

## تهديدات بالقتل لمعارضين... وعمليات نهب في صفاقس.. وفرنسا تغلق مدارسها

### تونس: اشتباكات ومظاهرات عارمة والنهضة تتمسك بالحكومة

#### محتجون يهاجمون مركزا للشرطة ويتلفون محتوياته ويحرقون مقرا للحركة الاسلامية

■ تونس وكالات: رفضت حركة النهضة الاسلامية الحاكمة في تونس امس الخميس مقترح حمادي الجبالي رئيس مجلس الوزراء بتشكيل حكومة كفاءات وطنية مصغرة بعد ان فجر اغتيال الزعيم المعارض شعري بلعيد أضخم احتجاجات في الشارع منذ الثورة عام 2011.

واندلعت الاحتجاجات في تونس مهد انتفاضات الربيع العربي واطلقت الشرطة الغاز المسيل للدموع لتفريق المظاهرات بالقرب من وزارة الداخلية بالعاصمة تونس وتلقيق شبان رشقوا الشرطة بالحجارة في بلدة قفصة. وقال شهود عيان ان سبعة اشخاص على الاقل اصيبوا، ونهبت جماعات متاجر الالكترونيات في صفاقس.

واعلن قادة النقابات العمالية الاضراب العام يوم الجمعة احتجاجا على اغتيال بلعيد وقالت اسرته ان جنازته ستشيع الجمعة ايضا مما يثير التوقعات باحتمال اندلاع مزيد من الاضرابات.

وقال مساعد لحسين العباسي الامين العام للاتحاد العام التونسي للشغل اكبر نقابة عمالية في تونس انه تلقى تهديدا بالقتل بعد اعلانه اول اضراب عام في البلاد منذ 34 عاما.

وقال شهود لرويترز ان مئات المحتجين التونسيين هاجموا مركزا للشرطة بالعاصمة واتفوا محتوياته مساء الجمعة قبل ان يستعيد الامن السيطرة في ثاني يوم من الاحتجاج على اغتيال معارض علماني.

وقال شهود ان مئات الشبان هاجموا مركز الشرطة في باب الجزيرة بالعاصمة واتفوا محتوياته والقوا في الشارع لكثفهم اخلوا المكان وهربوا قبل ان تسيطر الشرطة من جديد على الوضع.

واغلقت المتاجر في العاصمة التونسية ابوابها في الساعة الثانية بعد الظهر (1300 بتوقيت غرينتش) خوفا من العنف، بينما قالت فرنسا انها ستغلق مدارسها في العاصمة يومي الجمعة والسبت.

وكان الجبالي قد أعلن في ساعة متأخرة الاربعة انه قرر تكوين حكومة كفاءات مصغرة غير حزبية بدلا من حكومته التي تقودها حركة النهضة واعد اجراء انتخابات في اسرع وقت في محاولة للهدئة الاحتجاجات. لكن مسؤولو ريفيا في حركة النهضة قال ان الجبالي لم يستشر الحزب وهو ما يوحى بوجود انقسامات عميقة داخل الحركة الاسلامية حول خطوة تغيير الحكومة الائتلافية مما قد يطيل امد الازمة.

وقال عبد الحميد الجلاصي نائب رئيس حركة النهضة «رئيس الوزراء لم يأخذ رأي النهضة... نحن غير موافقين على حكومة كفاءات مصغرة... وأضاف «نحن نعتقد ان تونس بحاجة الى حكومة

## طهران تعلن إلغاء تأشيرات المصريين لإيران

### نجاد: يمكننا تحرير فلسطين بالتعاون مع مصر

■ القاهرة وكالات: أعلن وزير الخارجية الإيراني، علي أكبر صالحى، الأربعاء، أن طهران ستلغى التأشيرات بالنسبة للتجار والسائحين القادمين من مصر إلى أراضيها.

وقال صالحى، في تصريحات صحافية، على هامش القمة الإسلامية الـ12، إنه «سيعمل على رفع التأشيرات بالنسبة للتجار والسائحين القادمين من مصر إلى إيران، والعلاقات بين البلدين شهدت تطورا إلى مستوى رفيع بعد الثورة المصرية، وكل يوم نحن نأخذ خطوات إلى الأمام».

وفي لقاء خاص أجرته قناة النيل، إحدى القنوات التابعة للتلفزيون المصري الرسمي، مع الرئيس الإيراني أحمدى نجاد، أكد الأخير على عمق علاقات المودة والمحبة بين الشعبين الإيراني والمصري.

وقال أحمدى نجاد «كما ان الشعب الإيراني مؤمن، فان الشعب المصري أيضا شعب محبوب ومؤمن، وعلى الرغم من وجود بعض الاختلاف في أفكارهما وأعمالهما إلا ان بينهما تشابها كبيرا، فعلا الشعبين يمتلكان إرثا حضاريا كبيرا، كما أنهما يسعيان وراء السلام والعدالة وانتشار الأمان في كل أرجاء العالم».

وعند سؤاله عن حادثة اغتيال شاب سوري بالحداء عليه بعد خروجه من مسجد الإمام الحسين بالقاهرة القديمة، قال أحمدى نجاد إنه لم يحدث أي اعتداء عليه، مؤكدا على ان كل من كانوا حوله كانوا يبرزون له المحبة من صميم قلوبهم.

وأكد أحمدى نجاد في الحوار أيضا على

## مجموعة موالية للنظام تخترق حسابات سكاى نيوز عربية في تويتر وفيسبوك

### معارك في دمشق.. والدول الاسلامية مع « حوار جاد» في سورية

■ دمشق بيروت القاهرة وكالات: تواصلت المعارك بين القوات النظامية السورية ومسلحي المعارضة في منطقة دمشق الخميس، فيما أفيد عن استعداد قوات النظام للسيطرة على بلدة في وسط البلاد، وفي وقت دعت قمة منظمة التعاون الاسلامي من القاهرة الى حوار جاد، بين المعارضة والقوات النظامية السورية الخميس للسيطرة على بلدة كرناز في ريف حماة بعد 16 يوما من المعارك العنيفة مع مسلحي المعارضة، بحسب ما ذكر المرصد السوري لحقوق الانسان.

وكانت القوات النظامية استعدادت قبل يومين للسيطرة على قرية المغيرة القريبة.

وسقطت كرناز والمغير بين ايدي قوات المعارضة في الاسبوع الاخير من كانون الاول (ديسمبر) بعد معارك ضارية وهجوم شامل شنه هؤلاء في ريف حماة للدفاع ومنذ ذلك الوقت، تحاول القوات النظامية استعادة المبادرة في المنطقة.

وقال مدير المرصد السوري رامي عبد الرحمن ان هذه المنطقة «تعتبر ممرا الى القرى العلوية في ريف حماة الغربي».

ونشرت وكالة الانباء السورية الرسمية «سانا» من جهتها ان وحدات من القوات المسلحة السورية «قضت على راهبين من جبهة النصرة وحرار الشام في بلدة كرناز ودمرت مقرهم».

من جهة ثانية، كشف المرصد الخميس عن انفجار

## الزهار يرفض الحديث عن المصالحة ويعد بقطع يده اذا تحققت بظل وجود عباس و«رلم رام الله»

### رام الله «القدس العربي»

#### من وليد عوض:

فيما يتوجه اعضاء اللجنة التنفيذية ومثولو الفصائل الفلسطينية بما فيها حماس والجهاد الاسلامي لمصر للمشاركة في اجتماع الاطار القيادي للنظامية التحرير الفلسطينية المقرر مساء اليوم الجمعة بالقاهرة، لم يبد المواطن الفلسطيني اي اهتمام بشأن ذلك الاجتماع حيث عبر معظم الذين التقفهم «القدس العربي» والخميس والسبت عن رفضهم في امكانية نجاح المصالحة عن شكوكهم بذلك.

ويأتي التشاؤم الشعبي في الضفة الغربية او قطاع غزة من امكانية تنفيذ اتفاق المصالحة الذي ترعاه مصر ووقته جميع الفصائل المتصارعة مع موقف الدكتور محمود الزهار القيادي البارز في حماس الذي يتهم من قبل فتح وبعض اوساط حماس بان تصريحاته المشككة في امكانية تحقيق المصالحة تعتر الاجواء، الامر الذي دفعه مؤخرا لان يتبعده في احد مجالسه بأن لا يتحدث حول المصالحة نهائيا وانه سينتظر كأي مواطن فلسطيني حتى يرى النتائج، وفيما يرفض الزهار الحديث او اعطاء اي تصريحات حول وجهة نظره من امكانية تنفيذ المصالحة، علمت «القدس العربي» بان الزهار قال في جلسة مغلقة بقطاع غزة مؤخرا بحضور قادة من حماس بانه سيقطع يده اذا ما تحققت المصالحة في ظل وجود الرئيس الفلسطيني محمود عباس و«رلم

## حكم اولي بالسجن على شاب فلسطيني بتهمة اطالة اللسان

### رام الله (الاراضي الفلسطينية) اف

ب: ذكرت محامية فلسطينية ان محكمة فلسطينية اصدرت حكما غيابيا غير قطعي على موكها بتهمة اطالة اللسان على الرئيس محمود عباس، بعد ان عرض صورة للرئيس عباس وهو يرتض وراء كرة قدم.

وقالت المحامية ريماء السيد، التي تولت الدفاع عن موكها ان مسد عواد، لو كانت فرانس برس «تعم اصدرت حكما غيابيا على موكي انس، بالسجن مدة عام، بتهمة اطالة اللسان، لكن هذا الحكم يبقي غير قطعي بمعنى انني سأقوم بالاستئناف ضد القرار، ومن المحتمل ان تتم تبرئة موكي انس».

من جهته، قال انس عواد (26 عاما) لو كانت فرانس، بانه يستغرب هذا القرار، مشيرا الى ان التهمة الموجهة ضدّه منذ العام 2011، جاءت من وحدات مختلفة اقتضوا المسجد خلال برنامج خلو توشوب للرئيس محمود عباس وهو يرتض وراء الكرة، وكتب تحتها، الرئيس عباس مندريه.

وقال انس، الذي ينتظر توظيفه في القطاع الحكومي مدرسا للغة العربية «لا اعتقد ان الصورة فيها اساءة للرئيس، وهي صورة عادية، ولا اعتقد ان هذه القرار سيبه الصورة».

## محكمة لاهاي تأمر ليبيا بتسليم رئيس مخابرات القذافي

■ استرادم روتترز: أمرت المحكمة الجنائية الدولية في لاهاي امس الخميس ليبيا بتسليم عبد الله السنوسي رئيس المخابرات في عهد الزعيم الراحل معمر القذافي إليها والسماح له ببقاء محاميها في تصعيد الخلاف بشأن جهة الاختصاص في محاكمة كبار اعداء القذافي.

ووضع البيان المحكمة التي مقرها لاهاي في مواجهة مع حكام ليبيا الجدد الذين يقولون ان قادة نظام القذافي المحتجزين يجب ان يحاكموا في ليبيا بتمه الجماعي وغيرها من الفئات.

وقال قضاة المحكمة ان على ليبيا ان تسلم السنوسي بسبب دوره المزعوم في تدبير اعمال انتقامية ضد المحتجين في الانتفاضة التي اندلعت عام 2011 وانتهت بالاطاحة بالقذافي.

وقال القضاة في بيانهم «لا تزال ليبيا ملزمة بالتصديق على الاتفاقية التي أبرمتها مع ليبيا في 2011 والتي تعهدت على التعاون الدول الاعضاء في القبض على المتهمين وتنفيذ احكامها.

واحتجزت السلطات الليبية محامييها المحكمة لسيف الاسلام ابن القذافي لمدة شهر الى جانب ثلاثة آخرين من المسؤولين بالمحكمة عندما حاولت زيارة موكها. ومنذ ذلك الوقت انقطع الاتصال بين مسؤولي المحكمة ومحامي الدفاع واي الرد اذا واصلت ليبيا احتجاز السنوسي، وتملك

## تأهب الجيش والمقاومة في جنوب لبنان

■ بيروت - «القدس العربي»  
من سعد الياس:

تسجل منذ اسبوع تحليق مكثف للطيران الحربي الاسرائيلي فوق جنوب لبنان ومناطقه، ويأتي هذا التحليق بعد الضربة الجوية الاسرائيلية في سورية.

ويستمر انتهاك الطيران الحربي الاسرائيلي للسيادة والاجواء اللبنانية ليلا ونهارا مع غارات وهمية، وتلازم مع تحركات اسرائيلية مؤللة على الحدود وتمثلت باستقرازاات مقابل بلدات يارون ورميش وعيترون وبلبيدا وفكرعلا والزواني والغجر. وفي أعقاب هذه التحركات العدوانية افادت مصادر أمنية في الجنوب ان الجيش والمقاومة في الجنوب وضعا في حال تأهب، خوفا من ان يكون للتحليق المتزايد للطيران الحربي الاسرائيلي في الجنوب وخصوصا فوق مجرى نهر الليطاني خطة او نية اسرائيلية بضربة عسكرية خافتة لأي

## مصر: اجراءات لتأمين منزلي البرادعي وصباحي بعد فتوى لشيخ سلفي تجيز قتل المعارضين للرئيس

■ القاهرة - اف ب: قرر وزير الداخلية المصري اللواء محمد ابراهيم «كتيف النوريات الامنية» في محيط منزلي اثنين من قادة جبهة الانقاذ المعارضة هما محمد البرادعي وحمدين صباحي بعد ان اصدر شيخ سلفي فتوى تجيز قتل المعارضين. وقال المتحدث الرسمي باسم وزارة الداخلية اللواء هاني عبدالمطيغ ان الوزير قرر «كتيف النوريات الامنية» تمت عمليات الاختراق منتصف ليل عليهم فقل على النظام ودولته السلام». واصر النصارى، وهي الحركة التي اسسها حمدين صباحي، بيانا عبر فيه عن «بالع اسفه اغتيال المعارض التونسي شعري بلعيد ويحذر من خطورة انتقال الظاهرة التي في مصر».

واضاف البيان ان «الظروف السياسية التي أدت الى ظهور او الى حالة اغتيال سياسي في تونس، تتوافر بنفس القدر في مصر خاصة مع تشابه نظام الحكم في كلا البلدين وفي ظل اجواء الاحتقان السياسي والاستقطاب والفتوى الدينية الخاطئة التي تصدر على لسان بعض الجبهة ومع يد الدين والتي تفتح الباب لاستحلال دماء المخالفين على يد المتطرفين بل وحرص عليها والدين منها براء».

## 110 ضباط من قوات الاحلال يفتحمون الأقصى بشكل جماعي وسط حالة استنفار وترقب

■ الناصرة «القدس العربي»  
من زهير أندراوس:

ذكرت (مؤسسة الأقصى للوقف والتراث) في بيان لها صباح امس الخميس ان نحو 110 ضباط من قوات الاحلال من رتب مختلفة وجنود بلباسهم العسكري من وحدات مختلفة اقتضوا المسجد الأقصى المبارك، من جهة باب المغاربة، وسط حراسة واستنفار. وتظلم هذه المجموعة من قوات الاحلال جولة في أنحاء المسجد الأقصى، حيث اقتضوا الجامع القبلي المسقوف، والأقصى القديم، والمصلى الروماني، وتوزع عدد منهم في ساحات الأقصى، فيما تجمع مئات من الصليين وطلاب مصاطب العلم في الأقصى، وسط حالة استنفار وترقب، وفي نفس الوقت اقتحم الأقصى نحو ثلاثين مستوطنا محاولين انداء بعض الطقوس الدينية.

وقالت (مؤسسة الأقصى): واضح جدا ان الاحلال أخذ بتصعيد اعتداءاته على المسجد الأقصى لاحتلاله المبارك، ويأتي هذا الاقتحام ضمن سلسلة الاتهامات والاعتداءات، التي ازدادت حدتها في الآونة الأخيرة، وإنما إن تحيي الصليين والمراطيين من أهل القدس والداخل، وعلى وجه الخصوص طلاب وطالبات مصاطب العلم وشاذي الرجال من خلال (مسيرة البيارق)، كما ندعو إلى تكتيف التواجد والتواصل مع الأقصى بزيء من شد الرحال، ثم ندعو الأمة الإسلامية إلى موقف جاد وواضح يصب في نصرة المسجد الأقصى والمصلى الجامع القبلي المسقوف، والأقصى القديم، والدفاع عنه، تابسيما مرحلة تخليصه من براثن الاحلال. جدير بالذكر ان جرافات الاحلال هدمت صباح امس الأول، الاربعة واجهات لمبان تاريخية عريقة عند حائط البراق وحي المغاربة جنوب المسجد الأقصى المبارك، تمهيدا لإقامة تبهيدية عملاقة في المنطقة المذكورة.





# اليمن: هادي يحسم الخلاف حيال مؤتمر الحوار الوطني ويقرر انعقاده برئاسته في الذكرى الثانية لمجزرة جمعة الكرامة



هادي عبد ربه

صنعاء - (القدس العربي)

- من خالد الحمادي:

قرر الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي حسم قضية الخلاف الممتد بين مختلف الأطياف السياسية في اليمن حيال مؤتمر الحوار الوطني الشامل، بتحديد موعد انعقاده في 18 آذار (مارس) المقبل، الذي يصادف الذكرى الثانية لمجزرة جمعة الكرامة، بعد تأجيل موعد انعقاده لعدة شهور إثر الخلافات الشديدة حيال القضايا التي سيناقشها مؤتمر الحوار والمشاركين فيه، ونصيب القوى السياسية من مقاعده والشخصية السياسية التي يفترض أن ترأسه.

وعلمت (القدس العربي) من مصدر سياسي رفيع أن الرئيس هادي اضطر إلى حسم القضايا الخلافية بشأن مؤتمر الحوار الوطني، عبر ترأسه اجتماع اللجنة التحضيرية للحوار الوطني أمس في دار الرئاسة واتخاذ قرار موعد انعقاد المؤتمر في 18 الشهر المقبل، وأنه سيرأس مؤتمر الحوار الوطني بنفسه حسماً للخلاف الذي نشب بين مختلف القوى السياسية بشأن الشخصية التي سترأس مؤتمر الحوار الوطني.

وأوضحت أن حزب المؤتمر الشعبي العام، الذي يرأسه الرئيس السابق علي عبدالله صالح ويحتل هادي منصب الأمين العام فيه، هو من اقترح تكليف هادي برئاسة مؤتمر الحوار الوطني، بحكم أنه الشخصية الأكثر قبولاً لدى الشارع اليمني، ويحظى بإجماع جميع الأطراف ما عدى بعض الأطراف الجنوبية التي زالت تعتبره من خصومها التاريخيين.

وأكدت أنه كان من المقرر إسناد رئاسة مؤتمر الحوار الوطني إلى الرئيس الجنوبي الأسبق علي ناصر محمد، الذي أبدى استعداده لحضور مؤتمر الحوار الوطني بصنعا برفقة رئيس الوزراء الأسبق حيدر ابوبكر المطاس، كإبراز لقطب القضية الجنوبية، غير أن هذه القرارات الرئاسية المفاجئة قد تغير مسار مؤتمر الحوار الوطني في حال تعذر حضور علي ناصر محمد وحيدر المطاس للعمليات المؤتمرية.

وعلمت (القدس العربي) من مصادر قيادية جنوبية أن علي ناصر وحيدر المطاس طلبوا من هادي منحهم فترة شهرين لبذل المزيد من الجهود في سبيل ترتيب وضع المشاركين في مؤتمر الحوار الوطني كمثلثين عن القضية الجنوبية، واقتروا عليه أن يتم تدشين مؤتمر الحوار في أيار (مايو) القادم، غير أن هادي استعجل في اتخاذ قرار موعد بدء مؤتمر الحوار واتصّب بنفسه رئيساً لهذا المؤتمر، وهو ما دفعهم إلى التشكيك في إمكانية نجاحه.

وأكدت أن هذا الاتفاق مبدئية بين العديد من الأطراف السياسية على أن تكون (الفيديالية) هي الحل الأكثر ملاءمة للوضع اليمني الراهن حيال شكل الدولة القادمة، (حيث تكون دولة فيدرالية وحكومة اتحادية مكونة من خمسة أقاليم، ثلاثة منها في الشمال واثنين في الجنوب، يسيطر أن يكون إقليم ميناء بحري ومطار جوي، ويرأس الحكومة الاتحادية بالتناوب، كل عام، أحد رؤساء الأقاليم الخمسة).

وأوضح أن هناك اتفاقات مبدئية بين العديد من الأطراف السياسية على أن تكون (الفيديالية) هي الحل الأكثر ملاءمة للوضع اليمني الراهن حيال شكل الدولة القادمة، (حيث تكون دولة فيدرالية وحكومة اتحادية مكونة من خمسة أقاليم، ثلاثة منها في الشمال واثنين في الجنوب، يسيطر أن يكون إقليم ميناء بحري ومطار جوي، ويرأس الحكومة الاتحادية بالتناوب، كل عام، أحد رؤساء الأقاليم الخمسة).

وأشاروا إلى أن الهدف من تحديد موعد انطلاق مؤتمر الحوار الوطني بهذا التاريخ استرضاء نشطاء الثورة الشعبية الذين اعتبروا تحديدها بهذا الموعد «انتصاراً لشهداء جمعة الكرامة»، حيث يتهمون نظام صالح بارتكابها ضد المظاهرين السلميين في ساحة التغيير بصنعا عقب صلاة الجمعة في 18 من آذار (مارس) من العام 2011 والتي ذهب ضحيتها نحو 56 قتيلًا وعشرات الجرحى بالرصاص الحي.

وأوضحوا أنه على الرغم من فضاعة مجزرة جمعة الكرامة إلا أنها كانت الضربة القاصمة التي كسرت ظهر نظام صالح وتسببت في انشقاقات واسعة في القوات المسلحة والحكومة وأعضاء مجلس النواب وكذا أعضاء حزب المؤتمر الحاكم آنذاك وانضم الكثير منهم إلى مناصرة الثورة الشعبية ضد نظام صالح.

وتباينت وجهات النظر حيال هذا القرار الرئاسي بشأن تحديد موعد انعقاد مؤتمر الحوار الوطني، والذي أحدث خلافات عميقة بين مختلف الأحزاب والقوى السياسية في

# القمة الإسلامية بالقاهرة تدعو الى «حوار جاد» في سوريا وتؤيد التدخل الفرنسي في مالي.. وتركيا تستضيف القمة المقبلة



الأمين العام للمنظمة اكل الدين احسان اولوغ مع وزير الخارجية المصري محمد كامل عمرو في القاهرة أمس (رويترز)

البيعة الدولية لدعم مالي كما دعت القمة التي توفير دعم لوجيستي ومالي لهذه «البيعة».

ووافقته منظمة التحرير الفلسطينية التي كانت قد معارضته له وخصوصاً مصر وقطر.

ويبدأ التدخل العسكري الفرنسي في مالي منذ قرابة شهر بناء على طلب حكومة مالي لوجهة مجموعة مسلحة مرتبطة بالقيادة التي كانت تسيطر في ذلك الحين على شمال البلاد.

ودان البيان الحتامي للقمّة الإسلامية كما قرر مرسى منح الأمين العام الحالي اكل الدين احسان اولوغ الذي تنتهي ولايته الثانية نهاية العام الجاري وشاح مدير للمواقع الثقافية لا سيما تلك التي صنفها منظمة اليونسكو ضمن التراث الثقافي العالمي.

ودعت القمة الى «التعجيل في نشر

الاجراء انتخابات حرة وشفافة»، وشدد على ان «الشعب السوري هو الذي يتعين عليه تقرير مستقبل بلاده».

وتابع في تصريحات للتلفزيون الرسمي المصري ان «تطلعات الشعوب الى التغيير والحرية والعدالة لا تتحقق بالحروب».

ومن جهته، أكد المتحدث باسم الرئاسة المصرية ياسر علي انه اذا كانت ايران حريصة على مصالحها في العالم العربي فإنه يتعين عليها «مساندة الشعب السوري (ومساعدته على) وقف نزيف الدم».

وفي ما يتعلق بمالي، وهو ملف شاك احر كان على جدول أعمال القمة، أكدت الدول الأعضاء «تأييدها الثابت للجهود الحالية التي تبذل من اجل استعادة جمهورية مالي لوحدة اراضيها واعادة ارساء سلطة الدولة على عموم الأراضي

تناول «الاطار العام» لتسوية الازمة السورية خصوصاً امكانية التوصل الى وقف اطلاق النار.

واضاف «اهم نقطة الان في ان نوقف سيل الدماء ولابد من وقف اطلاق النار فوراً وهذه نقطة جوهرية ولعل ذلك ان يكون قريباً ان شاء الله».

وتابع ان «وزراء الخارجية يقومون بتحويل هذا الاطار العام (الذي تم الاتفاق عليه في القمة الثلاثية) الى مبادئ واجراءات وتتوقع ان يعلن عنها خلال ايام في اطار عربي واسلامي ودولي».

واكد ان وزراء خارجية مصر وتركيا وايران «يدأوا بعض النشاطات» من اجل صياغة هذه الاجراءات.

وكرر الرئيس الإيراني محمود احمدي نجاد، وهو نجم القمة والقوى حليف اقليمي للاسد، دعوته للمعارضة الى التفاوض مع النظام السوري من اجل

القاهرة - اف ب: دعت قمة منظمة التعاون الاسلامي التي اختتمت الخميس في القاهرة الى «حوار جاد» بين المعارضة السورية وممثلي الحكومة لفتح الباب امام عملية انتقالية تحقق «الطموحات المشروعة» للشعب السوري.

واكدت القمة في بيانها الختامي ضرورة اجراء «حوار جاد بين التحالف الوطني للثورة السورية وقوى المعارضة وبين ممثلي الحكومة الذي طالب بعملية انتقالية تمكن ابناء الشعب السوري من تحقيق طموحاتهم المشروعة في التغيير الديمقراطي».

وشددت القمة على «المسؤولية الاساسية للحكومة عن استمرار اعمال العنف وتدمير الممتلكات» في سوريا، مشيرة الى «اهمية الحفاظ على وحدة سوريا واستقلالها وسيادتها وسلامة اراضيها».

ودعت القمة الى «الوقف الفوري لعمليات العنف والقتل والتدمير والى تجنب سوريا مخاطر الحرب الاهلية الشاملة وعواقبها على الشعب السوري والمنطقة والسلام والامن الدوليين».

وقال الامين العام للمنظمة اكل الدين احسان اولوغ في مؤتمر صحفي ختامي ان «ايران تحفظت على فكرة او اثنتين من الفقرات المتعلقة بسوريا في بيان».

واكد دبلوماسيون شاركوا في الاجتماع ان العراق تحفظ كذلك على الفقرات المتعلقة بسوريا بينما أكد لبنان انه «يقرأ بنفسه»، عن ما ورد حول سوريا في البيان.

ولم يشتر لبنان الى مصر الرئيس السوري بشار الاسد الذي طالب برحيله للمعارضة ودول عربية بينها السعودية وقطر ومصر.

وكان مرسى يتحدث في مؤتمر صحفي مشترك مع الرئيس التركي عبد الله غول بعد محادثات بينهما حول العلاقات بين البلدين.

واوضح ان الاجتماع الثلاثي، الذي عقد حول سوريا الاربعة على هامش القمة الاسلامية وقسمه مع الرئيس التركي والبرازيلي محمود احمدي نجاد،

البلاد، وتعذر انعقاده لعدة شهور. وفي اول تصريح لها علقت الناطقة الرسمية باسم اللجنة الفنية لمؤتمر الحوار الوطني الناشطة السياسية أمل الباشا إشارة إلى أن هادي قطع الطريق على كل الخلافات الحزبية التي نشبت حول هذا المؤتمر، بتحديد موعد انعقاد المؤتمر ورئاسته له.

وطالب هادي «جميع القوى الوطنية بكل مشاربها السياسية والثقافية والاجتماعية التفاعل الوطني الكامل من اجل انتخاب مؤتمر الحوار واعتماد هذه الفرصة التاريخية من اجل العدالة والحرية والمساواة واعتبار المؤتمر تأسيساً جديداً لمنظمة حكم جديدة تتواءم مع الحداثة والقرن الواحد والعشرين بكل متطلباته».

واعتبر يوم انعقاد مؤتمر الحوار الوطني «مناسبة وطنية عظيمة، تستمثل محطة استراتيجيّة وتاريخية ترسم معالم المستقبل المأمول من اجل الدولة المدنية الحديثة والحكم الرشيد».

واكد مصدر سياسي رفيع لـ(القدس العربي) أن مؤتمر الحوار الوطني سيناقش كافة القضايا اليمنية الشائكة التي تعاني منها اليمن حالياً، وفي مقدمتها القضية الجنوبية وقضية صعدة في الشمال وشكل الدولة اليمنية القادمة والحدود والسيادة على كامل التراب الوطني.

واعتبر يوم انعقاد مؤتمر الحوار الوطني «مناسبة وطنية عظيمة، تستمثل محطة استراتيجيّة وتاريخية ترسم معالم المستقبل المأمول من اجل الدولة المدنية الحديثة والحكم الرشيد».

واكد مصدر سياسي رفيع لـ(القدس العربي) أن مؤتمر الحوار الوطني سيناقش كافة القضايا اليمنية الشائكة التي تعاني منها اليمن حالياً، وفي مقدمتها القضية الجنوبية وقضية صعدة في الشمال وشكل الدولة اليمنية القادمة والحدود والسيادة على كامل التراب الوطني.

واعتبر يوم انعقاد مؤتمر الحوار الوطني «مناسبة وطنية عظيمة، تستمثل محطة استراتيجيّة وتاريخية ترسم معالم المستقبل المأمول من اجل الدولة المدنية الحديثة والحكم الرشيد».

واكد مصدر سياسي رفيع لـ(القدس العربي) أن مؤتمر الحوار الوطني سيناقش كافة القضايا اليمنية الشائكة التي تعاني منها اليمن حالياً، وفي مقدمتها القضية الجنوبية وقضية صعدة في الشمال وشكل الدولة اليمنية القادمة والحدود والسيادة على كامل التراب الوطني.

واعتبر يوم انعقاد مؤتمر الحوار الوطني «مناسبة وطنية عظيمة، تستمثل محطة استراتيجيّة وتاريخية ترسم معالم المستقبل المأمول من اجل الدولة المدنية الحديثة والحكم الرشيد».

واكد مصدر سياسي رفيع لـ(القدس العربي) أن مؤتمر الحوار الوطني سيناقش كافة القضايا اليمنية الشائكة التي تعاني منها اليمن حالياً، وفي مقدمتها القضية الجنوبية وقضية صعدة في الشمال وشكل الدولة اليمنية القادمة والحدود والسيادة على كامل التراب الوطني.

واعتبر يوم انعقاد مؤتمر الحوار الوطني «مناسبة وطنية عظيمة، تستمثل محطة استراتيجيّة وتاريخية ترسم معالم المستقبل المأمول من اجل الدولة المدنية الحديثة والحكم الرشيد».

واكد مصدر سياسي رفيع لـ(القدس العربي) أن مؤتمر الحوار الوطني سيناقش كافة القضايا اليمنية الشائكة التي تعاني منها اليمن حالياً، وفي مقدمتها القضية الجنوبية وقضية صعدة في الشمال وشكل الدولة اليمنية القادمة والحدود والسيادة على كامل التراب الوطني.

واعتبر يوم انعقاد مؤتمر الحوار الوطني «مناسبة وطنية عظيمة، تستمثل محطة استراتيجيّة وتاريخية ترسم معالم المستقبل المأمول من اجل الدولة المدنية الحديثة والحكم الرشيد».

# جبهة الإنقاذ الوطني المعارضة في مصر تدين اغتيال المعارض التونسي شكري بلعيد

القاهرة - يو بي اي: أدانت «جبهة الإنقاذ الوطني» أكبر تجمع للمعارضة المصرية، اغتيال المعارض التونسي اليساري شكري بلعيد، محذرة مما أسمته النمو السرطاني للجماعات الإرهابية المنتشرة بالدين والتي بدأت تنفيذ مخطط واسع لتصفية المعارضة معنواً وجسدياً في محاولة لإعادة إنتاج أنظمة فاشية تحتكر السلطة باسم الدين وتطبع على قيم الحرية والديمقراطية التي تأثر الشعب من أجل تحقيقها».

وتسود أوساط المعارضة المصرية حالة من القلق من احتمال بدء موجة من الاغتيالات السياسية في البلاد بعد اغتيال بلعيد بسبب ما تعتبره «تشابه نظامي مع قوى الظلام عليها».

وقالت الجبهة إن اغتيال بلعيد «بالرصاص أمام منزله بأيدي ميليشيات إجرامية مسلحة تنتمي لجماعات الإجترار

القاهرة - يو بي اي: أدانت «جبهة الإنقاذ الوطني» أكبر تجمع للمعارضة المصرية، اغتيال المعارض التونسي اليساري شكري بلعيد، محذرة مما أسمته النمو السرطاني للجماعات الإرهابية المنتشرة بالدين والتي بدأت تنفيذ مخطط واسع لتصفية المعارضة معنواً وجسدياً في محاولة لإعادة إنتاج أنظمة فاشية تحتكر السلطة باسم الدين وتطبع على قيم الحرية والديمقراطية التي تأثر الشعب من أجل تحقيقها».

وتسود أوساط المعارضة المصرية حالة من القلق من احتمال بدء موجة من الاغتيالات السياسية في البلاد بعد اغتيال بلعيد بسبب ما تعتبره «تشابه نظامي مع قوى الظلام عليها».

وقالت الجبهة إن اغتيال بلعيد «بالرصاص أمام منزله بأيدي ميليشيات إجرامية مسلحة تنتمي لجماعات الإجترار

القاهرة - يو بي اي: أدانت «جبهة الإنقاذ الوطني» أكبر تجمع للمعارضة المصرية، اغتيال المعارض التونسي اليساري شكري بلعيد، محذرة مما أسمته النمو السرطاني للجماعات الإرهابية المنتشرة بالدين والتي بدأت تنفيذ مخطط واسع لتصفية المعارضة معنواً وجسدياً في محاولة لإعادة إنتاج أنظمة فاشية تحتكر السلطة باسم الدين وتطبع على قيم الحرية والديمقراطية التي تأثر الشعب من أجل تحقيقها».

وتسود أوساط المعارضة المصرية حالة من القلق من احتمال بدء موجة من الاغتيالات السياسية في البلاد بعد اغتيال بلعيد بسبب ما تعتبره «تشابه نظامي مع قوى الظلام عليها».

وقالت الجبهة إن اغتيال بلعيد «بالرصاص أمام منزله بأيدي ميليشيات إجرامية مسلحة تنتمي لجماعات الإجترار

القاهرة - يو بي اي: أدانت «جبهة الإنقاذ الوطني» أكبر تجمع للمعارضة المصرية، اغتيال المعارض التونسي اليساري شكري بلعيد، محذرة مما أسمته النمو السرطاني للجماعات الإرهابية المنتشرة بالدين والتي بدأت تنفيذ مخطط واسع لتصفية المعارضة معنواً وجسدياً في محاولة لإعادة إنتاج أنظمة فاشية تحتكر السلطة باسم الدين وتطبع على قيم الحرية والديمقراطية التي تأثر الشعب من أجل تحقيقها».

وتسود أوساط المعارضة المصرية حالة من القلق من احتمال بدء موجة من الاغتيالات السياسية في البلاد بعد اغتيال بلعيد بسبب ما تعتبره «تشابه نظامي مع قوى الظلام عليها».

وقالت الجبهة إن اغتيال بلعيد «بالرصاص أمام منزله بأيدي ميليشيات إجرامية مسلحة تنتمي لجماعات الإجترار

القاهرة - يو بي اي: أدانت «جبهة الإنقاذ الوطني» أكبر تجمع للمعارضة المصرية، اغتيال المعارض التونسي اليساري شكري بلعيد، محذرة مما أسمته النمو السرطاني للجماعات الإرهابية المنتشرة بالدين والتي بدأت تنفيذ مخطط واسع لتصفية المعارضة معنواً وجسدياً في محاولة لإعادة إنتاج أنظمة فاشية تحتكر السلطة باسم الدين وتطبع على قيم الحرية والديمقراطية التي تأثر الشعب من أجل تحقيقها».

وتسود أوساط المعارضة المصرية حالة من القلق من احتمال بدء موجة من الاغتيالات السياسية في البلاد بعد اغتيال بلعيد بسبب ما تعتبره «تشابه نظامي مع قوى الظلام عليها».

وقالت الجبهة إن اغتيال بلعيد «بالرصاص أمام منزله بأيدي ميليشيات إجرامية مسلحة تنتمي لجماعات الإجترار

القاهرة - يو بي اي: أدانت «جبهة الإنقاذ الوطني» أكبر تجمع للمعارضة المصرية، اغتيال المعارض التونسي اليساري شكري بلعيد، محذرة مما أسمته النمو السرطاني للجماعات الإرهابية المنتشرة بالدين والتي بدأت تنفيذ مخطط واسع لتصفية المعارضة معنواً وجسدياً في محاولة لإعادة إنتاج أنظمة فاشية تحتكر السلطة باسم الدين وتطبع على قيم الحرية والديمقراطية التي تأثر الشعب من أجل تحقيقها».

وتسود أوساط المعارضة المصرية حالة من القلق من احتمال بدء موجة من الاغتيالات السياسية في البلاد بعد اغتيال بلعيد بسبب ما تعتبره «تشابه نظامي مع قوى الظلام عليها».

وقالت الجبهة إن اغتيال بلعيد «بالرصاص أمام منزله بأيدي ميليشيات إجرامية مسلحة تنتمي لجماعات الإجترار

# نجاد: ليس لدي معلومات بشأن زيارة قائد بالحرس الثوري لمصر

القاهرة - د ب أ: أكد الرئيس الإيراني محمود احمدي نجاد حرص بلاده على توطيد اواصر التعاون مع مصر في مختلف المجالات.

ونفى الرئيس الإيراني في مقابلة مع قناة «النيل للأخبار» اللبية الماضية ما تردد عن زيارة قائد فيلق القدس التابع للحرس الثوري الإيراني للقاهرة ولقاء قيادات بالإخوان المسلمين، وقال: «ليس لدي أية معلومات عن هذه الزيارة.. العلاقات الإيرانية المصرية لها أعداء وعليها ألا تنساق وراء هذه الشائعات المغرضة».

وعن دور إيران في الثورة العربية وخاصة فيما يجري في سورية، قال احمدي نجاد إن «مطالب الشعوب العربية والإسلامية المتمثلة في الحرية والعدالة والاحترام حق لكل الشعوب بلا استثناء ويجب أن تلبى هذه المطالب»، ولكنّه اعتبر أن طموحات الشعوب في التغيير لا تتحقق بالحروب ولا يمكن أن يكتب النجاح لأي حكومة تأتي بالحروب».

وأضاف الأحزاب، وجميعاً ونسعى لأن نوقف القتال والعنف الدائر هناك بأن يجلس كل من النظام والمعارضة السورية على طاولة المفاوضات لإيجاد مخرج للأزمة عبر التفاهم وإجراء انتخابات حرة ونزيهة يحدد فيها الشعب مصير سورية».

# شفيق: النظام الحاكم في مصر يقرب من نهايته



احمد شفيق

وقال شفيق إن أول رئيس منتخب في مصر يقود البلاد إلى اضطراب سياسي واقتصادي واجتماعي أعمق وإنه نتيجة لذلك سيخسر السلطة. وانتقدت جماعات معارضة مرسى في النظام استبدادي يقولون إنه أشعل اضطراباً هذا العام سقط فيه ما لا يقل عن 59 قتيلًا.

وقال شفيق إن اقتدار الحكومة للخطر هو السبب وأضاف أن «الإرهاب» جزء من تركيبة جماعات الإسلام السياسي التي تهيم على المساحة السياسية الآن.

واسترد قائلاً إن الوضع غير مستقر وإنه لا يمكن أن تأتي جماعة تفقر للخبرة لتدير شؤون بلد عدد سكانه 90 مليوناً يواجه كثيراً المشكلات وله موقع سياسي حساس.

وأضاف أنه لا يعتزم البقاء خارج مصر إلى الأبد وسيعود في الوقت المناسب رغم أن اسمه مزج على قوائم الترقب بسبب اتهامات بالفساد يرفضها على أساس أنها ذات دوافع سياسية.

وتوقع شفيق تغير رؤية واشتطن لحكام مصر الإسلاميين مشيراً إلى أن الولايات المتحدة كانت تعتقد أن تمكين أحزاب الإسلام السياسي يمكن التسوية على «الإرهاب»

وقال شفيق إن أول رئيس منتخب في مصر يقود البلاد إلى اضطراب سياسي واقتصادي واجتماعي أعمق وإنه نتيجة لذلك سيخسر السلطة. وانتقدت جماعات معارضة مرسى في النظام استبدادي يقولون إنه أشعل اضطراباً هذا العام سقط فيه ما لا يقل عن 59 قتيلًا.

وقال شفيق إن اقتدار الحكومة للخطر هو السبب وأضاف أن «الإرهاب» جزء من تركيبة جماعات الإسلام السياسي التي تهيم على المساحة السياسية الآن.

واسترد قائلاً إن الوضع غير مستقر وإنه لا يمكن أن تأتي جماعة تفقر للخبرة لتدير شؤون بلد عدد سكانه 90 مليوناً يواجه كثيراً المشكلات وله موقع سياسي حساس.

وأضاف أنه لا يعتزم البقاء خارج مصر إلى الأبد وسيعود في الوقت المناسب رغم أن اسمه مزج على قوائم الترقب بسبب اتهامات بالفساد يرفضها على أساس أنها ذات دوافع سياسية.

وتوقع شفيق تغير رؤية واشتطن لحكام مصر الإسلاميين مشيراً إلى أن الولايات المتحدة كانت تعتقد أن تمكين أحزاب الإسلام السياسي يمكن التسوية على «الإرهاب»

وقال شفيق إن أول رئيس منتخب في مصر يقود البلاد إلى اضطراب سياسي واقتصادي واجتماعي أعمق وإنه نتيجة لذلك سيخسر السلطة. وانتقدت جماعات معارضة مرسى في النظام استبدادي يقولون إنه أشعل اضطراباً هذا العام سقط فيه ما لا يقل عن 59 قتيلًا.

وقال شفيق إن اقتدار الحكومة للخطر هو السبب وأضاف أن «الإرهاب» جزء من تركيبة جماعات الإسلام السياسي التي تهيم على المساحة السياسية الآن.

واسترد قائلاً إن الوضع غير مستقر وإنه لا يمكن أن تأتي جماعة تفقر للخبرة لتدير شؤون بلد عدد سكانه 90 مليوناً يواجه كثيراً المشكلات وله موقع سياسي حساس.

وأضاف أنه لا يعتزم البقاء خارج مصر إلى الأبد وسيعود في الوقت المناسب رغم أن اسمه مزج على قوائم الترقب بسبب اتهامات بالفساد يرفضها على أساس أنها ذات دوافع سياسية.

وتوقع شفيق تغير رؤية واشتطن لحكام مصر الإسلاميين مشيراً إلى أن الولايات المتحدة كانت تعتقد أن تمكين أحزاب الإسلام السياسي يمكن التسوية على «الإرهاب»

وقال شفيق إن أول رئيس منتخب في مصر يقود البلاد إلى اضطراب سياسي واقتصادي واجتماعي أعمق وإنه نتيجة لذلك سيخسر السلطة. وانتقدت جماعات معارضة مرسى في النظام استبدادي يقولون إنه أشعل اضطراباً هذا العام سقط فيه ما لا يقل عن 59 قتيلًا.

وقال شفيق إن اقتدار الحكومة للخطر هو السبب وأضاف أن «الإرهاب» جزء من تركيبة جماعات الإسلام السياسي التي تهيم على المساحة السياسية الآن.

واسترد قائلاً إن الوضع غير مستقر وإنه لا يمكن أن تأتي جماعة تفقر للخبرة لتدير شؤون بلد عدد سكانه 90 مليوناً يواجه كثيراً المشكلات وله موقع سياسي حساس.

وأضاف أنه لا يعتزم البقاء خارج مصر إلى الأبد وسيعود في الوقت المناسب رغم أن اسمه مزج على قوائم الترقب بسبب اتهامات بالفساد يرفضها على أساس أنها ذات دوافع سياسية.

وتوقع شفيق تغير رؤية واشتطن لحكام مصر الإسلاميين مشيراً إلى أن الولايات المتحدة كانت تعتقد أن تمكين أحزاب الإسلام السياسي يمكن التسوية على «الإرهاب»

ابوظبي - رويترز: قال الفريق أحمد شفيق أخصر رئيس وزراء في عهد الرئيس حسني مبارك الذي اطلاحت به انتفاضة شعبية في فبراير شباط 2011 إن المصريين يرفضون النظام الحالي.

وأضاف شفيق (71 عاماً) وهو ضابط سابق بالقوات الجوية خسر بفارق طفيف الجولة الثانية في انتخابات الرئاسة المصرية لصالح مرشح حزب الحرية والعدالة الذراع السياسية لجماعة الإخوان المسلمين إن رفض المصريين للنظام يستند إلى أسباب تتصل في أفعال النظام الحاكم على مدى الأشهر السبعة الماضية مشيراً إلى أن النظام لم يحقق نجاحاً.

وأشار شفيق إلى وجود جهاز جديد لإرهاب الشعب المصري قائلاً إن هذا مؤشر على القلق في أوساط الدوائر العليا في النظام وعلى إحساس بأن النظام يقرب من نهايته.

وكان شفيق يتحدث مع رويترز في مقابلة أجريت معه في مقر إقامته في أبوظبي عاصمة دولة الإمارات العربية التي هرب إليها مع ابنتيه وأخاه في يونيو حزيران العام الماضي بعد يومين من إعلان فوز منافسه في انتخابات الرئاسة محمد مرسي.

# رئيس الوزراء المصري يرفض فتوى قتل المعارضين ويصفها بالمتطرفة

القاهرة - يو بي اي: رفض رئيس مجلس الوزراء المصري، هشام قنديل، فتوى أصدرها أحد الشيوخ في بلاده «بجواز قتل الحاكم لمعارضيه»، واصفاً إياها بـ«المتطرفة».

وأعلن قنديل، في بيان أصدره الخميس، «أن مجلس الوزراء يدرس اتخاذ اجراءات قانونية ضد كل من يصدر أو يروج للدعاوى أو فتاوى تحض على العنف»، رافضاً فتوى «اطلقها البعض بجواز قتل الحاكم لمعارضيه».

واستنكر قنديل مثل هذا النوع من «الفتاوى التي لا تمت بصلة لسماحة الدين الإسلامي الحنيف»، محذراً من «أن تلك الفتاوى المتطرفة تحرض بشكل مباشر على القتل وتثير الفتن والاضطراب».

وأضاف «أن الشعب المصري العظيم قام بثورة بتأييد المجيدة من أجل إقامة مجرمي ديكتاتورية تسود فيه لغة الحوار لا القتل ويتم فيه التغيير عن طريق الانتخابات الحرة لا عن طريق العنف والتدمير، نبني فيه مجتمعنا بتوحيد الجهود وليس عن طريق دعاوى الانقسام والفرقة،

القاهرة - يو بي اي: رفض رئيس مجلس الوزراء المصري، هشام قنديل، فتوى أصدرها أحد الشيوخ في بلاده «بجواز قتل الحاكم لمعارضيه»، واصفاً إياها بـ«المتطرفة».

وأعلن قنديل، في بيان أصدره الخميس، «أن مجلس الوزراء يدرس اتخاذ اجراءات قانونية ضد كل من يصدر أو يروج للدعاوى أو فتاوى تحض على العنف»، رافضاً فتوى «اطلقها البعض بجواز قتل الحاكم لمعارضيه».

واستنكر قنديل مثل هذا النوع من «الفتاوى التي لا تمت بصلة لسماحة الدين الإسلامي الحنيف»، محذراً من «أن تلك الفتاوى المتطرفة تحرض بشكل مباشر على القتل وتثير الفتن والاضطراب».

وأضاف «أن الشعب المصري العظيم قام بثورة بتأييد المجيدة من أجل إقامة مجرمي ديكتاتورية تسود فيه لغة الحوار لا القتل ويتم فيه التغيير عن طريق الانتخابات الحرة لا عن طريق العنف والتدمير، نبني فيه مجتمعنا بتوحيد الجهود وليس عن طريق دعاوى الانقسام والفرقة،

# قيادة في الحرية والعدالة: اتهام الإخوان بالتحريض على التحرش بالمظاهرات مشير للسخرية والاشتمزاز

القاهرة - من جاكلين زاهر: رفضت عزة الجرف القيادية بحزب الحرية والعدالة النزاع السياسية لجماعة الإخوان المسلمين في مصر اتهام البعض للجماعة والحزب بتحريض مجموعات من البلطجية على التحرش والإعتداء على المظاهرات اللائي يخرجن في مظاهرات مناهضة لرئيس الحزب السابق محمد مرسي.

وصفت الناشطة السياسية بمجلس الشعب النحل في اتصال هاتفي أجرته معها وكالة الأنباء الألمانية هذا الاتهام بأنه «مثير للسخرية والاشتمزاز ولا يتفق مع مرجعيتنا أصلاً»، وأضافت: «من يقول هذا الكلام إنسان مختل عقلياً».

وقالت الجرف: «نظرة الإسلاميين للمرأة هي نظرة تحترم المرأة ومكانتها في أدوارها بالحياة سواء دورها المهني أو الإنساني أو دورها داخل البيت والمجتمع.. فكيف يكون الإخوان هم الداعين لهذه الأفعال المشينة؟».

وأضافت «أنّ يندحق في مواطن في إبداء رأيه دون حرق للنظام أو أي اعتداء على مؤسسات الدولة.. والمرأة مواطن مصري مثلها مثل الرجل ومن حقها أن تبدي رأيها».

وكانت المظاهرات التي خرجت في ميدان التحرير مؤخراً شهدت الكثير من حوادث التحرش التي وصفها البعض بأنها تتم بطريقة ممنهجة، ووصلت في بعض الحالات إلى حد الاعتصاب.

ونظم المتاح من المحرّجين مسيرة مساء الأربعاء تحت عنوان «الشارع لنا» احتجاجاً على تعرض النساء للتحرش في المظاهرات. واتهم بعض المشاركين أحزاب تيار الإسلام السياسي بالتواطؤ الفعلي بالتحريض فيما أن أن آخرون صمت الإسلاميين عن التعليق على الظاهرة الشنيعة.

# «الدعوة السلفية» في مصر تطالب الأزهر بالتدخل لإزالة الاحتقان بين مصر والإمارات

الرئيس محمد مرسي إلى الرئاسة بسببه ظنون وخاوف من تحالف مصر مع إيران على حساب أمن الخليج.

وأضاف الشحات: «الرئيس مرسي أعقل من أن يضحى بالمعق الاستراتيجي المصري في الخليج ومصالح العمالة المصرية هناك»، ومن ثم فالفرصة مواتية لكي يتدخل شيخ الأزهر لإزالة ذلك الاحتقان، ومطالبة الإمارات أن توفق حسن النية في النظام المصري، وأن تفرغ التصريحات العدائية، ولا تستمع

القاهرة - د ب أ: طالب عبد المنعم الشحات المتحدث الرسمي للدعوة السلفية بمصر مؤسسة الأزهر الشريف بالتدخل لإزالة حالة الاحتقان بين البلاد ودولة الإمارات.

وأشار، في بيان نشرته مواقع سلفية الخميس، إلى أن «مسارعة وزير خارجية الإمارات في الترحيب بموقف شيخ الأزهر مع الرئيس الإيراني وتحذيره من التدخل في الشأن الخليجي يدل على أن التوتر الذي تشهده علاقة مصر بالإمارات منذ وصول

# جماعة «بلاك بلوك» تدعو المواطنين إلى التظاهر أمام قصر الرئاسة في القاهرة

بلاك بلوك، سخرية تشاء سياسيين من تحرك مؤسسات الدولة وراء جموعه من الشباب المنتهين لجماعة مجهولة ربما يقلدون جماعات في أوروبا يارتداء ملابس واقعة سوداء، معتبرين أن ذلك يعكس «هشاشة النظام».

وكانت اشتباكات عنيفة وقعت يوم الجمعة الفائت بين عناصر الأمن وآلاف المتظاهرين المطالبين بإسقاط النظام يحيط قصر الاتحادية أسفرت عن مقتل 3 أشخاص وإصابة المئات من الجانبين.

ومن ناحية أخرى أكدت «بلاك بلوك» أنها جماعة من دون قيادة، منتقدة ظهور شباب يوسائل الإعلام معرفة نفسه بأنه قائد الجماعة «سعيًا للشهرة».

وكان النائب العام المصري المستشار طلعت عبد الله، قرّر توقيف المتهتمين للجماعة، وطالب بعدم الترويج لها بأية وسيلة إعلامية، فيما جذدت «بلاك

القاهرة - يو بي اي: دعت جماعة تطلق على نفسها اسم «بلاك بلوك» الخميس، إلى التظاهر غداً في مختلف المحافظات المصرية للمطالبة بالقصاص من قتلة متظاهرين معارضين للنظام.

وقال بيان مشترك أصدرته جماعة «بلاك بلوك» أو «الصخرة السوداء» بعدة محافظات، المواطنين المصريين إلى التظاهر أمام قصر الاتحادية (مقر رئاسة الجمهورية بشمال القاهرة) وفي باقي المحافظات تحت شعار «القصاص أو الرحيل» وللطالبة «القصاص ممن قتلوا وسحلوا وقاموا بتعذيب المصريين والمتظاهرين السلميين».

# حكومة حماس سلمت لجنة الانتخابات السجل المدني بغزة مع بدء حملة توعية السكان لتحديث السجل الانتخابي

## الإطار القيادي الفلسطيني المؤقت يجتمع اليوم بالقاهرة لاعتماد نظام انتخابات المجلس الوطني وتأجيل بحث الملف الأمني



تدريبات لطلاب مدرسة عسكرية في غزة

والتي تشمل توزيع المطبوعات التعريفية وعملية تحديث سجل الناخبين على المواطنين في التجمعات المختلفة. وأكدت اللجنة ضرورة أن يقوم كل مواطن بلغ السابعة عشرة من عمره، أو لم يسجل من قبل في سجل الناخبين، بالتوجه إلى مركز التسجيل الأقرب لهيئته المحلية، خلال الفترة الواقعة ما بين 11 من الشهر الجاري إلى يوم 18 من ذات الشهر، وقالت إن التسجيل في سجل الناخبين هو الضمان لحقه في الترشح والاقتراع في أي عملية انتخابية قادمة.. وجاء ذلك كله بعد أن أعلنت حركة فتح وحماس بعد لقاء جرى بين وفدين قياديين في القاهرة مساء الأربعاء عن التوصل إلى اتفاق يقضي بتشكيل لجنة مشتركة تضم كلا من رئيس وفد فتح للمصالحة عزام الأحمد، والدكتور موسى أبو مرزوق رئيس وفد حماس، وعضوية الراعي المصري، وقال الأحمد في تصريحات صحافية إن هذه اللجنة ستجتمع بصفة دورية من أجل تقييم ما تم تنفيذه، كما قال أنها ستعمل على «تذليل العقبات أمام أي مشكلة تعوق تنفيذ الاتفاق على الأرض».

وتأتي اجتماعات الإطار القيادي المؤقت وفق تقاضيات توصلت إليها حركة فتح وحماس الشهر الماضي في القاهرة، حيث تم الاتفاق أيضا على أن يتم الشروع في تطبيق تقاضيات المصالحة الأخرى بشكل متواز.

وكان من المقرر أن يتم بحث باقي الملفات كالحكومة والانتخابات، والمصالحة المجتمعية والحريات العامة قبل تاريخ 30 من الشهر الماضي، غير أنه جرى تأجيلها.

والانتخابات المنظمة ومكان عقد الانتخابات، بالإضافة إلى مناقشة قانون انتخاب أعضاء المجلس الوطني الفلسطيني. وقال عزت الرشق عضو المكتب السياسي لحركة حماس إن الاجتماع سيناقش ويعتمد نظام الانتخابات المجلس الوطني الفلسطيني، إضافة إلى تشكيل لجنة عليا للإشراف على انتخابات المجلس الوطني. وقال إن هناك موعدا لإجماع حركته مع فتح للتوافق على تشكيل الحكومة سيكون يوم الأحد المقبل.

وسيرأس الاجتماع كما جرت العادة الرئيس عباس، بصحته رئيسا للجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، وسيحضره كل من خالد مشعل رئيس مكتب السياسي لحركة حماس، ورمضان شلح الأمين العام للجهاز الإسلامي، وباقي الأمانة العام للفضائل الفلسطينية الـ13 انطوية تحت لواء منظمة التحرير.

ومن المقرر أن يعقد مسؤولو الفصائل اليوم اجتماعات ثنائية مع مسؤولين في جهاز المخابرات المصرية الذين يرفعون الاتفاقيات المصالحة، لبحث آخر مستجدات المصالحة.

وستشعر حركة فتح وحماس في بحث تشكيل حكومة التوافق الوطني التي سيرأسها الرئيس عباس الاثنين المقبل، بالتزامن مع بدء عودة لجنة الانتخابات للعمل في غزة، لتحديث سجل الناخبين. وحسب ما أكد أحد المسؤولين الفلسطينيين لـ«القدس العربي» فإن ملف الأمن، الخاص بإعادة هيكلة أجهزة الأمن التنفيذية، وعضو اللجنة المركزية لحركة فتح أن الاجتماع سيناقش ملفات هامة متعلقة بتفعيل منظمة التحرير الفلسطينية، والإطار القيادي المؤقت.

وحسب المعلومات فإن المجتمعين سيعملون على التوصل لسلسلة قرارات تخص عملية إجراء الانتخابات العامة، وخاصة عملية إجراء انتخابات المجلس الوطني، بما في ذلك البحث في قانون انتخاب هذا المجلس.

وقال القيادي زكريا الأغا عضو اللجنة التنفيذية، وعضو اللجنة المركزية لحركة فتح أن الاجتماع سيناقش ملفات هامة متعلقة بتفعيل منظمة التحرير الفلسطينية، والإطار القيادي المؤقت.

### غزة - «القدس العربي»

#### من أشرف الهور:

تستعد العاصمة المصرية القاهرة اليوم لاستضافة اجتماع موسع للإطار القيادي المؤقت لجمعية التحرير الفلسطينية برئاسة الرئيس محمود عباس، لعقد اجتماع يتوقع أن يخرج بجملة قرارات هامة تسهل طريق إنهاء الانقسام وإعادة الوحدة، وذلك في الوقت الذي سلمت فيه الحكومة المقالة التي ترأسها حماس بغزة لجنة الانتخابات البيانات الأساسية للسجل المدني الفلسطيني لتحديث تمهيدا لعقد الانتخابات.

بعد أن اتفقت حركة فتح وحماس على تشكيل لجنة جديدة تعمل على متابعة عمل لجان المصالحة الخمس، وتوحيه وفود من كافة التنظيمات الفلسطينية، من قطاع غزة ومن الضفة الغربية ومن الخارج تمثل أعضاء اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، والأمانة العام للفضائل الفلسطينية، للمشاركة في اجتماع الإطار القيادي المؤقت.

وحسب المعلومات فإن المجتمعين سيعملون على التوصل لسلسلة قرارات تخص عملية إجراء الانتخابات العامة، وخاصة عملية إجراء انتخابات المجلس الوطني، بما في ذلك البحث في قانون انتخاب هذا المجلس.

وقال القيادي زكريا الأغا عضو اللجنة التنفيذية، وعضو اللجنة المركزية لحركة فتح أن الاجتماع سيناقش ملفات هامة متعلقة بتفعيل منظمة التحرير الفلسطينية، والإطار القيادي المؤقت.

## مصادر اسرائيلية تتحدث عن اعتزام اوباما عقد قمة ثلثية مع نتنياهو وعباس وبحضور عبد الله الثاني

### رام الله - «القدس العربي»

وقال إيالون: ان اوباما الذي يزور المنطقة لأول مرة يريد من زيارته ان تكون ذات جدوى وعزى ذلك الى هناك اتفاقا بين واشنطن وتل ابيب من اجل احداث نقلة للخروج من الازمة الحالي.

كما اشار ايالون الى ان اوباما يريد تصحيح ما وصفه بالخطا في ولايته السابقة من عدم زيارته لاسرائيل، منوها الى ان الزيارة ستستمرن وتركز على ثلاث قضايا مركزية هي الملف النووي الايراني وتحييد التهديد حال سقوط نظام بنسار الاسد جون بحري للمنطقة وخلاص الفلسطينيين القادمة لجس نبض الطرفين بشأن امكانية استئناف المفاوضات.

وقال ايالون ان اوباما سيشترك مع عبد الله الثاني العاهل الاردني في هذا اللقاء. كما اشار الى انه يعتقد ان عدم انتظار اوباما لتشكيل الحكومة الاسرائيلية الجديدة وعلان الزيارة يدل على ان هناك توافقا بين الطرفين الاسرائيلي والامريكي على ضرورة التحرك بشكل سريع. وكان البيت الابيض قد اعلن ان اوباما سيتردد في اسرائيل في العشرين من شهر اذار (مارس) المقبل.

#### من وليد عوض:

تحدثت مصادر اسرائيلية الخميس عن مشاركة الملك عبد الله الثاني العاهل الاردني في هذا اللقاء. كما اشار الى انه يعتقد ان عدم انتظار اوباما لتشكيل الحكومة الاسرائيلية الجديدة وعلان الزيارة يدل على ان هناك توافقا بين الطرفين الاسرائيلي والامريكي على ضرورة التحرك بشكل سريع. وكان البيت الابيض قد اعلن ان اوباما سيتردد في اسرائيل في العشرين من شهر اذار (مارس) المقبل.

## تساؤم شعبي فلسطيني حول امكانية نجاح المسؤولين الفلسطينيين بتحقيق المصالحة

اليوم برئاسة عباس بصفته رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، مضيفا انه «تم الاتفاق على استحداث لجنة للمتابعة وعضوية وعضوية الدكتور موسى أبو مرزوق بصفة دورية من أجل تقييم ما تم تنفيذه».

وقال الأحمد في تصريحات صحافية إن هذه اللجنة ستجتمع بصفة دورية من أجل تقييم ما تم تنفيذه، كما قال أنها ستعمل على «تذليل العقبات أمام أي مشكلة تعوق تنفيذ الاتفاق على الأرض».

وتأتي اجتماعات الإطار القيادي المؤقت وفق تقاضيات توصلت إليها حركة فتح وحماس الشهر الماضي في القاهرة، حيث تم الاتفاق أيضا على أن يتم الشروع في تطبيق تقاضيات المصالحة الأخرى بشكل متواز.

وكان من المقرر أن يتم بحث باقي الملفات كالحكومة والانتخابات، والمصالحة المجتمعية والحريات العامة قبل تاريخ 30 من الشهر الماضي، غير أنه جرى تأجيلها.

بامكانية تحقيق المصالحة خلال الجولات الحالية من الحوار، فيما قال 927 مصوتا يعثلون ما نسبته 64.8 بالمئة من العدد الكلي للمشاركين في التصويت بانهم لا يعتقدون بامكانية تحقيق المصالحة «اجاب 55 مصوتا يمثلون ما نسبته 3.8 بالمئة من العدد الكلي للمصوتين بـ«لا ادرى».

ويأتي التساؤم الشعبي في الضفة الغربية أو قطاع غزة من امكانية تنفيذ اتفاق المصالحة التي ترعاها مصر ووقته جميع الفصائل منسجما مع موقف الدكتور محمود الزهار القيادي البارز في حماس الذي يتهم من قبل فتح وبعض اوساط حماس بان تصريحاته المشككة في امكانية تحقيق المصالحة تعكر الاجواء، الامر الذي دفعه مؤخرا بان يتحدث في احد جلساته بان لا يحدث حول المصالحة نهائيا وانه سينتظر كاي مواطن فلسطيني حتى يرى النتائج.

وقال الأحمد في تصريحات صحافية إن هذه اللجنة ستجتمع بصفة دورية من أجل تقييم ما تم تنفيذه، كما قال أنها ستعمل على «تذليل العقبات أمام أي مشكلة تعوق تنفيذ الاتفاق على الأرض».

وتأتي اجتماعات الإطار القيادي المؤقت وفق تقاضيات توصلت إليها حركة فتح وحماس الشهر الماضي في القاهرة، حيث تم الاتفاق أيضا على أن يتم الشروع في تطبيق تقاضيات المصالحة الأخرى بشكل متواز.

وكان من المقرر أن يتم بحث باقي الملفات كالحكومة والانتخابات، والمصالحة المجتمعية والحريات العامة قبل تاريخ 30 من الشهر الماضي، غير أنه جرى تأجيلها.

الصالحه عكس المرات السابقة، تمنوا ان لا تكون الاموال التي تدفع للفنادق وتذاكر الطائرات من اجل الحوارات واللقاءات هي من اموال الشعب الفلسطيني، كونها لا تستخدم باي شيء «سوى سيحة المسؤولين الفلسطينيين على ظهر الشعب الفلسطيني على حد قول احد المواطنين الذي كان يتجول في رام الله لشراء بعض احتياجات عائلته.

ومن جهتها قالت المواطنة فهيمة البرغوثي من قري رام الله «لا اله الا هو ما نستفيد اشي وهؤلاء يذهبوا كل سنة ويقولوا في اتفاق، وبدنا نتصالح وما يتشرفوا احنا اي مصالحة، وهذه الرمتل ما راها اسبعودو... وتبتي تبتي مثل ما وحتي جيتي، في اشارة الى ان اللقاءات التي تتم بين فتح وحماس في القاهرة واجتماع الإطار القيادي للمنظمة اليوم لم تحقق المصالحة وتفيدها على ارض الواقع.

وكان استطلاع للرأي اجريته وكالة «سما» الاخبارية المحلية على موقعها الالكتروني مؤخرا اظهر ان غالبية الفلسطينيين لا تعتقد بامكانية تحقيق المصالحة خلال الجولات الحالية من الحوار بين فتح وحماس.

وقال الأحمد في تصريحات صحافية إن هذه اللجنة ستجتمع بصفة دورية من أجل تقييم ما تم تنفيذه، كما قال أنها ستعمل على «تذليل العقبات أمام أي مشكلة تعوق تنفيذ الاتفاق على الأرض».

### قراءة متأنية أكثر في الحقيقة الخفية لأرقام واتجاهات الإقتراع

## التيار الوطني الأردني يحاول إمتصاص «ضربة الإنتخابات»:

## وقف نمو القوى المحافظة التي لا تؤمن بالمواطنة وانكشاف وزن دعاة الإقواء

لذلك يقرأ كثيرون في الحديقة الخلفية مؤسسة النظام الأردني اليوم نتائج الإنتخابات الأخيرة باعتبارها قرآنا رقمية على ميزان قوي جديد في الخارطة البرلمانية والمصرية كما يلمح النائب الدكتور مصطفى الحمارنة وهو يتحدث عن العمل الوطني المنتج المتأسس على روح جاعية وعن مرحلة التحدي وتحال الكثير من العمل الخفي، والذين أشار اليه يقصن بوضوح من مساحه التيارات المحافظة سواء تلك التي تدعى انها تمثل الجهاز البيروقراطي أو كانت مسؤولة دوما عن «الأصاء بمنهج» مارسة اجدى الدولة لسنوات طويلة كما يقول الدكتور مشعل في ندوة حضرتها «القدس العربي» مؤخرا أو حتى تلك التي تتدرج براءه اليسار أو تدعى «القدسية»، والتحدث باسم الأردنيين في إطار مهمة منهجية ضد اتجاهات ويصمها الواطنة. يعين عن الخارطة نفسها لأسباب سياسية أيضا اليوم الإخوان المسلمون الذين تقدموا بمراتبهم تحت ضخ إقواء الربيع العربي وحراك الشارع الأردني والذين يجارول بعض الغامرين لضغط عليهم وشتم أو شرارة بعضهم على حد تعبير الناشط السياسي محمد خلف الحديد.

هنا حصريا بيز البيان الأخير لحزب التيار وهو يعلن بقاء الحزب وعدم حله مشيرا إعادة هيكلة مؤسسة الفرعية في إطار مراجعة لتصبح مسارات التيار الذي كان قوة صاعدة بقوة في الأعوام الثلاثة الماضية قبل أن تشهد الأروقة وقتا لحالة «نوم» التيار في الإنتخابات الأخيرة لم تتضح ملامساته وظروفه بعد، بالنسبة لشخصية من وزن الجاهلي يعتقد قانون «الصوت الواحد» نصيرا قويا جدا في صالونات الخرشنة الحامسة في عمان ويفترض حسب بوسطة المؤشرات أن تغلق المزيد من الأضمار والرموز مع عملية إعادة ترسيم خارطة الوجود التقليدية خصوصا في البرازيل.

وعلى أكثر من مستوى تحمل الكثير من الأوساط السياسية مراكز التلبلل البيروقراطي في جهاز الدولة الأردنية كالمسؤولين التقدم البيطء جدا لمسارات الإصلاح السياسي والتشريعي خصوصا عندما يتعلق الأمر بعلبة الوزراء الانتخاب حصريا ويتوزعات الكونات الإجماعية حيث لم تقصا مفاهيم المواطنة والتضيق والتفصيل بفتح قوس بيروقراطية إسحمتكت في مخاض الإلاراة لسنوات طويلة وفقا لعضو الباردة الأردنية لواطنة متساوية الدكتور احمد مشعل.

### عمان - «القدس العربي»

#### من بسام الدبارين:

الشروحات التي تقدم بها حزب التيار الوطني الأردني قبل يومين للرأي بخصوص عدم وجود نية لحل الحزب وأغلبه للتعلم على النطاق العام مع صعيد الأحزاب الواسطة تسعى لإحتواء وإمتصاص الضربة القوية التي تعرضت لها بعد إنتخابات الأخيرة.

جدل كثير أثاره حزب التيار وهو حزب الدولة الأهم في الواقع السياسي عندما أعلن سحب قائمته الانتخابية وإغلاق جميع مقراته في المحافظات الأسبوع الماضي إحتجاجا على نتائج الإنتخابات التي منحت الحزب مقعدا واحدا من أصل 27 مقعدا.

لكن وفي الساعات القليلة الماضية أظهر مؤسس الحزب ورمزه وزير أمن عبد الهادي الجاهلي ميلا لإشواء الفكر الثنائي حول حركة إنقفاضية كينتها كثيرون للحزب المعبر أكثر من غيره عن نقل الرموز البيروقراطية في البلاد.

## قيادي بالجهاد يرجح مشاركة الحركة في انتخابات المجلس الوطني الفلسطيني

تتابع «انتخابات المجلس الوطني ضرورية، خاصة أنها تمثل الفلسطينيين بالداخل والخارج ولا علاقة له باتفاقيات أوسلو التي ترفضها وترفضها كثير من الفصائل».

وأعرب عن أمله في أن يكون هناك توافق حول الانتخابات لتصبح صورة الفلسطينيين جيدة أمام العالم.

والجلس الوطني الفلسطيني هو الهيئة التنفيذية للتشريعة العليا للشعب الفلسطيني بأسره داخل فلسطين وخارجها وهو السلطة العليا لمنظمة التحرير الفلسطينية وهو الذي يضع سياسة المنظمة ومخططاتها.

■ غزة-د ب أ: رجح الشيخ ناقد عزام عضو المكتب السياسي لحركة «الجهاد» الإسلامي مشاركة حركته في انتخابات المجلس الوطني الفلسطيني في حال تم التوافق على آليات اجراء الانتخابات.

وقال عزام ، في تصريح لوكالة «معا» الاخبارية الفلسطينية بث الخميس، «نحن ندفع باتجاه ترتيب الأوضاع بالساحة الفلسطينية وأهم هذه الملفات منظمة التحرير وموضوع القضية الفلسطينية الوطني».

وأضاف «إذا توافقنا على ملف المنظمة والبرنامج السياسي وألية اتخاذ القرار والهيكلة ستكون هذه دفعة قوية تجاه زيادة

## رئيس مجلس الأمن القومي الإسرائيلي ومبعوث نتنياهو الشخصي في جلسات مغلقة يؤكدان على أن البناء في المستوطنات يُلحق الأضرار الفادحة بالدولة العبرية

### الناصرة - «القدس العربي»

#### من زهير أندراوس:

كشفت صحيفة «هارتس» العبرية في عددها الصادر أمس الخميس النقاب عن أن مستشار الأمن القومي الجنرال في الاحتياط، يعقوف عميدور ووجه انتقادات غير مسبوقة لعمليات البناء في المستوطنات وقال إنها تتسبب في خسارة الدولة العبرية لدعم أهم الدول الصديقة في الغرب.

جدير بالذكر أن رئيس الوزراء الإسرائيلي كلف الجنرال عميدور بتسنيق زيارة الرئيس الأمريكي، باراك أوباما، إلى تل أبيب في شهر آذار (مارس) المقبل، ولققت الصحفية في سياق تقريرها إلى أن انتقادات الجنرال عميدور جاءت خلال جلسات مغلقة، مشددة على أن ديوان رئيس الوزراء يتابعان نتنهاو، رفض التعليق على الخبر.

وحسب الصحفية، فإن رئيس مجلس الأمن القومي الإسرائيلي عبر عن قلقه من تدهور المكانة الدولية لإسرائيل، في أعقاب الانتقاد الدولي الحاد الذي حظي به الإعلان الإسرائيلي عن موجة بناء في المستوطنات، ولققت الصحفية فعل على توجه السلطة الفلسطينية لإسلام المتحدة، وذلك في العطلة الواقعة بالقرب منه القدس المحتلة والمسماة بحسب اتفاق أوسلو بـ «أ»، علاوة على ذلك التقلت الصحفية عن الجنرال في الاحتياط عميدور قوله في الجلسات المذكورة، والتي أدلى بها في أكثر من مناسبة، أن البناء في

المستوطنات الإسرائيلية الواقعة في الضفة الغربية المحتلة، تسبب لإسرائيل بقدان دعم الدول الصديقة في الغرب، ولا يمكن تفسير موضوع البناء في أي مكان في العالم، كما أنه أشار إلى أن البناء في المستوطنات لا يُمكن تفسيره للمستشارة الألمانية أنجيلا ميركل ولا حتى لرئيس حكومة كندا ستيفن هارفر، المعروف بمواقفه المؤيدة جدا للدولة العبرية.

وأشارت الصحفية إلى أن الجنرال عميدور رغم اندحاره من اليمين الإيديولوجي الإسرائيلي قد أبدى من موقعه المهني، كمستشار للأمن القومي، تحفظه السيق من رد فعل إسرائيلي حاد بينما آلاف الوحدات الاستيطانية الجديدة، ذلك على أساس بشدة قرار البناء في المنطقة E1، وحذر أيضا من دفع العمل العالمي بهذا الصدد، الصحفية شهدت أيضا من على أن الحامي يتسكح مولكو، المبعوث الشخصي لرئيس الوزراء الإسرائيلي، الذي كُلف بمعالجة الملف الفلسطيني، الإيقاع الجنرال عميدور في ما يتعلق بالأضرار التي تلحق بالدولة العبرية نتيجة البناء في المستوطنات، يُشار إلى أن عميدور ومولخو سيشاسان إلى العاصمة الأمريكية واشنطن، خلال الأيام القليلة القريبة لتحضير زيارة أوباما إلى إسرائيل، كما قالت الصحفية.

جدير بالذكر أن عميدور وعينه كان قد وجه انتقاداً شديد الالهجة، لأكثر من 100 سفير ودبلوماسي إسرائيلي، الشهر الماضي، داعياً إياهم إلى الاستقالة أو الانسحاب من العمل السياسي الحزبي إذا كانوا لا يوافقون على سياسة الحكومة. جاء ذلك خلال كلمة عميدور أمام مؤتمر للسياسة

## الجيش الإسرائيلي يفرج عن معتقل فلسطيني مضرب عن الطعام منذ 120 يوماً

وطارق قعدان وإيمن الشراونة وسامر العساوي، قاتلا «تركتهم بأسوأ حال، بما يسمى مستشفى سجن الرملة، يصرخون من شدة الألم والجوع بصمت».

وكان الريخاوي اعتقل في حزيران (يونيو) 2004، وحكم بالسجن 9 سنوات، بحيث كان من المقرر أن ينتهي حكمه في 6 حزيران (يونيو) المقبل، لكنه خاض إضرابا عن الطعام لرفض السلطات الإسرائيلية الإفراج عنه بحكمه ثلثي المدة (الشليش).

وقررت السلطات الإسرائيلية لاحقاً تقديم موعد الإفراج عنه لسته أشهر ليكون في 24 كانون الأول (يناير) 2013، قبل أن تراجع ويبلغه ضابط المخابرات في مستشفى سجن الرملة أنه «لأسباب قانونية تتعلق بحكمه، لن يتم الإفراج عنه في التاريخ المتفق عليه ويتوجب عليه استئناف حكمه كاملاً.

■ غزة- يو بي أي: أفرج الجيش الإسرائيلي الخميس، عن الفلسطيني أكرم الريخاوي، بعد اعتقال دام نحو 8 أعوام ونصف، وبعد أن خاض إضراباً عن الطعام دام 120 يوماً.

واحتشد عدد كبير من الفلسطينيين لاستقبال الريخاوي قرب معبر بيت حانون «إيرز» الإسرائيلي شمال قطاع غزة، قادما من سجن الرملة، قبل أن ينقل بسيارة إسعاف إلى مستشفى «دار الشفاء» بغزة لإجراء فحوص طبية للأطمئنان على صحته.

وقال الريخاوي خلال كلمة قصيرة عقب وصوله غزة «الحمد لله الذي من عليّ بهذا النصر، وإن كان جزءاً بسيطاً من الانتصارات التي سطرتها غزة، إلا أنني أشرف أن أكون من أهلها وأبطالها».

وتحدّث عن معاناة زملائه الأسرى المضربين عن الطعام، جعفر عز الدين



# مقاتلو المعارضة السورية يشتبكون مع قوات الاسد في دمشق والقوات النظامية تستعيد السيطرة على بلدة في ريف حماة



حي حرسنا في دمشق وقد دمرت بالكامل

في بريد الكتروني ان «القصف العنيف» يطال قرية الحواش في المنطقة نفسها ما تسبب بسقوط قتلى وجرحى. ونزح معظم اهالي هذه المناطق خلال الايام الاخيرة بسبب المعارك. الى ذلك قال قائد من قوات المعارضة ونشط معارض ان مقاتلي المعارضة اشتبكوا مع وحدات من الجيش السوري اليوم الخميس للسيطرة على احياء في دمشق لليوم الثاني من هجوم لزعزعة قبضة الرئيس السوري بشار الاسد على العاصمة. ونكر ان وحدات الحرس الجمهوري الخاصة المتمركزة على جبل قاسيون في وسط دمشق اطلقت قذائف المدفعية والقذائف الصاروخية على حي جوبر الشرقي وعلى الطريق الدائري الجنوبي حيث هاجم مقاتلو المعارضة متاريس ومواقع للجيش. وفق الاسد الذي يحارب لقمع انتفاضة مستمرة منذ 22 شهرا قتل فيها 60 ألف شخص السيطرة على اجزاء كبيرة من البلاد لكن قوته التي تدعمها القوة الجوية جعلت المعارضة حتى الآن على حدود العاصمة. وقالت وسائل اعلام سورية حكومية ان دليقة مورتز اطلقها المعارضة على محطة حفلات في حي قاويون في شمال شرق البلاد الخميس تلت ستة اشخاص بينهم امرأة وثلاثة اطفال واصيب العديد باصابات خطيرة. وقد اورد عدد القتلى خلال الليل بنحو 30 قتيلا غابايتهم نتيجة قصف الجيش العنيف لحياء جوبر وزمكا والحجر الاسود الذي يسيطر عليها مقاتلو

بيروت - دمشق - عمان - وكالات: استعدت القوات النظامية السورية الخميس السيطرة على بلدة كرناز في ريف حماة في وسط سورية بعد 16 يوما من المعارك العنيفة مع مسلحي المعارضة، بحسب ما ذكر المرصد السوري لحقوق الانسان. وقال المرصد في بيان «اقتحمت القوات النظامية بلدة كرناز بعد اشتباكات عنيفة مع مقاتلين من عدة كتائب مقاتلة استمرت نحو 16 يوما، ونقل عن نشطاء في البلدة ان هذه القوات «احرقت بعض المنازل خلال حملة داهمتها وتفتيش» قامت بها، وان المقاتلين المعارضين انسحبوا من البلدة. وكانت القوات النظامية استعادت قبل يومين السيطرة على قرية الحواش القريبة. وسقط هاشان المنطقان بين ايدي قوات المعارضة في الاسبوع الاخير من كانون الاول (ديسمبر) بعد معارك ضارية وهجوم شامل شنه مقاتلو المعارضة في ريف حماة الشمالي، ومنذ ذلك الوقت، تحاول القوات النظامية استعادتها. وقال مدير المرصد السوري لحقوق الانسان رامي عبد الرحمن ان هذه القرى «تعتبر ممرات للقرى العلوية في ريف حماة العربي». وتكرت وكالة الانباء السورية الرسمية «سانا» من جهتها ان وحدات من القوات المسلحة السورية اقتحمت على ارماهيم من جبهة النصرة واهوار الشام في بلدة كرناز ودمرت مقرهم. وقال المرصد ان تعرض بلدة كفرزيتا في ريف حماة الشمالي ايضا للقصف من القوات النظامية الخميس. وقالت الهيئة العامة للثورة السورية

## الأسد يعين معاونا جديدا لوزير الخارجية السوري

دمشق - د ب أ: اصدر الرئيس السوري بشار الاسد مرسوما بتعيين السفير حسام الدين الاعمري لوزير الخارجية للشؤون الأوروبية والمنظمات الدولية. كان الاعمري منصب سفير سورية في اسبانيا ثم صار دبلوماسيا في بعثة بلاده بالامم المتحدة وكان قبل ذلك مديرا لكتبة فيصل المقاد نائب وزير الخارجية الحالي. يخلف الاعمري في منصبه الجديد عبد الفتاح عمورة الذي احيل للتقاعد. يذكر انه لم يتبق الا بضعة سفارات اوروبية عاملة في دمشق بمستوى سياسي ودبلوماسي منخفض. وطردت عدة دول اوروبية وعربية سفراء سورية لديها، وردت دمشق بالمعاملة بالمثل في بعض الحالات.

## موسكو لا ترى بدلا عن الحوار في سورية ولا تؤيد جميع أفكار الإبراهيمي

موسكو - يوبي أي: قال الناطق باسم وزارة الخارجية الروسية، الكسندر لوكاشيفيتش، ان موسكو لا ترى أي بديل عملي عن الحوار بين السلطة والمعارضة في سورية، مشيرا إلى ان موسكو لا تدعم كل أفكار الإبراهيمي الدولي - العربي الأخرى الإبراهيمي حول تسوية الأزمة بهذا الشكل. وقال لوكاشيفيتش بمؤتمر صحافي في موسكو، الخميس، إنه من النتائج الهامة للقاءات ميونيخ تأكيد معاذ الخطيب رئيس الائتلاف الوطني السوري المعارض على الاستعداد لإجراء اتصالات مع دمشق. «ولم نهم ان المنير الديمقراطي المعارض أيد هذه المبادرة أيضا».

## أحمدي نجاد للتليفزيون المصري: ما يحدث في سورية يؤلنا والحرية حق لكل الشعوب

القاهرة - د ب أ: أكد الرئيس الإيراني محمود أحمدي نجاد حرص بلاده على توطيد أواصر التعاون مع مصر في مختلف المجالات. ونفى الرئيس الإيراني في مقابلة مع قناة «النيل للاخبار» الليلة قبل الماضية ما تردد عن زيارة قائد فريق القدس التابع للحرس الثوري الإيراني للقاهرة وبقاء قيادات الإخوان المسلمين، وقال: «ليس لدي أية معلومات عن هذه الزيارة». العلاقات الإيرانية المصرية لها أبعادا وعيلا لا تنساق وراء هذه الشائعات الغرضية». وعن دور ايران في الثورات العربية وخاصة فيما يجري في سورية، قال أحمدي نجاد ان «مطالب الشعوب العربية والإسلامية المتشعبة في الحرية والعدالة والاحترام حق لكل الشعوب بلا استثناء ويجب ان تلبى هذه المطالب»، ولكنه اعتبر ان طموحات الشعوب في التغيير لا تتحقق بالحروب ولا يمكن ان يكتب النجاح لأي حكومة تاتي بالحروب.

## المصابون بأمراض مزمنة في سورية من ضحايا الحرب المنسيين

وقال الطبيب الروسي ماهر الخاشف في طرابلس ان لجوء هؤلاء المرضى الى لبنان الجاور الذي يعاني بدوره من مشاكل عديدة في نظامه الصحي، لا يضمن لهم الحصول على العلاج. وأضاف المرضي الذين لجأوا الى لبنان صدموا فور وصولهم بأسعار الأدوية المرتفعة وصعوبة الحصول على أي مستشفى. وتابع ان «الذين يحتاجون الى املاجات مكلفة يعانون اجلا في اجراء اتصالات هنا وهناك، فاذا وجدوا من يعطيهم مارياف علاجها، يتم القاءهم، ولا عليهم ان ينتظروا، واما مرضى مزمنون، يموتون». في تقرير بعنوان «البؤس بعيدا عن منقطة الحرب، صدر الخميس، ذكرت منظمة «اطباء بلا حدود» ان أكثر من نصف اللاجئين السوريين في لبنان لا يتلقون العلاج الذي يحتاجون اليه بسبب ارتفاع تكلفته. وأضافت ان اللاجئين السوريين والفلسطينيين

## معارض سوري بارز: مبادرة الخطيب للحوار مع النظام تشترط رحيل الاسد

القاهرة - د ب أ: أكد القيادي المعارض السوري البارز رياض سيف ان مبادرة رئيس الائتلاف المعارض الشيخ معاذ الخطيب «تتسقط رحيل الاسد والشركين معه في الجرائم ضد الشعب السوري». وقال سيف في بيان تلقته وكالة الانباء الألمانية نسخة منه الخميس: «الهدف التمثل بتحقيق انتصار الشعب السوري والمخاطر التي تصدق بالوطن يجعلنا نعتبر الأولوية للوصول لحل سياسي لا يكون بشار الاسد وأسرتة جزءا منه ويرتبط انتقال سورية نحو نظام يعبرق حقيقي يضمن العدالة وسيادة القانون والكرامة والحرية لجميع السوريين». وأضاف: «فتح الباب أمام إمكانية الحل السياسي يكون ابتداءً عبر تمكين ثوارنا من تغيير موازين القوى وإحراز تقدم حقيقي على الأرض. الأمر الذي يقتضي مد هيئة الأركان بكل ما يلزم من سلاح وعناق والوسائل الضرورية لإنجاز هذا التقدم». وتابع: «الدعو الحقيقي والوحيد للشعب السوري هم أسرة الاسد وشركاؤهم من السووليين المباشرين عن إيصال البلاد الى الحال التي هي عليه الآن، ولا يمكن لهم بأي حال من الأحوال ان يخرجوا جزءا من أي حل سياسي». وقال «لا يمكن بأي حال من الأحوال اعتبار بشار الاسد وأسرتة ممثلين عن ملايين السوريين الذين ما زالوا تحت سلطة بشار الاسد ولم يتمكنا من التعبير عن رأيهم بعد بسبب القمع أو أولئك المخوفين من مستقبل مجهول». كان الخطيب عرض الاسبوع الماضي اجراء محادثات مع مسؤولي نظام الاسد، في حالة الإفراج عن أعضاء المعارضة، وإمهل النظام السوري حتى الأحد المقبل لإطلاق سراح المعتقلين، خاصة النساء، والا «ستتسفر المبادرة»، التي أطلقها للحوار مع النظام. وأضاف ان «مبادرته تهدف لإعادة المحاكمة في حال الإلقاء القبض على احمدي بقيت إمارة واحدة في السجون بعد الأحد المقبل فإنه سيستعير ان النظام قد رفض المبادرة».

## معاونات تتدفق على اجزاء تسيطر عليها المعارضة في سورية

لعام 2013، ان على الحكومة اللبنانية ان تلتزم بتخصيص سجنائها في مجال حقوق الإنسان في عام 2013، وقد تنشأ أية لزيارة بتوزيع معونات غذائية ومراقتها، حسبما يشترط البروتوكول الاختياري لاتفاقية مناهضة التعذيب والظلمة الاسبوع المقبل. ودعت المنظمة الحكومية اللبنانية إلى تعديل القوانين التي تمنع ضم المرأة في مجالات الجنسية والإجراءات القانونية وحضانة الأطفال، ومواصلة سياسة الحدود المفتوحة حتى يتمتع الفانون من سورية من دخول لبنان، والالتزام بسياسة عدم تحويل الأشخاص إلى سورية طالما استمر النزاع فيها. ورات ان «الحكومة التوقف عن احتجاز السوريين وإغريمهم من اللاجئين دخول البلاد بطرق غير مشروعة». وقال نديم حوري، نائب المدير التنفيذي لقسم الشرق الاوسط في هيومن رايتس ووتش) خلال مؤتمر صحافي عقده في بيروت، ان «حكومة لبنان وبربانتها ضيعت عدة فرص لتعزيز حقوق الإنسان في الماضي العاض بالمتكوى في بعض الإصلاحات والمقترحات الحورية أو برفضها. وعلى موقفيهم من قضايا حقوق الإنسان الحورية ونواياهم تجاه تحقيقها». وفي ما يخص طرق الاحتجاز في لبنان، نقل البيان المنظمة عن عدد من الأشخاص، من اللاجئين والفتيان ومعتاق المخدرات والمثليين والمثليات ومزدوجي الميل الجنسي، ومغايري الهوية الجنسية، وعاملات الجنس، قولهم ان أفراد قوات الأمن عذوبهم واساءوا معاملتهم بطرق أخرى في العام 2012. وقال البعض انهم تعرضوا لإساءة المعاملة أثناء التوقيف، بينما قال آخرون انهم تعرضوا لها في مراكز الاحتجاز، وكانت أوسع ضروب التعذيب التي تكررها وانتشرا «هيون رايتس ووتش» تقول ان لبنان بالكلمات أو الأبدان أو كالعصبي والهراوات والمساطر. وأشارت المنظمة إلى وضع المرأة في لبنان، فقالت ان قوانين الأحوال الشخصية اللبنانية، التي تحبدها الانتباه الدينية، للضعف، تتضمن أحكاما تضر بالمرأة وتعرض حقوق المرأة، وحماية الوافدين واللاجئين. وأوضحت المنظمة في تقريرها العالمي

## محكمة جنایات الإرهاب السورية تقضي بجسب ناشط سياسي 20 عاما

دمشق - د ب أ: قضت محكمة جنایات الإرهاب التابعة للسلطات السورية الخميس بسجن ناشط سوري 20 عاما بتهمة تمويل الأنشطة الإرهابية والتشجيع عليها في سورية. وذكر الناشطون حقوقيون سوريون ان محكمة «جنایات الإرهاب» حكمت على محمد سامي الخرس بالسجن 20 عاما بتهمة تمويل وترويج الإرهاب، وهو اول الاحكام الصادرة عن هذه المحكمة منذ تشكيلها في آب (أغسطس) الماضي. وتخص المحكمة، بحسب قرار تشكيلها، بالنظر في جرائم الإرهاب وفي الجرائم التي تتحال إليها من قبل النيابة العامة الخاصة بالمحكمة. ويشمل اختصاص المحكمة جميع الأشخاص من مدنيين وعسكريين ولا تخضع الاحكام الغيابية الصادرة عنها لإعادة المحاكمة في حال الإلقاء القبض على احمدي إلا إذا كان قد سلم نفسه طوعا.

الذي يحظر تحويل أي شخص إلى بلد آخر يقع عليه خطر حقيقي من الاضطهاد، أو حيث يتعرض ذلك الشخص لانتهاك جسيم لحقوق الإنسان. وأضافت (هيومن رايتس ووتش) ان كثيرا من اللاجئين السوريين في لبنان يفقدون أيضا بانهم يشعرون بافتقار الأمان، خاصة في أعقاب اختطاف سورين في لبنان، وأعداء أخرى في وقت في آب (أغسطس) الماضي، انتقاما من احتطاف لبنانيين من المسلمين الشيعة على يد جماعة المعارضة المسلحة في سورية. وقال مفوضي انه يجب على لبنان إبقاء أبوابه مفتوحة للاجئين السوريين وضمان سلامتهم. ومع تنامي احتجاجات هؤلاء اللاجئين، ينبغي لاستجابة المجتمع الدولي ان تنمو بالتوازي». وبخصوص علامات المازل، قالت المنظمة

طالبت السلطات بإبراز ارادة سياسية للإصلاح وهي تتحدث عنه

## «هيومن رايتس ووتش»: المغاربة ينتظرون تحسنا ملموسا لحقوق الانسان والشرطة تستخدم القوة المفرطة ضد المتظاهرين والمهاجرون يتعرضون لانتهاكات

**الرباط-** «القدس العربي» - من محمود معروف:

قالت منظمة حقوقية امريكية ان المغاربة ما زالوا ينتظرون تحسنا ملموسا في ميدان حقوق الانسان وان على السلطات المغربية ابراز ارادة سياسية للإصلاح وهي تتحدث عنه. وجاء في تقرير لمنظمة «هيومن رايتس ووتش» حول حقوق الانسان بالعالم لسنة 2013، ان المغاربة ما زالوا ينتظرون تحسنا ملموسا في مجال حقوق الانسان بعد عام من اعتماد دستور قديم جديد وانتخاب برلمان وحكومة يقودهما اسلاميون.

وقال التقرير انه فيما ذهب وزراء في الحكومة يتحدثون عن الإصلاح، عاقبت المحاكم معارضين بالسجن خلال عام 2012 بموجب قوانين وصفتها بـ«القبحية» وتُفيد حرية التعبير، وبعد محاكمات جائرة واستخدمت الشرطة القوة المفرطة ضد المتظاهرين، وانتهكت حقوق المهاجرين، وواجه الصحراويون دة تقرير المصير قمعاً مستمراً.

وقالت سارة ليا ويتسن، المديرة التنفيذية لقسم الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في «هيومن رايتس ووتش»، «فياسا على نص دستور 2011، يقر قادة المغرب بأن تعزيز حقوق الإنسان أمر أساسي لتلبية التطلعات الشعبية، ولكن إذا كنا من خلال الممارسة على أرض الواقع، فينبغي لهم أن يدركوا أن الكلمات وحدها لا تكفي».

وقامت «هيومن رايتس ووتش» في تقريرها له المكون من 665 صفحة، ورسلت ملموسا له «القدس العربي»، التقدم المحرز في مجال حقوق الإنسان خلال العام الماضي في أكثر من 90 بلداً، بما في ذلك تحليل لتدابير الانتفاضات العربية.

وقالت إن استعداد الحكومات الجديدة لاحترام حقوق الإنسان سيحدد ما إذا كان الانتفاضات العربية ستتخذ من ديمقراطية حقيقية أم أنها ستعبد ببساطة إنتاج الاستبداد في ثياب جديدة.

وأشار رفض الحكومة المغربية منح الترخيص لجمعية أملاك-المغرب التي تعتبر فرعا من الجمعية الأم أملاك الدولية رغم تخصيص القضاء المغربي على قانونية هذه الجمعية، وبقي السبب الرئيسي هو الفلج الذي يعترض السلطات من ارتباط جمعيات مغربية بأخرى دولية بسبب الأهمية والاحترافية في مكافحة الفساد والخروقات التي تتكسبها.

وتأسست جمعية أملاك المغربية سنة 2000 بشكل قانوني، ومنذ سنة 2005 لم تعد الدولة المغربية تعترف بها قانونيا، وكمرت هذا الرفض سنة 2012 في أعقاب الاعتراف أملاك المغرب مؤتمرها العام. وسبق للكتاب العام لهذه الجمعية عمر عزيزي أن ندد بعوقف وزارة الداخلية برفض قبول ملف الإيداع القانوني، واعتبر أن القرار سياسي بالدرجة الأولى بحكم نوعية نشاط هذه الجمعية التي تضخ الفساد، ويمرر الرض في ظل وجود حكومة جديدة برئاسة عبد الإله ابن كيران وستور عدل يأتي في إطار أجواء الربيع العربي.

ونفذت أملاك المغرب الكثير من الأنشطة التي فضحت الامتيازات التي تمتعت بها بعض الشركات الدولية، ومن ضمن آخر انشطتها الإشاعية في ديسمبر الماضي حول «تضخم المديونية العمومية في المغرب، من أجل ألحاق تدقيقية» علاوة على تحريكها في ملفات المعتقلين من نشطاء حركة 20 فبراير وإطارات أخرى.

وكانت «أملاك المغرب» قرار وزارة الداخلية باستئناف حكم المحكمة الإدارية ابتدائيا، والذي حكم بقبول دعوى أملاك المغرب وبالغاء قرار والي المدينة القاضي برفض تسلم التصريح بتجديد

مكتب الجمعية، وقد حدد تاريخ 4 اذار/ مارس 2013 للجلسة الأولى.

واعتربت السكرتارية الوطنية للجمعية في بيان لها الاستئناف الحكم، بعبارة «قرار سياسي تهدف من خلاله الدولة المغربية إلى حرمان جمعية (أملاك المغرب) من حقها في الاشتغال بشكل قانوني، ومنعها من الحصول على الأدوات العمومية التي تسمح لها ببسط مواقفها وآرائها».

ووصفت الجمعية قرار وزارة الداخلية بـ«الانتهاك الساحف للحقوق الديمقراطية المنصوص عليها في المواثيق الدولية المتعلقة بحقوق الإنسان التي صادق عليها المغرب، وفي الدستور، وفي قانون الجمعيات»، مؤكدة على تشديدها بالحصول على التصريح بتجديد وصل الإيداع القانوني.

وأشارت المنظمة الحقوقية الأمريكية «هيومن رايتس ووتش» إلى الكاتب الصحافي رشيد نيني من بين أولئك الذين سُجنوا في المغرب بسبب ممارسة حقهم في حرية التعبير، الذي قضى سنة واحدة في السجن بسبب كتاباته و أيضا معنى الرباب معاذ بلعوات، الذي يقضي حكما بالسجن لمدة عام بسبب أغنية تنتقد الشرطة؛

و22 ناشطا صحراويا ممن قضوا أكثر من عامين رهن الاعتقال الاحتياطي بعيدا عن منازلهم في قفصية مشحونة سياسيا في إشارة إلى معتقلي أحداث مخيم اكديم ازيك التي وقعت نهاية 2010 وقدموا الحكمة عسكرية للاسبوع الماضي بالرباط. ونظم تنسيقية عائلات وأصدقاء ضحايا أحداث اكديم ازيك يوم الجمعة المقبل ووقفة سلمية أمام مقر المحكمة العسكرية الدائمة للقوات المسلحة الملكية بالرباط، وذلك من أجل موازنة عائلات الضحايا للمتندين بما ارتكبه المعتقلون.

وذكر بلاغ للتنسيقية أن تنظيم هذه الوقفة يأتي تزامنا مع

## المغرب يدين «بشدة» اغتيال المعارض التونسي شكري بلعيد ويصف العمل بالـ«إرهابي والخطير وغير المسبوق»

**الرباط-** «القدس العربي»:

أدان المغرب «بشدة» اغتيال المنسق العام لحزب الوطنيين الديمقراطيين الموحد التونسي شكري بلعيد، واصفا هذا العمل بـ«الإرهابي والخطير وغير المسبوق في تونس الثورة».

وأشارت المنظمة الحقوقية المغربية أن «الجمهورية التونسية الشقيقة عرفت هذا الصباح جريمة اغتيال الفاعل السياسي الأستاذ شكري بلعيد المنسق العام لحزب الوطنيين الديمقراطيين الموحد»، مؤكدا أن «الملكة المغربية تدین بشدة هذا العمل الإرهابي الخطير وغير المسبوق في تونس الثورة، وتجدد رفضها للعنف والاغتيال السياسي أيما كان مصدره».

وأضافت الوزارة في بلاغها أن المغرب «إن يتضامن مع أسرة الفقيد ومع الشعب التونسي الشقيق، فإنها تتحدى لتونس الاستقرار وتكاتف جهود كل بناته وأبنائه لبناء دولته الديمقراطية ومستقبله الزاهر»، من جهة مستنكره الشيخ محمد عبد الوهاب بفيقي، المعروف بابي حفص، أحد أبرز رموز السلفية الجهادية بالمغرب اغتيال بلعيد ووصفه بالفاعل الشنيع.

وقال أبو حفص إن هذه الجريمة، التي لا يمكن قبولها لا شرعا ولا عقلا، من شأنها زيادة توتر الأجواء وإشعال الفتن، ولن يستفيد منها إلا أعداء الثورات وخصوم الحرية، ولذا يجب التحقيق لعرقلة المجرم الحقيقي بكل عدل وانصاف وعدم التسرع في رمي التهم على هذا الطرف.



هذه السياسة على تشريعات تحظر «المس» بالإسلام، والملكية، و«الوحدة الجزائرية» للمغرب وقالت إنه ينبغي أن يكون إلغاء هذه القوانين أولوية بالنسبة للمغرب فيما يعمل على مواصلة تشريعاته مع أحكام دستور 2011.

وتحدث التقرير عن إساءة معاملة المهاجرين من أفارقة جنوب الصحراء في المغرب خلال العام، وشملت الاعتداءات ومداهمات دمدمت الشرطة خلالها وأسوتت على ممتلكات بشكل تعسفي ونقل مهاجرين بالforce إلى الحدود الجزائرية، ورمت بالكثير منهم هناك بطريقة تخالف الإجراءات القانونية السليمة.

وقالت «هيومن رايتس ووتش» إنه على الرغم من بقاء وتيرة الإصلاح، فإن بعض التطورات الإيجابية مثلت مثقيا في الحكومة الطريق الصحيح نحو الأمام، فما تجدر الإشارة إليه أن الحكومة

سمحت لمقر الأمم المتحدة الخاص المعني بالتعذيب بزيارة المغرب ومؤسسات الصحة العقلية والنفسية التي تديرها الدولة، وفيما يتعلق بمسألة حرية وسائل الإعلام، أعلنت وزارة الاتصال أنه سيتم السماح لقناة الجزيرة بإعادة فتح مكتبها في الرباط، وكانت الحكومة قد أمرت بإغلاق المكتب في عام 2010، بسبب عدم الرضا عن تقاريرخبارية.

وقالت سارة ليا ويتسن: «تناقش قضايا حقوق الإنسان لكن نطاق واسع وبشكل علني في المغرب، وهي إضافة حقيقية، لكن السلطات بحاجة لأن تظهر وهي تتداول وتتنازح حول عملية الإصلاح، إرادة سياسية للحد من الانتهاكات التي تزداد مستمرة».

وكانت سارة ليا ويتسن: «تناقش قضايا حقوق الإنسان لكن نطاق واسع وبشكل علني في المغرب، وهي إضافة حقيقية، لكن السلطات بحاجة لأن تظهر وهي تتداول وتتنازح حول عملية الإصلاح، إرادة سياسية للحد من الانتهاكات التي تزداد مستمرة».

## فتح الله ارسلان نائب الامين العام لجماعة العدل والإحسان: الأمور في المغرب عادت إلى ما قبل «الربيع العربي» وهناك مخاوف من اندلاع ثورة شعبية

ومن غير محوم مساقتها أمام الشعب الذي لا يبقى صامتا، وفق قوله، في حال عجز رئيس الحكومة، عبد الإله بنكيران، المكبل بشركائه في الائتلاف الحكومي، عن تحقيق إصلاحات ملموسة. وأردف ارسلان، إن كان من الجدير بالانتظار ليلتقط إشارة الربيع العربي، حتى يتخذ قرارات شجاعة تحدث تغييرا على كافة الأصعدة، السياسية والاقتصادية والاجتماعية، بيد أن لا شيء من ذلك النور، والعص و الذي حصل، وبشأن موقف الجماعة من الملكية، أوضح ارسلان أن الإشكال الكبير للجماعة لم يكن مع مفهوم الملكية، وإنما مع وجود المؤسسة فوق القانون، «فها يهنا ليس هو شكل النظام، وإنما المحتوى» وقال إن اتباع الجماع مؤمنون بالاجتهاد، على نحو يجعل المبادئ القانونية للقرن الوسطي متناغمة مع روح العصر، وهو الشأن الذي ترفضه الكثير من الجماعات الإسلامية المحافظة.

إصلاحات حقيقية. وحذر ارسلان، الناطق الرسمي باسم الجماعة، من اشتغال النقاضفة المكلب بشركائه في الائتلاف الحكومي، لم تتصت إلى مطالب الربيع العربي، ولم تتقدم على تنفيذ إصلاحات يعقراطية حقيقية، مؤكدا أن الأمور رجعت إلى إلى سالف عهدا، كما كان عليه الحال قبل موجة الربيع العربي، ليخلص إلى أن ثمة مخاطر حقيقية للنقض شعبية يمكن أن تتم خارج أية بنية سياسية. وحفي وإن لم يكن هناك تقدير للوقت الذي يمكن أن تنتصر فيه الإله، تبقى العوامل الجيدة مساعدة على اشتغال فقيل النقاضفة اجتماعية. وعلق ارسلان على إقرار دستور جديد، مواحز العدالة والتنمية، ذا التوجه الإسلامي، مرتبة أولى خولت إلى القيادة الائتلاف الحكومي، مع تزامن له عن بعض صلاحياته، وقال إن الملكية بالمغرب لا تزال بعد عامين اثنين من الربيع العربي، مسكدة بزمام الأمور،

**الرباط-** «القدس العربي»:

قال فتح الله ارسلان نائب الأمين العام لجماعة «العدل والإحسان»، «الربيع العربي»، وحذر من احتمال اندلاع ثورة شعبية، مضيفا بأنه كان على النظام أن يفتنم الفرصة ويحدث تغييرا إلى جميع المستويات السياسية والاجتماعية، إلا أنه اختار العكس، على حد قوله.

وأضاف ارسلان، في حوار مع وكالة «أسوشيتدبرس» الأمريكية، أعاد موقع هيسبرس نشره، إن المغرب يتراجع إلى الوراء مع استمرار وجود هجمة كاملة للملكية ورأية تمسك مقاليد الأمور ولا تحاسب على مسؤولياتها، ورفض ارسلان التنبؤ بمسود لانفجار شعبي الذي توقعه، إلا أنه قال بأن كل أسيا به موجودة في الواقع المغربي، وحذر ارسلان من اندلاع ثورة شعبية في المغرب إذا لم تبادر السلطات إلى إدخال

**الرباط-** «القدس العربي»:

أدان المغرب «بشدة» اغتيال المنسق العام لحزب الوطنيين الديمقراطيين الموحد التونسي شكري بلعيد، واصفا هذا العمل بـ«الإرهابي والخطير وغير المسبوق في تونس الثورة». وأشار التمشيد التونسي الشقيق، فإنها تتحدى لتونس الاستقرار وتكاتف جهود كل بناته وأبنائه لبناء دولته الديمقراطية ومستقبله الزاهر»، من جهة مستنكره الشيخ محمد عبد الوهاب بفيقي، المعروف بابي حفص، أحد أبرز رموز السلفية الجهادية بالمغرب اغتيال بلعيد ووصفه بالفاعل الشنيع.

## السلطات الليبية تفرض إجراءات أمنية مشددة وتمنع دخول الأسلحة إلى المدن مع اقتراب الاحتفالات بذكرى الثورة

قوة خاصة مع تصاعد الدعوات إلى التظاهر في 15 فبراير لتصبح مسار الثورة. وقالت مصادر أمنية بوزارة الداخلية ليو نايتد برس انترناشونال ان الخطة ستطبق على جميع المدن الليبية وخاصة العاصمة طرابلس وبنغازي والذين حشدت لها قوات كبيرة لفرض الأمن على جميع مداخلها ومخارجها.

عنصرهما الأمني والعسكرية ضبط كل الليبية فرض حظر شامل على دخول المسلحين الى المدن من دون تصريح من الجهات المختصة، وذلك في إطار خطة أمنية للسيطرة على الأسلحة خلال الاحتفالات بالذكرى الثانية لثورة 17 فبراير/شباط التي أسقطت نظام العقيد الراحل معمر القذافي.

طرابلس-يو بي اي: قررت السلطات الليبية فرض حظر شامل على دخول المسلحين الى المدن من دون تصريح من الجهات المختصة، وذلك في إطار خطة أمنية للسيطرة على الأسلحة خلال الاحتفالات بالذكرى الثانية لثورة 17 فبراير/شباط التي أسقطت نظام العقيد الراحل معمر القذافي.

لندن-يو بي اي: تتجه بريطانيا لتعزيز التعاون العسكري مع ليبيا وإقامة علاقات دفاعية جديدة مع الصومال وميانمار (بورما)، مع ادخالها نحو لا كبيرا في استراتيجيتها قوتها المسلحة.

وقالت صحيفة «الغارديان» امس الخميس، إن بريطانيا تأمل في أن يقود توجهها لإقامة علاقات أفضل بالمناطق حيث لها مصالح تجارية وأمنية، إلى منع الصراعات والإرهاب فيها في المستقبل، ومحاها موضع قدم أفضل في شمال افريقيا والقرن الأفريقي على مدى العقدين المقبلين.

## تزايد التوتر بين لندن ومدريد حول جبل طارق بعد اعتراض البحرية البريطانية سفينة حربية اسبانية

وأشارت الصحيفة إلى أن محكمة العدل الأوروبية كانت أثارت المزيد من التوترات بين البلدين حين أثبتت العام الماضي قرار بروكسيل تعيين مفقعة للبحرية البريطانية وأخرى لنهات الإسبانية، وتبين لاحقا أن أحد القضايا الـ3 الذين أصدر المحكمة المسؤل القانوني في اسبانيا، ونسبت إلى محدثين باسم وزارة الخارجية البريطانية قوله «إن سفينة تابعة للبحرية الإسبانية دخلت مياه جبل طارق البريطانية في الثاني من شباط/فبراير الجاري واستمرت عملية التوغل 10 دقائق، ونحن ندعين عمليات التوغل الاستنزافية ونحث الحكومة الإسبانية على ضمان عدم تكرارها». وأضاف المتحدث، اما تزال واثنين من سيطرة الملكة المتحدة على المياه الإقليمية في جبل طارق، ولمتلزمن عن سيادة بحماية مصالح شعب جبل طارق وتعبئة في البناء تحت السيادة البريطانية، وستقوم سفارتنا في مدريد بتقديم احتجاج رسمي مكتوب إلى وزارة الخارجية الإسبانية عن الحادثة».

وأشارت الصحيفة إلى أن محكمة العدل الأوروبية كانت أثارت المزيد من التوترات بين البلدين حين أثبتت العام الماضي قرار بروكسيل تعيين مفقعة للبحرية البريطانية وأخرى لنهات الإسبانية، وتبين لاحقا أن أحد القضايا الـ3 الذين أصدر المحكمة المسؤل القانوني في اسبانيا، ونسبت إلى محدثين باسم وزارة الخارجية البريطانية قوله «إن سفينة تابعة للبحرية الإسبانية دخلت مياه جبل طارق البريطانية في الثاني من شباط/فبراير الجاري واستمرت عملية التوغل 10 دقائق، ونحن ندعين عمليات التوغل الاستنزافية ونحث الحكومة الإسبانية على ضمان عدم تكرارها». وأضاف المتحدث، اما تزال واثنين من سيطرة الملكة المتحدة على المياه الإقليمية في جبل طارق، ولمتلزمن عن سيادة بحماية مصالح شعب جبل طارق وتعبئة في البناء تحت السيادة البريطانية، وستقوم سفارتنا في مدريد بتقديم احتجاج رسمي مكتوب إلى وزارة الخارجية الإسبانية عن الحادثة».

لندن-يو بي اي: ذكرت صحيفة «ديلي ميل» امس الخميس، أن اجواء التوتر تزايدت بين لندن ومدريد حول جبل طارق، بعد اعتراض البحرية الملكية البريطانية سفينة حربية اسبانية ضلت طريقا داخل المياه البريطانية.

وأشارت الصحيفة إلى سفينة الدورية، التي تحمل عادة قوات خاصة وجنودا من مشاة البحرية الإسبانية، رصدت وهي تبحر بشكل غير منظم، وجرى تحذرها من قبل بحرية الملكة المتحدة ومطالبتها بمغادرة المياه البريطانية.

وأضافت إن وزارة الخارجية البريطانية قدمت احتجاجا دبلوماسيا إلى مدريد بشأن الحادثة التي تعتبر الأخطر من نوعها في الخلاف حول جبل طارق خلال نصف نصف قرن، وهناك مخاوف من أن الحكومة الإسبانية تسعى لزيادة التوترات لصر في الإنتخابات بعيدا عن المشاكل الداخلية التي تهدد بابتلاع رئيس الوزراء ماريا ثوراخوي.

## لبنان: بين سليمان وسليمان اتهامات وملفات وملاحقات وترحيل ضابط سوري منشق يثير حفيظة داعمي الثورة

وقد أثار هذا الحكم حفيظة مناصري الثورة السورية، لسيما أنه جاء بعد دعوة الرئيس سليمان لعدم ترحيل أي مواطن سوري الى سورية تنفيذاً لشرعة حقوق الانسان.

القائم بالمقتضى القانوني في هذا السبيل وخصوصاً في ضوء المادتين 60 و 80 من الدستور»، وتخص المادة 60 على أن «لا تبعة على رئيس الجمهورية حال قيامه بوظيفته إلا عند خرقه الدستور أو في حال الخيانة العظمى وأنه لا يمكن اتهامه إلا من قبل مجلس النواب بغالبية ثلثي أعضائه».

النائب سليمان فرنجة على رئيس الجمهورية العماد ميشال سليمان يؤكد أن ليس لديه أي التزامات أو تعهدات تجاه أطراف داخلية أو جهات دولية لا سيما منها فرنسا، وأنه لا يخضع لأي إعلانات أو توجيهات كانتا ما كانت، كما يؤكد بوجه خاص أنه ليس مكبلاً او مقيداً بملفات أو مرتبطاً بوعود.

ويشير أعضاء المجلس العدلي قبل ظهر اليوم الاستجوابات التمهيدية للموقوفين الاسلاميين في أحداث نهر الباردي في قصر العدل، على أن يعقد والمعلومات بامل ان يكونوا حول طواعة المفاوضات في العملية السياسية»، وقد تخلت الحكومة رسميا عن مطالبتها في جريمة الحصان كما سبتاًع أيضاً المحاكمات للنفاوض مع استقلال واعربت عن استعدادها للتفاوض مع الحكومة حيث أعلن الرئيس المالي بالوكالة ديونودنا تراوري مؤخرًا انها الحركة الوحيدة التي قد يتم التفاوض معها إذا اتخذت «عن مطالباتها بحجب الانظار عن حملة الن رئيس تيار الردة

بيروت - «القدس العربي»  
من سعد الياس:  
يشارك أعضاء المجلس العدلي قبل ظهر اليوم الاستجوابات التمهيدية للموقوفين الاسلاميين في أحداث نهر الباردي في قصر العدل، على أن يعقد والمعلومات بامل ان يكونوا حول طواعة المفاوضات في العملية السياسية»، وقد تخلت الحكومة رسميا عن مطالبتها في جريمة الحصان كما سبتاًع أيضاً المحاكمات للنفاوض مع استقلال واعربت عن استعدادها للتفاوض مع الحكومة حيث أعلن الرئيس المالي بالوكالة ديونودنا تراوري مؤخرًا انها الحركة الوحيدة التي قد يتم التفاوض معها إذا اتخذت «عن مطالباتها بحجب الانظار عن حملة الن رئيس تيار الردة





## داعية سلفي يصدر فتوى بقتل قادة جبهة الإنقاذ لخروجهم على بيعة مرسى.. وسلفي يسخر من الرئيس لاتباعه فكر عبدالفتاح القصري وترك فقهه أبي حنيفة مرشد الإخوان ينصح قادة الدول الإسلامية بإلغاء تعدد الأحزاب عملاً بوصية حسن البنا

القاهرة - «القدس العربي» - من حسنين كروم:

أخبار وموضوعات الصحف المصرية الصادرة امس، كانت عن انتهاء القمة الإسلامية، وكلمة الرئيس محمد مرسى، وخيمت أجواء قائمة، بسبب ضعف التمثيل فيها، لدرجة أن صحيفة الإخوان «الحرية والعدالة»، أراحت التباهي بمن حضروا فنشرت في صفحتها الأولى أسماء واحد وعشرين من رؤساء وزعماء الدول المشاركة، ومنهم رئيس أندونيسيا، نشرته مرتين، الأولى في رقم تسعة واسمه «سوسيلو بامبانج يودو يونو رئيس أندونيسيا»، وأمام رقم ثمانية عشر قالت - سوسيلو بامبانج رئيس أندونيسيا من غير يودو.

أيضاً، فقد أدى اغتيال السياسي التونسي شكري بلعيد على أيدي اسلاميين وعودة الرئيس منصف المرزوقى إلى بلاده لزيادة القناعة خاصة مع صدور فتوى من الدكتور السلفي وأستاذ البلاغة بجامعة الأزهر، محمود شعبان في قناة «الحافظ» الدينية بقتل قادة جبهة الإنقاذ أي البرادعي وحمدنين وعمرو موسى والبدوي وغيرهم، ثم إنكاره ذلك في تصريحات لزميلنا به المساء، مختار عبدالعال، رغم أنني شاهدته صوتاً وصورة، كما توالت الاتهامات في الصحف المستقلة للرئيس شخصياً وللإخوان ولوزير الداخلية بالتورط في حوادث القتل والتعذيب، وحدى إبراهيم عيسى مرتين في قناة القاهرة والناس، تكذيباً واقعتين الأولى خروج مسؤول في القصر الجمهوري إلى قوات الأمن، أمام القصر وطلبه استخدام أقصى درجات العنف ولا يهتمهم، وأورد أربعة أحرف من اسمه، وقال أيضاً، إن وزير الداخلية يرسل دعاء سلفيين إلى معسكرات الأمن المركزي لإقناع الضباط والجنود انهم يدافعون عن الإسلام، وحدى الوزير أن ينكر.

وطالبت الصحف بتقديم مرسى وقادة الجماعة للمحاكمة، كما توالت تصريحات المسؤولين عن خطورة الوضع الاقتصادي ومظاهرة النساء ضد التحرش بهن واغتصابهن.. وإلى بعض مما عدنا:

### المرشد ورسالته للقمة الإسلامية

الرسالة التي وجهها المرشد العام للإخوان المسلمين، الدكتور محمد بديع للقاءة، نشرتها «الأهرام» يوم الأربعاء أي يوم الاجتماع و«الحرية والعدالة»، يوم الخميس، ونصحهم فيها باتباع وصية حسن البنا للقادة المسلمين بإلغاء تعدد الأحزاب، قال بالنص: «ويقول الإمام المؤسس الشهيد حسن البنا - برحه الله - في رسالة نحو النور التي أرسلها للملك والرؤساء عام 1366هجري: «فهذه رسالة الإخوان المسلمين تنقذ بها، وأنا لنصير أنفسنا ومواهبنا وكل ما ملكنا تصرف أي هيمة أو حكومة تريد أن تحط بالأمة الإسلامية نحو الرقي والتقدم يجب النداء، وتكون لرسولنا ونرجو أن نكون قد أنبينا بذلك أمانتنا وقلنا كلمتنا، والدين النصيحة لله ولرسوله وأئمة المسلمين وعامتهم..»

إن كل من ينتمي إلى جماعة الإخوان المسلمين وينتسب أفكارهم ومبادئهم الوسطية في العالم كله، يقدموا، ويقدموا لامتهم ورسالتهم كل الحزبية، وأيضا كل الخير ولا يتعاونون أبداً، إلا على الخير، لمن ولن يكونوا أبداً في أي أمم أو عدوان..»

وهكذا يحاول بديع تقليد البنا وأخوة قادة الدول الإسلامية، ويذكرهم بخطابه لسابقيه، حيث طالبهم فيه بالابتعاد عن الحزبية وعدم إقامة أحزاب سياسية، أي أن المرشد الحالي يطالب المجتمعين في القاهرة بإلغاء الحياة الحزبية في بلدانهم.

### أهم المطالب في رسالة البنا

وقد حذف أهم ما جاء في رسالة البنا، والتي وجهها بعد توقيع مصر عام 1936، على معاهدة مع بريطانيا، وكان يرأس الوزارة الوفدية وقتها الزعيم خالد الذكر مصطفى النحاس باشا، وحدد البنا في رسالته خمسين مطلباً، كان أولها بالنص التالي - من كتاب الدعوة والداعية، ص 224: «1- القضاء على الحزبية وتوجه قوى الأيديولوجية في رسالته واحدة ووصف واحد..»

كما قال بالنص في رسالته لأعضاء المؤتمر الخامس للجماعة بمناسبة مرور عشر سنوات على تأسيسها: ص3-56 - «يعتقد الإخوان كذلك أن هذه الحزبية قد أفسدت على الناس كل مراقي حياتهم وعلقت مصالحهم وأثقلت أخلاقهم وقرقت روابطهم وكان لها في حياتهم العامة وخاصة أسوأ الأثر، ويعتدون كذلك على النظام النيابي، بل حتى البرلماني في غنى عن نظام الأحزاب بالحاضرة في مصر، فالجبهة القائلة بأن النظام البرلماني لا يتصور إلا بوجود الأحزاب، حجة وإهمال، وكثير من البلاد الدستورية البرلمانية تسير على نظام الحزب الواحد، وذلك في الإمكان..»

هذا نص كلام البنا، وكان من الأمانة أن يبصر الدكتور بديع قادة العالم الإسلامي به طالما نصحهم به حتى لا يتورطون ويفقدون وصيته في بلادهم.

### موقف الأزهر الغريب من أحمدى نجاد

ومما لفتي بظلال من القمامة على المؤتمر الموقف الذي اتخذ الأزهر من الرئيس الإيراني أحمدى نجاد، وهو غير لائق بالمرء، لأنه يلقى بالبينين على نار الخلافات بين السنة والشيعية أو لا في مؤتمر إسلامي، وتانياً على العرب السنة والشيعية، والتي تستفيد إيران منها ويشترك في إشغال الفتنة الأزهر والإخوان المسلمون والسلفيون ونتيجتها القضاء على القومية العربية لحساب المذهبية الدينية.

### الصحف الدينية لم تنشر خبر تعرية حمادة

والى توالي ردود الأفعال على جريمة تعرية وسحل حمادة صابر التي شاهدها ويشاهدها الميئات من الناس في جميع أنحاء العالم، لتقتصر منها ضمايرهم قبل أيديهم، بينما لم نر هذا الاقتضار لدى من يصعدون رؤوسنا بادعائهم التدين وحماية الأخلاق وقول كلمة الحق، في الجريدتين الدينيتين القوميتين الخاضعتين الآن لسيطرة الإخوان «فقديتي» التي تصدر عن دار الجمهورية و«الواء الإسلامي» التي تصدر عن مؤسسة أخبار اليوم، لم نقل كلمة واحدة عن الجريمة المشوهة والإغلامية والإنسانية التي انتفض لها مسلمون ومسيحيون ويهوديون وملحدون في العالم كله، ولا كتاب مقالاتها وأعدتها قالوا شيئاً، لدرجة أن الإخواني الدكتور الشيخ الدكتور محمد المختار المهدي الرئيس العام للجمعية الشرعية للعلماء بتعاون الكتاب والسنة هرب من الفضيحة ليكتب حلقين عن المنافقين أيام الرسول صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك وبيننا الأولى والثانية يوم الثلاثاء القادم، ولا أعرف إن كان سيقتري فيها حمادة صابر من المنافقين أم لا.

### جريدة حزب العمل تتجاهل الواقعة

وحتى زميلنا وصديقنا مجدي أحمد حسين رئيس حزب العمل ورئيس مجلس إدارة وتحرير جريدته الشعب، تجاهل الواقعة تماماً فلم ينشر عنها أي شيء، لا تحقيق أو مقال، مكتفياً بعبارة طالب بعبارة التغطية والتحقيق ومبايدو عن ذلك في كلمة له في مؤتمر بقر الحزب، بينما منظمات حقوق الإنسان وقطاع كبير من الزعماء ادفعوا عنه عندما تم اعتقاله بعد عودته من غزة وتقديمه لمحاكمة عسكرية وحملته عليه السجن سنتين لمدة أسبوعين، وأعرض البيسطة وأحلام الشعب وأماله وإعلام كاتب مخادع يخفي الحقائق وينشر الأقاويل ويضخمها ويبرز من الأحداث ما يريد ويخفي ويقضي معظم الوقت في تقديم كتابات التضليل والتحريض والافتراءات والفتن دون حسيب أو رقيب، وسواء خلع المعتقل ملاسيه أو قامت الشرطة بتجريدته منها وسحلته فقد تمكن أحد الأشخاص من تصوير المشهد وإرساله إلى وسائل الإعلام، لا شك أن الشرطة ارتكبت جريمة كبيرة بحق مواطن حتى لو كان عدناً بالمشاركة في حرق القصر وإطلاق خرطوش على وجه ضابط يظهر صنفاً الأناضيب على كل أركان خضية المسرح وهم يعملون بجد من أجل تحويل الثورة وأخذوا يتاجرون بدماء الشهداء وأعرض البيسطة وأحلام الشعب وعائلته وصاحبوا نجومها في وسائل الإعلام فبدل كل منهم بلوده في المسألة ويتحولون إلى أبطال هنا يدخل السجود خلال هذا العرض على الخط فيسب ويلعن أبناءه وقاربه..

### «الوطن»: مسرحية هزلية إعلامية وسياسية كبيرة

أما زميلنا الإخواني ومقدم البرامج بقناة الجزيرة فقد واصل في عموده اليومى بجريدة «الوطن» - بلا حدود - بأن قال عن يوم الأربعاء: «يشاهد الشعب المصري منذ يوم الجمعة الماضي مسرحية هزلية إعلامية وسياسية كبيرة، اسمها مسرحية «السجود»، يشارك في هذا العرض المسرحي عشرات من الإعلاميين والصحافيين والسياسيين الموثورين، ومعارضاً رخصية يقدونها فريق من الانتهازيين الذين ركبو الثورة وأخذوا يتاجرون بدماء الشهداء وأعرض البيسطة وأحلام الشعب ونسبوا إلى وسائل الإعلام خفي الحقائق وينشر الأقاويل ويضخمها ويبرز من الأحداث ما يريد ويخفي ويقضي معظم الوقت في تقديم كتابات التضليل والتحريض والافتراءات والفتن دون حسيب أو رقيب، وسواء خلع المعتقل ملاسيه أو قامت الشرطة بتجريدته منها وسحلته فقد تمكن أحد الأشخاص من تصوير المشهد وإرساله إلى وسائل الإعلام، لا شك أن الشرطة ارتكبت جريمة كبيرة بحق مواطن حتى لو كان عدناً بالمشاركة في حرق القصر وإطلاق خرطوش على وجه ضابط يظهر صنفاً الأناضيب على كل أركان خضية المسرح وهم يعملون بجد من أجل تحويل الثورة وأخذوا يتاجرون بدماء الشهداء وأعرض البيسطة وأحلام الشعب وعائلته وصاحبوا نجومها في وسائل الإعلام فبدل كل منهم بلوده في المسألة ويتحولون إلى أبطال هنا يدخل السجود خلال هذا العرض على الخط فيسب ويلعن أبناءه وقاربه..»



سبعة أشهر في الخطب وأداء الصلوات العلنية وشارك في كل المناسبات وفقر الغطاء لجماعته، كان متوقفاً أن كل فعل استعراضي وغاصب لجماعته سيقابل برد فعل مضاد ورفض من المناهضين والرافقين وفي التوقيت المحدد وهانحن نعيش هذا التوقيت فكانت النتيجة قتال مولوتوف وصواريخ وزجاجات حارقة على قصر الرئاسة إلى هذا الحد ضعفت وأرخت قبضة الدولة، فزاد طابور الساخطين وقرر الأغلبية من الشعب ألا يستقوا بعد اليوم.

وفي ضوء كل ما يحدث حالياً من حق كل المصريين أن يتساءلوا أين الدولة؟ وأين وماذا فعل سيد قصر الاتحادية؟ وهل حقاً نحن ذاهبون إلى انتخابات رئاسية مبكرة؟»

### كيف استضاف فرع الحرية والعدالة في البحر الأحمر دلي شاهين؟

والى المراكز السريعة والخاطفة ونبذها مع زميلنا وصديقنا الساخر الكبير مجلة «روز اليوسف» عاصم حنفي - ناصري - الذي خاض في بايه - التكتيك والتبكيك - والذي يرسم شخصياته زميلنا عماد عبدالغفور - ست معارك اخترنا منها نصفها وهي: «- ما هذه الشجاعة وهذا التفتيح والبخ الفتوح، وحزب الحرية والعدالة فرع البحر الأحمر تصرف بوعي وتحضر فاستضاف القاعة دولي شاهين للسفح الذي أقيم تحت رعايته، تدعو حزب الحرية والعدالة فرع القاهرة للاقتداء بسلك ونهج فرع البحر الأحمر، فيقيم لنا حفلاً ساهرا يستضيف فيه نانسي عجرم، وأضمن لهم أن الحضور سيكون كامل العدد.

2- فارق كبير بين منصب رئيس الدولة ومنصب ناظر المدرسة، ناظر المدرسة لا يتحاور مع الطلاب المشاغبين، لا يتنقل لهم، يأمر فيطأ، والمشاغب يفضل فوراً من المدرسة، أما رئيس الدولة فأول واجباته هو الحوار ثم الحوار، مع المعارضين من أجل الدولة بسفينة الوطن لبر الأمان ولا ويل الدول التي يلعب فيها الدور الرئيس، وأن يلعب الرئيس دور الناظر بالعلمية.

3- وكان الزمان يعيد نفسه وفي يناير 77 كان السؤال يتردد بين الشارع وأزقة الحكم عن مظاهرات 18 و19 يناير، وهل هي انتفاضة شعبية، أم أنها انتفاضة حرامية، الآن يتردد نفس السؤال حول مظاهرات الخضب في الشوارع، فهل هي مظاهرات بلطجية، الإجابة عن السؤال متحدد موقع بلطيط من الإعراب، فهل تنتهي على هؤلاء، أم أنك تنتمي إلى هؤلاء؟»

### «الجمهورية»: نمسح

### أيدينا اللطخة بالدم في زي الشرطة

والثاني سيكون زميلنا خفيف الظل ممد أبو كريشة مدير عام تحرير جريدة «الجمهورية»، وقوله يوم الأحد: «الفسارح الذي يقال عنه بلطجي الآن هو الذي صفت له النخبة الغيبية حين مارس البلطجة لصالحها وفتح السجون واسقط الشرطة، واعتبرته ثائراً وشهيداً، ولشرطة تشيل زبالة كعهد ونحن نقل من نشاء ونمسح أيدينا اللطخة بالدم في زي الشرطة، وأنسج الناس أقوالاً وأفعالاً ونوابيا وقلوباً وعقولاً يطالبون بتطهير الشرطة، واللى أمه داعية عليه دلوقت يشغل في الداخلية..»

وفي وفد الثلاثاء، خاض زميلنا محمد زكي، اثنين وعشرين معركة، اخترنا منها بعد عمل استخارة ثمانية هي: «- تبرير اللواء محمد إبراهيم وزير داخلية الإخوان لجريمة حمادة السجود أمام قصر لاتحادية، تأكيد بما نفعنا وزارته الجدية، الشرطة في خدمة السحل.

- تنتهز فضيحة تراجع حمادة السجود عن جريمة تعدي زبانية النظام عليه להتهدي أغنية العري الديمقراطية، السحل الدح ابوي.

- شعاع الرئيس مرسى في الانتخابات الرئاسية، النهضة إرادة شعب، وبعد فضيحة الاتحادية، السحل إرادة زحف.

- محافظات مصر الثورة تعيش تحت إرهاب حظر وكرف وسحل.

- جماعة البلاك بلوك هزت عرش حيلتسيات الإخوان ووقفوا بلطيطية ولاد أبو إسماعيل على سنجة ورمح.

- الرئيس محمد مرسى عاب خبيثة أمل من رحلة المنابر، رأي المثل زي اللي رقص على سلم لطيارة، لا اللي فوق عبروه، ولا اللي تحت شافوه.

- حمادة السجود عرى النظام، والنظام عرى الإخوان، والإخوان ظهروا بلايص أمام الشعب، والشعب يريد الآن إسقاط بوكسر الإخوان، وأنسج السحل والعري مش إرادة شعب..»

### طرد البلاك بلوك خارج الشعب

وأخر المعارك ستكون للإخواني حمزة زوبع الذي يفقد المزيد والمزيد من القدر الذي كان يتمتع به من خفة الظل ليحل محله عصبية وزوع الشبعية حتى قال في نفس هؤلاء الناس، فيما أنأكد من طرد البلاك بلوك خارج الشعب حتى قال في نفس العدد: «قلت مراراً وتكرراً الاحوار وطالبت الرئيس بأن تكون المحاكمة قبل الحوار، واليوم أكرر أن يد العدالة يجب أن تطالب الجميع وعلى رأسهم رموز جبهة الانقاذ ومن يساندتهم ويدعمهم من وسائل إعلام تحولت إلى منصات للترويج للفتن جاء وقت الحساب، وأن أوان العقاب لكل من يعتبر الحلم ضعفاً والرحمة خوفاً والكياسة تردداً، والصبر قلة حيلة..»

أي أنه يطالب باعتقال ومحكمة ملايين من الناس، هم أنصار جبهة الانقاذ، وهذا مسالة سهله، لكن المشكلة في شعاع المحاكمة قبل الحوار، كيف سيتجاوز معهم هؤلاء الناس، فيما أنأكد من طرد البلاك بلوك خارج الشعب حتى قال في نفس العدد: «قلت مراراً وتكرراً الاحوار وطالبت الرئيس بأن تكون المحاكمة قبل الحوار، واليوم أكرر أن يد العدالة يجب أن تطالب الجميع وعلى رأسهم رموز جبهة الانقاذ ومن يساندتهم ويدعمهم من وسائل إعلام تحولت إلى منصات للترويج للفتن جاء وقت الحساب، وأن أوان العقاب لكل من يعتبر الحلم ضعفاً والرحمة خوفاً والكياسة تردداً، والصبر قلة حيلة..»

تعرش إيه حكاية الصباغ المنبل ده معاهم، واحد يلعب بيه في مناخيره وواحد يلعب بيه في ودايه وواحد يلعب بيه في أي حتى تعجبه مع أن عادل إمام قال كل واحد يخلي باله من لغايفه مش صباعه وياربت الرئيس المنتخب يبقى يربط صباعه بقفلة قبل ما يخبط في جنتنا، ولذلك أصبح من حق مبارك - اللي زمانه مبيت على روحه من الضحك دلوقت بعد أن يتوقف عن اللعب في مناخيره ويطس وشه يشوية ميه سنخنة أن يحصل على البراءة ويذهب معزراً مكرماً إلى قصر الرئاسة يمكن مدته فهو لم يفعل أتر بما يعمله لأن الرئيس المنتخب، الكارثة فعلاً، إن الرئيس المنتخب ما زال مقتنعاً بنظرية الأامرة وأن العيال بي تخطه، ما زال مخلص حرامية أو تخطفه وتطلب قديمه من المرشد، وكأننا عصابة مش دولة، لذلك أيها السادة، قل أم ل في هذا النظام..»

والرفاعي يقصد بعبارة عادل إمام مسرحية مدرسة المشاغبين.

### الفكر الحنفي في السياسة

وأراد السلفيون أن يبرهنوا أن من يبنهم منافسون في خفة الظل، وهو خلف عبدالرؤف، فقال في نفس اليوم الأحد في «المصريون» - مبيدو أن مؤسسة الرئاسة عندنا قد أختارت فريقاً سوريا من المنشائين ممن يعتقدون الفكر الحنفي في السياسة والفكر الحنفي يختلف عن الفقه الحنفي بالأخير هو مذهب فقهي منسوب للإمام أبي حنيفة النعمان، أما الفكر الحنفي في السياسة فهي نظرية منسوبة إلى «المعلم حنفي» - وهي مدرسة أنسبيا المنطل عبدالفتاح القصري في فيلم قديم لا أنكر اسمه كان يتخذ فيه المعلم حنفي القرارات ويعلنها بكل قوة وجسارة، مؤكداً أنه قرار نهائي لا رجعة فيه فما إن تنظر إليه زوجته شذراً وترمز جبنرة تهديدية «حنفي» حتى يرجح حنفي في قراره - طبعاً للصالح العام - مؤكداً أن هذه هي المرة الأخيرة التي يرجع فيها في قراره، فهل القرارات يتم إصدارها أولاً من الرئاسة ثم تطرح بعدها للمشاور ثم يتم تفسيرها بما يفرغها من مضمونها ثم ينتهي الأمر بإعلانها وهي طريقة مشهورة في علم الإدارة تعرف بأسلوب «الاستشارة اللاحقة»، إعلان حالة الطوارئ وبمجرد إعلان الحظر على اعتبار أن «أهل مكة أدرى بشعابها»، وربما يتم إصدار تقيويض للاملات بدوياً المحافظة أن يكشف شعر رؤوسهن ويدعين على من يخترق الحظر دعوة ليلية في ساعة مغرية وفي حالة تكرر الإختراق فسوف يتم إصدار قرار جمهوري بتقويض شيخ المشايخ الطرق الصوفية بقرأة «عدة ياسين» في كل من أخترق الحظر بالشلل الرباعي قادراً يا كريب..»

والفيلم الذي نسي اسمه هو «ابن حميدو» بطولة اسماعيل ياسين وأحمد رمزي وهند رستم وتوفيق الدن، ولكن من أين جاء هذا السلفي المتحسي بهذا القدر من خفة الظل والجرأة في الكشف عنه دون خوف من زملائه تقليبي الظل؟

### مصير الوطن

### لا يسلم لرئيس مرتبك

أما ما ساعدني من هجوم على الرئيس، فكان في اليوم التالي في «المصريون» أيضاً، لأن الذي شنّه كان زميلنا فراج اسماعيل، لقوله: «حتى لو كان الرئيس محمد مرسى مجنناً عليه في أذن العلف الحالية فلا يمكن أن يتعاظم معه أحد أو يستعمر في تأييده لأن مصير الوطن لا يسلم لرئيس مرتبك تنتقصه الكمية، ويعدو مغيباً عن ما يحيط به له بعد خطوات قليلة من مكتبته في القصر الجمهوري، سياسة مرسى المرتبكية خدمت معارضيه خدمة عظيمة، فقد صوحنا على أنه تنتقصه «الكاريزما» الشخصية فقط بل القدرة على فهم ما يجري، وأنه يسدق من يوهبه بأنها ليلية وتحديده، الجماعة سيخضعه في النهاية وتنتهز منه وتستغسل به سمتعها، القاهرة تحترق والمقار السعيدية تتعرض للعبث ببنوا يضم مرسى ذاته عن الناصحين العقلاء، ويذكرنا بمقولة منسوبة لملكه فرنسا في القرن الثامن عشر ماري أنطوانيت عندما قالت عن المظاهرات المحاصرين لقصر فرساي «إذا لم يكن هناك حزين للفقراء فلياكلوا الكعكة!»، ما نراه من مرسى يتشابه مع ذلك، فالسعيدة قرينته تسافر بصحبة إبنها وزوجته لقضاء عطلة في طابا على متن طائرة خاصة تتسع لعشرة أشخاص كما ذكر إعلام المعارضين له والذي قال أيضاً إن الطائرة - كما تقول المعارضة - سعة عشر ألف دولار، تصرف كهذا يتعارض مع المنطق ويقدم مرسى تعاطف الرأي العام والثقة في إمكانية إدراكه لواقع أن حشوداً شعبية كبيرة في كل المحافظات تحتشد ضده وتطالبه بالرحيل وإنه اتفقت في المحال أي حشود مؤيدة منذ جماعة الاحتفال بذكرى الثورة وحتى ساعته وتاريخه سواء من جماعته أو التيار الإسلامي عموماً..»

ما أحرزته هو تعرض الرئيس وجرمه لهجوم من شخص كان يؤيده ويطالبه بإرسال الحرس الجمهوري للقبض على من يعارضونه، وهو نفسه من دافع عن المجلس العسكري عند هتك عرض الفتاة وتعريتها في ميدان التحرير، وأخذ يوجه إليها أبشع الاتهامات، فعمل كل ذلك لأن الجريدة كانت تتخذ هذا الموقف، وعندما تغيرت مواقفه تغير هو..

### لم يحدث أي تطور إيجابي منذ استلام مرسى السلطة

وأخيراً إلى زميلنا وصديقنا في «الأهرام» أشرف العشري وقوله يوم الثلاثاء: «الرئيس دخل القصر منذ سبعة أشهر ولم يلحظ المصري أدنى تطور واحد طرا على حياته ووطنه، لم يحن ثمار أي نجاح تحقيق، بل العكس هو الصحيح فالرجل قضية



## سقوط الاسد سيشحج المعارضة الايرانية

أفرايم كام

■ **إيران لا يعوزها القلق**، فهي تحت ضغط متزايد كي تغير توجهها في الشأن الذري، وأخذ وضعها الاقتصادي يزداد سوءا بسبب عبء العقوبات الاقتصادية التي يشعر بتأثيرها جيدا أيضا الشخص في الشارع والنظام أيضا الذي يجب ان يخشئ ان يفضي الضيق الى غليان داخلي، ولم يزل امكان عمل عسكري وإن كان قد نحي قليلا الآن.

وأضيف الى ذلك في السنة الاخيرة قلق إيران على مستقبل نظام الاسد، والخوف من معاني انهياره. فسوريا هي حلقة إيران الوحيدة، وكلتاهما تشارك في الطريق: سوريا نضال إسرائيل والتدخل الأمريكي في الشرق الاوسط وفي الجهد لصوغ شرق اوسط متطرف، وكلتاهما في مقدمة قائمة الدول التي تستعمل الارهاب وتؤيدان حزب الله بالمال والسلاح. فقد اشتمت ايران في حزب الله وهو متصل بها اتصالا شديدا، أما سوريا فهي حلقة الربط الرئيسية به، وتستعين إيران بسوريا لبناء لبنان بقيادة حزب الله لتكوين جبهة امامية في مواجهة اسرائيل. فلا عجب من ان الحلف بين ايران وسوريا هو اطول حلف بين دولتين في الشرق الاوسط منذ أكثر من ثلاثين سنة.

كل هذا قد ينهاه ويوقع ضربة استراتيجية بايران. إن هذا الشيء غير مؤكد في الحقيقة فقد يبقى نظام الاسد يكمن جميع الاحتمالات، وقد يبقى النظام من غير الاسد والمقربين منه بمصالحته بيته وبين معارضيه. وقد ينشأ في سوريا اضطراب تستعجب ايران استفادته لانصالح بمخططات مختلفة فيها بالتزويد بالمال والسلاح من اجرة سوريا. فلا عجب من ان الحلف بين ايران وسوريا هو اطول حلف بين دولتين في الشرق الاوسط منذ أكثر من ثلاثين سنة. وسوريا كما كان، واسوا سيناريو بي نظر ايران هو ان ينشأ مكان نظام الاسد نظام ينشئ علاقات قريبة بالولايات المتحدة والغرب عوض مساعدة مالية، ويبتعد عن ايران ويقطع العلاقة بيته وبين حزب الله ولبنان. وقد يشجع سقوط نظام الاسد أيضا المعارضة في ايران النائمة منذ 2009. لهذه الاسباب تبدل ايران كل ما في وسعها لسعادة نظام الاسد. فقد نقلت كل سوريا

من ناس من قوۃ القدس من الحرس الثوري يساعدون على التخطيط للمعركة مع معارضي النظام وعلى مهمات توجيه وتدريب اعتمادا على تجربة إيران لقمع المعارضة في 2009، وبعد ان اعتقلت المعارضة السورية عددا منهم اضطرت قائد الحرس الثوري الى الاعتراف علنا بإرسال ضباط كبار من ناسه الى سوريا لهام استشارية «لا عسكرية»، وتبني ايران لسوريا عصابة مسلحة تشتمل على شبيعة وعلويين تساعد نظام الحكم. وأرسلت الى سوريا أيضا معدات للتشويش على قنوات اتصال وانترنت وبريد الكتروني وهواتف محمولة يمكن ان تساعد المعارضة، وتعطي إيران للاسد مساعدة مالية كبيرة كي يواجه الازمة الاقتصادية، وتساعد على الالتفاف على العقوبات المفروضة عليه كالتساعده على تصدير النفط.

برغم هذه الجهود فان لإيران قدرة محدودة فقط على مساعدة الاسد وقد يؤثر دعمها فقط في هاشم الصراخ في سوريا. فايران لا تستطيع ان تحارب مكانه والوحدات التي أرسلتها لا تشتمل كما يبدو بمهام قتال، ولم يُجرّب النظام الإيراني قط محاربة معارضة مصممة كهذه التي تحارب الاسد. وسيحسم مصير الاسد آخر الامر بحسب تصميمة وقدراته في مواجهة تصميم المعارضة وقدراتها لا بحسب المساعدة الايرانية. وعلى هذه الخلفية فان الضربة الاخيرة التي وجهت الى منظومات السلاح التي كانت توشك ان تنقل الى حزب الله هي تحد إيران أيضا. فالإيرانيون في وضع غير مريح حينما أصاب اسرائيل - بحسب ابناء اجنبية - حلقتين لها دو نوما رد الى الآن- وقد يخاف الإيرانيون ان تُرى عدم الرد ضعفا وأنه قد يشجع إسرائيل على ان تهاجم أيضا المنشآت الذرية في ايران برغم الفروق الجوهرية بين الحالتين- ومن المهم لإيران كسوريا أيضا ان تردع اسرائيل عن هجمات مكررة على سوريا ولبنان لاسباب مشابهة، وبرغم ذلك من المنطق ان نفرّض ألا تبادر ايران الى أي عمل عسكري موجه على اسرائيل.

تأروا مع الولايات المتحدة، في صيغة الأساس لأنها ستسمح اسرائيل بذلك مستويا حقيقيا للهجوم على منشآتها الذرية.
صوتت عمال ما يقوله زعيم الامة في العراق المغلقة.
من اضطر مؤخر اا الاعتراف بانصامت شديد الي السهام المشحودة لخلقان هم الاخوان المسلمون في مصر.
ففي السنة الاخيرة لم يفغهم قائد الشرطة من كل امانه مكنة. وفي الاسبوع الماضي كتب في حسابه على التويتر ان «الأخوان» المسلمین یقادیرون علی ان یدیروا دکان یقال، فقط زعیع مستقل یمکنه ان یبقذ مصر». واتهم خلفان بقيادة الاخوان بانهم تآروا مع الولايات المتحدة، في صيغة الأساس لأنها ستسمح اسرائيل بذلك مستويا حقيقيا للهجوم على منشآتها الذرية.

اسرائيل اليوم 2/7/2013

### لا يوجد احد في اسرائيل يؤمن بأن تنتياهو يؤمن بحل الدولتين او يعززم حقا اخلاء المستوطنات

## أهذا شريك؟



الاتحاد الأوروبي سيسخج حزب الله على لائحة الارهاب

لإيران في مجالات البرنامج الذري»، لكن محدث القصر الرئاسي المصري سارح الي بيان أنه ملنا مصالح مشتركة مع ايديان انكنا سفلوتون». يبنيان ان تذكراته في الوقت الذي تؤيد فيه ايران في عناد نظام الرئيس بشعار الاسد وتحذر من ان «كل محاولة

لتفنيذ عمل عسكري اجنبي على ارض مصر وسوق ستعد مسابايران»، تحرض تركيا ومصر معا فمصاد، «لمساعد على تنظيم اذنى نشاط معارض للظامة الذي يقوم بجرامه على ابناء شعبه»، أعلن الرئيس مرسي. وفي اثناء ذلك، وبعد سنتين من ضغوط من اسرائيل والولايات المتحدة، أعلن الاتحاد الأوروبي أمس انه يزن ان يشمل حزب الله في قائمته عن المنظمات الراهبية.
جزاء التعقيب الذي طرأ على موقف الاتحاد على أثر التقرير الذي عرضته أمس حكومة بلغاريا وقضى بان حزب

ويتسجم موقف خلفان هذا مع مخاوف معظم دول الخليج التي تتعاطى بشك شديد مع الثورة التي جرت في مصر بشكل عام وضعود الإخوان المسلمین تحزير المعتقلين، او على الاقل نقلهم الى مصر كي يحاكموا هناك، فقد ردّ خلفان بان المعتقلين سيقدّمون الى المحاكمة في دبي، ولاحقا أعلن على الملأ بأنه «سيحظر على نشطاء الإخوان المسلمين دخول دولة اتحاد الامارات» فيما ذكر بأنه في كل أرجاء الامارة محظور نشاط احزاب دينية، وشرح الشرطي الاعلى فقال ان «الاسلام هو الاساس، وليس فيه احزاب».

شديدا في مصر وذلك لان وقد مرسي عمل فقط من أجل تحرير سجناء الاخوان، وما يهتم على الاطلاق بمصير نحو 350 مواطنا مصريا محتجزا في الامارات على جرائم مختلفة.
لااخوان المسلمین يوجد حساب غير مغلق بعد مع دبي، فخصص مرسي، احمد شفيق، الذي تناقص في الانتخابات على الرئاسة وخسر بفارق 3 في المائة فقط، مطلوب في مصر على الفساد وتهريب الاموال الى خارج الدولة، شفيق وجد ملجأ له في دبي، وهي غير مستعدة ان تسلمه الى السلطات المصرية.

وتعد العلاقات المتوترّة لقيادة اتحاد الامارات مع مصر نتيجة ليس فقط للنزاع بين الدولتين بل مذهبين مختلفين بالنسبة لاسلام السياسي، حتى الان لم يسيطر على اي دولة عربية رجل دين. في مصر أيضا، قاهرا، لا يحكم رجل دين وكل الحوف - البطريركي على ما يبدو - هو ان الحكم في مصر صريح، حتى لو لم يكن بشكل مباشر، من زعيم الاحلال.
لبنان الذي يمكنه ان يفغض الغفوان، مثل هذا النوع من الثورة، فتحى السعودية الحافظة، فما بالك دولة اتحاد الامارات المتساهلة، غير مستعدة لانا توفق.

مآرّس 2/7/2013

ايران تدعم النظام السوري بما اوتيت من قوة لان سقوطه سيعرضها وحزب الله للخطر

## يخافون من الاخوان

اسرائيل هرثيل

■ **ليس باراك اوباما** مستبدا قاهرا لا بطبيعته الأساسية بل ولا في معاملته لإسرائيل. لكن فيما يتعلق ببرنامجها، كان اسرائيليون غير قليلين يريدون ان يعامله معاملة القاهر المستبد وان يفرض تصوره على رئيس وزراء اسرائيلي عاص متعز.

ليس من نهج القاهرين المستبدين ان ياتوا بغير باعث خاص الى بلدات يهودية نائية، فمن الحقائق انه تجاوز في ولايته الاولى مرة بعد اخرى ترقيتها، كما انهم ياتوا بقتلوا كثيرين في الجهاز السياسي وفي المؤسسة الاعلامية بصورة خاصة، يتناولون الزيارة المفاجئة باعتبارها حادثة يستطيع بها اوباما ان يغير نظم العالم اذا تصرف فقط بحسب نصابهم بالطبع، وعلمه كما خططوه في اليومين الاخيرين هو ان يغلّب النظام على اشتغيتل المتزود، لانه بسبب رفض اشتغيتل الطويل خرت المنطة والعالم من الاستقرار ونشأت حركات ارباب زرععت أركان الدنيا حتى في الولايات المتحدة نفسها.

ولما كانت الزيارة، اذا عمل الرئيس فقط بالحزم الضروري، قد تجدد الاخوة والسلام بين اليهود والعرب كما كانت من قبل، ووجب على الزائر الجليل منع القشل ان يبدأ حوارا مباشرا مع ناس اشتغيتل. وينصحه هؤلاء الاسرائيليون قائلين انزل اليهم وتحذت اليهم مباشرة وابتسم لهم وعزيمهم كتریما كثيرا، وعزم بانك ستستمر في الحفاظ على سلامتهم وامتهم.

أما زال اوباما بعد كل الضربات التي تلقاها من العالین العربي والإسلامي یؤمن حقا بان جذر الشر كله في الصراع قبل الحول بیننا وبين اللسطينیین: على كل حال لم یكن في الؤونة الاخيرة تصريح كهذا، ومع ذلك یبكي وزیر خارجيته جون كيري على نحو سافر أسیر هذا التصور. «ان كثيرا ما نتوقف

احرازه في العالم»، قال كير في شهادته أمام لجنة مجلس الشيوخ التي وافقت على تعيينه في بلدان المغرب وفي جنوب آسيا وفي جنوب وسط آسيا وفي الخليج الفارسي متعلق بما سيدحت او لن يحدث في الصراع الاسرائيلي الفلسطيني». الى هذا الحد نجتحت الدعاية الكاذبة سنين طويلة في يعامله معاملة القاهر المستبد وان يفرض الذي لا شك في انه صديق لإسرائيل.

يغلب الظن ان تنتياهو وقرينه یعدون براهین علی ان ما یسمى «الصراع الاسرائيلي الفلسطيني» هو عامل هامشي – برغم انه ينبغي ان يوجد له حل أيضا – في الحروب الداخلية والخارجية التي تصيب وتستصیب زمنا طویلا بعد جميع الاماكن التي توجد فيها تجمعات كبيرة من العرب والمسلمین.

انها جهات كثيرة ولا سيما في اسرائيل تُعد لواباما «اعدادا ذهنيا» للزيارة، وفي افواههم جميعا او عند أكثرهم النصححة الاصلية وهي اشغط علی اسرائيل وانقذ مكاثة الولايات المتحدة في العالم الاسلامي.

وقلبیون فقط یقولون له ان المنطقة ستصخب وتضطرب سنین كثيرة بعد دونما اية صلة بما يحدث في الساحة الاسرائيلية الفلسطينية. ولن يستطيع اي قوۃ في العالم ان تمنع الانفجارات البركانية التي تنفجر

وتستفجر من أعماق واقع القبائل والطوائف والادیان والأعراف والشعوب التي تبحت عن وجودها وعن انقراض عیشها وحدود تقیرمصرها. من هذه المحال التي تنطوي فيها الولايات المتحدة على نفسها – بسبب التباطؤ الاقتصادي الذي یصحبها فقط – أصبحت اسرائيل ذخرًا لا عیاد.

ومن المؤكد ان الاسد كلك حينما خرج اوباما قوته من أكثر الاماكن التي تحاربت فيها امريكا لكقضاء على الارباب العربي الالاسمي، ولهذا لا یجوز للولايات المتحدة ان ترض بمرساة الاستقرار الوحيدة لها في هذه المنطقة خاصة والعالم عامة.

مآرّس 2/7/2013

سمدار بييري والدال باك

■ **التقى** رئيس السلطة الفلسطينية

أبو مازن أسن في القاهرة مع رئيس ايران محمود احمدي نجاد، وشكر أبو مازن احمدي نجاد في خلال لقائهما بجرارة لتأييده تطوير مكانة السلطة لتصبح دولة مراقبة في الامم المتحدة. لم يكن لقاء رئيس السلطة والرئيس الإيراني الذي يدعو دائما الى القضاء على إسرائيل، هو اللقاء الأخير للفضول الوحيد الذي تم في القاهرة أمس. ففي غرفة جانبية وراء ابواب مغلقة التقى احمدي نجاد مع رئيس الوزراء المصري محمد مرسي. وقاطعته السعودية التي نذعت للمشاركة هي ايضا في المباحثات السرية، بصورة تظاهريية، فقد ترك رئيس الوند السعودي مركز المؤتمرات متعللا بأسباب شخصية وأوضح محللون في القاهرة ان «السعوديين رفضوا الجلوس في غرفة واحدة مع رؤساء الوفد الإيراني».

ستستضيف الرئيس المصري في مؤتمر القاهرة 56 وفدا ورئيس دولة من العالم العربي والاسلامي، وتلقى مرسي أسن من رئيس الاستغال دور رئيس القمة الاسلامية في السنوات الثلاث المقبلة. وجاء عن جهات مصرية امسية ان لقاء غور ومرسي واحمدی نجاد مع وزراء خارجية دولهم تناول التطورات في سوريا فقط. «هذا هو موضوع التماس الوحيد»، أوضح متحدث القصر الرئاسي المصري الذي حاول ان يفتح وسائل الاعلام بان ليس الحديث عن تقارب او انشلاء حلف استراتيجي بين ايران وحصو.

واعلن وزير الخارجية الإيراني علي اكبر صالحی عن جهته قوله «نحن نقترح على مصر التجربة والعلم الكبير

المه يقف بيقين من وراء العملية على

حافلة السياح الاسرائيليين في يورغاس التي وقعت في تموز 2012، والى أسن كان الاتحادي يرفض بشدة ان يصنف حزب الله على انه منظمة ارهابية لأن دولا كثيرة تراه جسما سياسيا شرعيا يعمل في لبنان، ويعني اعلان ان حزب الله منظمة ارباب تجميد اموال المنظمة على ارض اوروپا.

واسرع وزير خارجية الولايات المتحدة الجديد جون كيري مصرى استغلال هذا التأثير والاستعمال ضغط على الاتحاد للمبادرة الى عمل موجه على حزب الله فوراً، بيد انه لا يوجد اجماع على الاتحاد على هذا الاجراء ويحتاج من اجل إدخال حزب الله في القائمة السوداء الى موافقة الدول الـ 27 جميعا.

«ان فرنسا هي الدولة الأكثر تحفظا من هذا الاجراء»، قال أسن دبلوماسي اوروپي في بروكسل وكالة الانباء الفرنسية. وطاعش كذلك التقارير وقيرص والمطبة». وبحسب التقارير تتصل المعارضة الفرنسية والايطالية بمشاركة قوات جيشي هاتين الدولتين في قوات اليونفل في جنوب لبنان. وفي مقابل ذلك دعت هوندة وبريطانيا أمس الى «ارسال رسالة واضحة الى حزب الله»، وجاء عن مستشارة المانيا انجيلا ميركل أمس قولها: «اذا تاكدت البينات على حزب الله من تلك العملية الفظيعة فسكوتون ذلك آثار».

وقال نائب العام للحزب الله نعيم القاسم أمس ردا على ذلك: «ان هدف الحملة الدعائية الاسرائيلية هو صرف الانتباه عن العدوان والاحتلال كي لا يرى العالم ان اسرائيل هي الشكثة الحقيقية».

يديعوت 2/7/2013

بيننا وبينكم»، يصف شاؤول اربثلي، رئيس مديرية المفاوضات تحت حكم الوزراء اسحق راين، وقدر ما ألورت الانتفاضة الثانية اغلقت بالتدريج معظم التفرات بين الطرفين في مسألة الحدود

وتبادل الأراضي والقدس، تنتياهو، كما يشير اربثلي، هو رئيس الوزراء الاسرائيلي الاول منذ أكثر من عقد الذي يرفض ان يرى في حدود 67الاساس للطاوضات، في سلسلة من خطوات احادية الجانب تحاول حكومة تنتياهو منع امكانية حل وسط في القدس، والذي بدونه من الصعب تصور تسوية (حسب معطيات منظمة «عبر عیيم» في العام 2012 كان رقما قياسيا في بدايات البناء وقرارات المشاريع في شرقي المدينة، بل ان الحكومة تشجع دخول اليهود الى اعماق الاحياء العربية).

في أعقاب تنتياهو، فان باقي الساحة السياسية أيضا تستقیم مع البین، والان حتى لید یوم نفسه ویوم الجمهوری، وكأنه یمكن الانتعاش عن تقسیم الجمهوری قاضاة الی تكثرة للوقوف على طرحت مطالب قاطعة جديدة ترسی الی منع التسوية، وعلى رأسها الاعتراف بدولة اسرائيل كولاية يهودية، وهذه دولة اسرائيلية داخلية لا يفترض أن تكون من شأن القيادة الفلسطينية، فاما ملثما هو رأي ابو مازن لا صلة له بانتفاضة دولة فلسطينية ان تخرج من هذا.

المشكلة هي قبل كل شيء، تحت حكم تنتياهو طرأ في السنوات الاخيرة تراجع جدي عن الموقف الاسرائيلية في الحادثات التي وقعت مع قيادة السلطة الفلسطينية، وفي كتابه الجديد، «حدود

نتياهو هو الرجل الذي كل حياته هي تقديس للوضع الراهن، يمثل القیض التام للزعیم الذي تحاله اسرائيل. هذا لا یمكن حتی للرئيس الامريكي أن یغیره.

معاريف 2/7/2013

### زيارة اوباما للشرق الاوسط تستهدف طمأنة حلفاء امريكا بأنها لم ولن تنفصل عن مشكلات المنطقة

## زيارة أحادية الجانب

يأخذ بالحسبان التحول في الوعي الذي اجتازته المنطقة، خطواته تذكر باسنان يحاول تشغيل جهاز تلفزيون جديد من خلال جهاز تحكم من بعيد تابع للجهاز الجديد.

ان الزمة الفلسطينية ان تلح عن السياسة، فمن أجل تحسين جودة حياة المواطن في مناطق السلطة هناك حاجة الى أدوات اقتصادية وليس خطوات رمزية وحملات اجراء مثل الاعلان الفلسيتني بالاستقلال، والذي هي خطوة عليية وفارقة في الوعي، فيسول الحل الفلسطيني بغير قيادة جديدة، ملتزمة بالسيرة السلمية، تقبل بالحاجة الى حل وسط وقادرة على ان تجند الدعم الجماهيري المناسب.

رغم الاستعداد الامريكي للوقوف الى جانبه، فان حكم ابو مازن ومفهومه السياسي الفسأ، ورئيس الوزراء الفلسطيني سلام قياض هو رجل جدير، ولكن ليس له تأييد جماهيري، وضع ابو مازن نفسه حتى من ذلك، ومشكوك جدا اذا كان قادرا على توفير البضاعة التي تعني الرئيس اوباما بها.

في اللقاء في القدس سيجلس على جانبي الطاولة زعيمان اسرائيل بن يرياد احر امامهما، تنتياهو تمتل انتصار ميت ورمضي، اوباما تمنى من جهته فشل تنتياهو في الانتخابات في اسرائيل، والان عليها الاثنان ان يواجها الواقع. علينا ان نأمل ان في الجانب الامريكي سيود نهج واع، يفهم الامكانيات الحدودية للمسيرة السياسية الموقه، اما الطرف الاسرائيلي من جهته فيسبل سنعنا اذا ما تصرف مع الرئيس الامريكي باحترام اكبر قليلا.

يجسد اوباما التزامه لإسرائيل بدعمه الامني غير المسبوق وبمجرد الاحترام الذي تغدقه زيارته على حكومة تنتياهو الجديدة، وهذه المرة يمكن اعفاؤه من دروس التاريخ العلنية.

معاريف 2/7/2013

## خبر متأخر

■ **توقيت** زيارة الرئيس باراك اوباما الى اسرائيل ليس صدفة. فالزيارة كفيفة بان تشهد على سلم الالويات الجديد في الولاية الثانية للرئيس الامريكي، على الهمية الشديدة التي يوليها للحريك الثوري للمفاوضات مع الفلسطينيين وعلى العلاقة الوثيقة التي بين المسيرة السلمية وبين الاستقرار الاقتصادي للشرق الاوسط المهتز. لا حاجة الى نداء زائد كي يفهم المرء بان اوباما يتطلع أيضا الى التأثير على مباحثات المفاوضات والانطلاق والايضاح لكل حكومة اسرائيلية تقوم بانه ان يدعها تحدر الموضوع السياسي الى الخلف او الى الجمود.

اوباما هو صيف هام ومرغوب فيه في اسرائيل، و لا خلاف في ان مجرد زيارته ستجبر الحكومة الجديدة على الاقل على صياغة اساسات عملية للمفاوضات، ومع أنه يمكن التساؤل، لماذا ترك الرئيس الامريكي سنوات ولايته الاربعة الاولى تمر دون ان يترك أثرا حقيقيا على المسيرة. يمكن أيضا التساؤل اي مبادرات جديدة يمكن لواباما ان يقترحها على حكومة اسرائيلية يمنية. ولكن قبل التقليل من أهمية الزيارة والاحباط بسبب غياب المبادرة الامريكية حتى الان يجدر بالذكر بان النزاع وحله ليسا مشكلة امريكية بل اسرائيلية.

لاذ دفع غياب المبادرة الاسرائيلية الى التدهور بمكانة اسرائيل في العالم وجعلها دولة منزلة، فاستعداد دول صدقية لتأييد سياسة اسرائيل، نخب المقاطعة لها ولهم التهديدات عليها اأخذ في التقلص. كما ان موقف اوباما ليس مخفيا، فواباما يقدر بان حكومة اسرائيل المتزفة قادت الدولة الى مآزق ان لم يكن الى هوة. ورغم ذلك فانه هرع لتجند اسرائيل على محاولة لانقاذها من نفسها قبل ان تحرق مرة اخرى في مستنقع الواهام العالبة السياسية والايولوجية لديها.

زعما الاحزاب الذين يعترضون ان يكونوا جزء من الائتلاف ولا سيما اولئك الذين يصقون لانفسهم بالوسط، سيكوتون مزمنين الان بان يصرقوا سندت تعهداتهم، وهم لا يحق لهم ان يتجاهلوا الزيارة او ان يتعاونوا مع من يحاول اغفاء الضيف بتصريحات عليلة، وحتى لو جاءت متأخرة، فان هذه فرصة استثنائية للخروج الى حملة انقاذ سياسي.

أسرة التحرير

مآرّس 2/7/2013



## مناظرة بين سيدات الليبرالية وسيدات الإخوان ضمن أعمال الدورة 44 لمعرض القاهرة الدولي للكتاب: حملات التحرش منظمة لمنع المرأة من المشاركة في المظاهرات!

القاهرة - «القدس العربي»

- من محمود قرني:

كانت مشاركة المرأة في أحداث الثورة المصرية سواء خلال المظاهرات أو في المستشفيات الميدانية، أو في تأمين داخل الميدان بجوار الشباب، ملمحاً مهماً لفت نظر العالم كله، وهو ما كان محل تقدير الجميع.

وبعد الثورة ومع تصاعد الخلاف السياسي بين التيارات المختلفة انقسمت المرأة المصرية بين فريقين يرى النتمون للتيارات الإسلامية والإسلامية والسلفية أن وضع المرأة صار أفضل من ذي قبل، بينما يرى النتمون للتيار الليبرالي أن النظام الجديد يعود بالمرأة للعصور المظلمة.

وجهتا النظر كانتا مختلفتين في المناظرة التي عقدت بمعرض الكتاب ضمن المحور الرئيسي وشارك فيها من التيار الليبرالي منال الطيبي رئيس المركز حقوق السكس، وعضو سابق بالجمعية التأسيسية لكتابة الدستور، ومارغريت عازز، عضو حزب المصريين الأحرار، والأمين العام المساعد للمجلس القومي للمرأة، وفي المقابل شاركت الدكتورة منال أبو الحسن، أستاذة الإعلام بجامعة أكتوبر والعضو البارز بحزب الحرية والعدالة، والدكتورة هدى عبد المنعم، عضو المجلس القومي لحقوق الإنسان، والتي تنتمي لنفس الحزب.

وقد بدأ الكاتب الصحافي محمود شرف الذي أدار المناظرة بدعوة المشاركين إلى الوقوف دقيقة حداد على شهداء الثورة، وقال «إن بيتنا لا تسكنه امرأة ليهو بيت خرب، ووطن لا يشارك فيه نون النسوة ليهو وطن مهترئ» فلاشك أن مصر تحفظ للمرأة حقوقها، وقد شاركت المرأة بغياة وعطاء وكانت حاضرة بالثورة وقدمت تضحيات كثيرة وسقطت العشرات منهن شهيدات.

ثم تحدثت مارغريت عازز قائلة: التاريخ المصري زاخر بالنساء اللاتي شاركن في ثورات مصر، ورغم ذلك ظلت حقوقهم ضائعة، وقبل الثورة منحت المرأة «كوتة» في البرلمان ورغم أنها منحت هذه الكوتة بشكل ديوكوري إلا أنها كانت بمثابة بصيص أمل لبداية وجود المرأة في البرلمان بشكل مكتفٍ أكثر، وتغيير للموراث الثقافي للناخب، حتى يتعود أن وجود عناصر نسائية بالانتخابات.

وكنا نتمنون أن تحصل المرأة بعد الثورة على ما هو أفضل خاصة وأنها شاركت بغياة في 25 يناير، وقدمت شهداء لكننا وجدنا تهميشاً كاملاً للمرأة في الجمعية التأسيسية الأولى حيث استبعدت بالكامل، كما استبعدت في المجلس الاستشاري، وتوقعنا أنه فكر ذكوري من المجلس العسكري باعتباره لا يهتم كثيراً بالمرأة، إلى أن جاءت الانتخابات البرلمانية ولم تمثل المرأة إلا 2.2% فقط، وذلك لعدم وجود رغبة سياسية، مع سيطرة بعض الأفكار المتشددة للتيار السلفي الذي وجدنا مكان صورة المرشحة. وأضاف: أنا كنت ضد كوتة المرأة لكن في ظل التيارات المتشددة أطلب بها، ولكني ضد كوتة الأقباط.. وهذا ليس يعني أن التيار المتشدد فقط هو السبب بل التيارات التي لا تملك قناعاتها أيضاً لم يكن لديها الإرادة السياسية ليضع المرأة في أول القائمة.

وتابعت ثم جاءت الجمعية التأسيسية الثانية وللأسف الشديد كان بها نسبة ضعيفة من النساء يمثلون تياراً واحداً ولذلك اعتدنا على ذلك، وجاء قانون الانتخابات الحالي بنفس الأخطاء، حيث وضعت المرأة في القائمة ولم يحدد مكانها، بسبب التيار السلفي وفعل ذلك في إطار مداخلته عن عقيدته بأن المرأة مكانها البيت.

وهذا ظل الحال حتى تأسست اللجنة الوطنية بآثار المرأة مكانها البيت والتي بناها على تفسيرات خطأ للدين، فأرغبتنا يعترض عندما اختار الرئيس نائبة له، وقالوا هذا لا يجوز، ومن هنا تقلص دور المرأة، ولا يزيد أن اطم التيارات الإسلامية وحده واحمله محاولة إقصاء المرأة، لأن من حاول إلغاء قانون الخلع في البرلمان المنحل لم يكن منهم، ووقتها رفض الطلاب من مجمع البحوث الإسلامية.

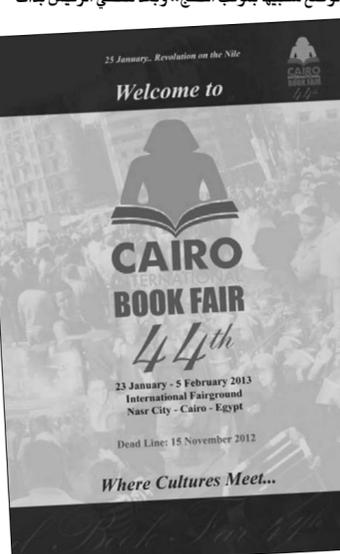
وأشارت إلى أن التيارات الإسلامية هم الأكثر رغبة في إقصاء المرأة، ووضحه أنهم سبق وقدموا بمشروع قانون في البرلمان المنحل حول عدم تحديد سن لزواج الفتاة وجعله بجمرد البلوغ، واعتزرت بنشد وطلبت إرساله للمجمع ولكن تم الموافقة عليه بحجة أن الفتيات الصغيرات يتزوجن في القرى الريفية ولا يكون قسيمة زواج بسبب صغر أعمارهن، ومن الممكن أن يطلقن ولا يستطعن الحصول على حقوقهن لأنهن لا تكون معهن قسيمة الطلاق.

وأوضحت عازز أن المرأة في الدستور الجديد



جانب من الندوة

تعرضت للإقصاء، حيث كانت هناك مادة ترمز للتمييز بناء على الجنس والنوع والديانة وتم حذفها وضعت مادة فضفاضة، كما تم حذف المادة الخاصة بالمساواة بين المرأة والرجل، واعتقد أن حذف هذه المواد يرسخ ثقافة داخل المجتمع بأن المرأة موجودة للإنباب وهذه حقيقة وورثها الأساسي كذلك، ولكن لا أقصيا من العمل السياسي. بينما أكدت الدكتورة منال أبو الحسن أن المرأة لم تعرض للإقصاء، وقالت: من منطلق خبرتي وما تعرضنا له في هذه السنوات القليلة وبعد عقود من كبت الحريات، أؤكد أن المرأة لا تتعرض للإقصاء. وأضاف: يوم 25 يناير كنت بالشارع مع الدكتورة هدى رفيقة الجهاد وكان معنا مجموعة من الأخوات وكنا نعمل في مجموعات وعندنا فيديو بها لذلك، إجننا نزلنا من أجل العدالة الاجتماعية، ولم يكن هناك امرأة أو رجل ولم يكن هناك تحرش وكانت هناك قيم للميدان.. ولم نرقنا تمسك حجراً وتتصور في وسائل الإعلام كما الآن. فقد كان الوضع شهيبياً بموجب الحرج.. وبعد تنحي الرئيس بدأت



مجموعات من النساء تطالبن بحقوقهن وهن لسن من نزلن في الثورة وهناك دلائل على ذلك وصفحات «الفيس بوك» دليل على طليات المرأة في هذا الوقت.

ولدت الدكتورة منال على عدم إقصاء المرأة بأن 50% مقيدات في الدراسات العليا كما أن 65% حصلت على حوزة البكالوريوس، وهناك أناس تبدأ عليها أمانة المرأة في حزب الحرية والعدالة للنهوض بوضع المرأة، مشيرة إلى أن الحزب به 5 آلاف امرأة للنهضة باليد.

بينما قالت منال الطيبي: كنت إحدى المشاركات في 25 يناير وأتت في القيت طوبيا من أجل الدفاع عن حفنا والدفاع عن أنفسنا ضد من بهاجنا.

وأضافت: أنا كنت أعمل على الحقوق الاقتصادية والاجتماعية لكنني وجدت أن تحرر المرأة هو تحرر المجتمع، وانتدفت أن أغلب الثورات يحدث بعدها انتهاك للحقوق المرأة.. وما يحدث الآن في الشارع هو انقلاب على الثورة

والعدالة. وتابعت «أنا شاركت في الجمعية التأسيسية ممثلة للنسوة، فوجدت نفسي أتمدت بحقوق كل المواطنين، وكتبت أرى أنه لا يمكن المساواة على الحقوق وكنو عكس ما كان يحدث بالجمعية، حيث كان يتم التفضية بكل الحقوق مقابل الحصول على الحقوق السياسية

وشارك التيار الليبرالي في ذلك. وأكدت رفضها لمنع التمييز والعنف ضد المرأة، لأنه كان سيبتعه تجريم العنف الأسري، في حين كانت سيدات الحرية والعدالة يرفضن تجريم العنف الأسري.. وما أثار جنوني رفض تجريم التجارة بالنساء، وبالبشر، رغم أننا لدينا تجار بالبشر، وكان السبب أنهم كانوا يريدون تقليل سن الزواج وخاصة من قبل حزب النور السلفي.

وعن مادة تمكين المرأة في قانون الانتخابات البرلمانية قالت منال الطيبي: في الغاء بند تخصيص كوتة للمرأة بمباركة حزب الحرية والعدالة نظرة خاطئة عن فكرة التمييز الإيجابي رغم أنه أسلوب ديمقراطي، وعلى الحكومات والدول أن تحمي هذه الفئات، فلا يمكن أن تكون للمرأة وهي 23 مليون صوت انتخابي وتمثل نصف الكتلة الانتخابية، ويكون تمثيلها ضعيفا وتستغل في حملة طرق الأبواب لدعم المرشح الانتخابي.

والنتجت الحملات التحرش الجنسي المنظمة الآن في شوارع مصر، من بعض الجهات ضد المظاهرات لقهر النساء وكسرهم نفسيا حتى لا يشاركن في المظاهرات، أيضا الحملات الدعائية في المحطات الدينية يصورون المرأة على أنها جسد، وهذا يغير من نظرة المجتمع للمرأة

وأكدت أنها تعترض بالجمعية الإسلامية لأنها أعلى من المواثيق الدولية، ولأنها لا تقول أنك ثم أنك ثم أنك.. ولن تجعل المرأة المرصعة تصل إلى الأمومة في النسب.

ولفتت إلى أن كل الدساتير الماضية لم تشارك فيها المرأة المصرية لأول مرة تشارك في وضع الدستور كان في دستور بعد الثورة ولو بنسبة ضعيفة في كل اللجان.

فقالت مارغريت عازز قائلة: المرأة أطول عمرها وهي تشارك حتى في النظام السابق كانت موجودة في الانتخابات حتى لو كانت الانتخابات مزورة، وكان مبارك دائما يوجه لهم لنتائج.

كما عقب منال الطيبي مؤكدة أن التيار الإسلامي لا يؤمن بحقوق الإنسان دائما ويقول عندنا الشريعة الإسلامية أو المرجعية الإسلامية وليسون وجود شركاء آخرين بالوطن ليسوا مسلمين فلا بد من المواطنة.

## تداعيات

### القراءة والقراءة

باسم سليمان \*

بعيدا عن نسق القواميس العربية التي ضبطت إيقاع حركة اللغة العربية بما يخدم الواقع والأفق المؤلج، ظلت اللغة تمتع من جذورها القديمة بطريقة أسبغها من قبلة اللغوي الرسمي وهكذا بقيت روح الكلمة موجودة وهي تتدرج ككائن يخضع لنظرية دارون.

بين القراءة والقراءة علاقة مغلطة «القراءة» معروفة بشكل لا يدعو للغفوض! سيدنا بكلمة «القرء» وتعني شرعا: الحيز أو الطهور والمدخل الشرعي صالح جدا لفهم تلك العلاقة المغلطة. القرء تعيد معنى التكرار والقراءة أيضا تعيد نفس المعنى، فعندما نقول لشخص ما: اقرأ فلانا سلامي أي كر له ما قلته لك من سلام له. عندما تحيض الأنثى يمنع عليها مقاربة النص الديني قراءة وحركة وعندما تظهر يعود إليها هذا الحق أي أن التكرار هنا بين حيز وطهور بين دنس وبراء يشبه ما يتم فحمة من أن تكرر قراءة بعض الكلمات الدينية أو السحرية يربط نفس المقتضى من رفع للدنس وتأكيد للطهارة أو العكس من إنزال للدنس وإقصاء للطهارة وتستطيع أن تفهم الخوف من التواتر لدى بعض الشعوب القديمة والخوف الذي واجهه المصورون عندما كانوا يلتقطون صورا لبعض القبائل البدائية إذ كانت رؤية الشخص ذاته مكررا في صورة يعني لهم قدرة هذا المصور على حبس الروح أو قتلها.

في الخطاب الديني الذي بدأ مع الرسول محمد «ص» نجد استفهام الرسول بقوله: «ما أنا بقارئ» وبقراءة خاصة، هل كان الرسول في خوف من الذي سيكرهه؟ وخاصة أن تكرار الكلام وما يحمله من تأكيد في المعنى التحوي والدلالي يفيد أن التكرار لا مغفولة السحر الذي به تصبح للكلمات المكررة القدرة على اجتراح المعجزات وهذا معروف في

الدونة السحرية. تعود هنا لموضوعه الجناس الصوتي والدلالي كخاصية تحمل الكثير من القرابة في المعنى لأن جذر الكلمة مهما تفرغ لأغصان أخرى سيظل يتغذى من النسج الذي يمد به الجذر.

التعود من شر الضحك، نسمع ذلك كثيرا عندما نضحك ملو لا لنكتة أو موقف ما وعليه نجد صوت الضحك هو الكركرة أي التتابع ومنه الكرك. الهجوم الدائم الذي لا يتوقف ولنيزيد، الكثرة الدائرة وهي أكمل الأشكال. البيست الكرة عودا على بدء، تشبه، خلق على نفس النسق أي هو تكرر.

التكرار يقوم به الأدنى مقلدا الأعلى، اليس المريد يقلد الشيخ في معارجه نحو خالقه؟! البيست القراءة هي تكرر الكلمة التي صُنغ منها الكون؟! فاستحقاقها في رتبة شامية، دينية، سلفية، من يقوم بها عليه أن يكون مستحقا لها ولا يُعجه شيء.

القرء قراءة سليمة تمنع الأنثى من القراءة الإيجابية التي اقتص بها الرجل بعد أن نحل التكرار لنفسه. كانت الأنثى الزراعة الأولى والمقلدة للخلاق سواء بإنتاج الأولاد واستخراج النبيث من الأرض عندما كان الذكر صيادا والصيد ينتظر من الخالق أن يهبه الطريدة واستمرار تواجدها، فهو لا يفعل كما تفعل الأنثى بأن تستنبت الأرض والزراعة بدأتها تكرر من حيث أن الفصول تغترض زراعات مناسبة لها.

في الديانة الزوعية نجد الصراع الذي دار بين هابيل الراعي وقابل المزارع حتى على صعيد الكلمات، فالكاكرو هو الفلاح و«النسبة» هي الفرسة التي يزرعها الفلاح ومنها جاء التمسك بالتمسك بالمعنى الديني، فالفلاح هنا يكرر يقلد عمل الخالق يتشابهه ولا ينتظر رحمة السماء، فأقام السوسود ومد السواقي في حين الراعي لا جد إلا بما تجوده السماء ينتقل خلف ما تنتشره الغيوم من مطر وما توحل الأرض به من كلاً.

هنا علينا أن نفهم خوف الرسول من التكرار والإصرار على أميته من قبل النسق الديني اللاحق لأن مجرد القدرة على التكرار هو مشاركة للخالق بالقدرة وهذا مفروض بالمثل من قبل المودة الدينية، فالرسول ليس له من الأمر شيء، فهو حي يوحى وعندما نلن أو تأكد أن الرسول يقرأ ويكتب نُسب ذلك لعجزه حدث أي أن السماح أتى من فوق وليس من أدنى، فالقارئ لا يحق له القراءة إلا بأمر من فوق وعليه نفهم أمر جبرائيل للرسول.

وعبر التاريخ قننت السلطة القراءة وضمنها الكتابة وظلت العلاقة بين القراءة والكتابة والسلطة علاقة تشبهها التجاذبات القوية لأن القراءة هي معادل لكلمة الخلق الأولى، فيها تتم الشئبة: أي جاعل في الأرض خليفة، والخليفة له صلاحيات الموكل لله وكيل له وبه يتم عمران الأرض والخليفة هنا هو الفرد الإنسان بالمثل لا يعمله شخص ولا هيئة ومن هذه اللحظة ظهر الصراع بين الخلفاء الذين حق لهم القراءة وبدأ الإقصاء وكل يدعي له هذا الحق.

لأرباب اللغة في الخريطة السرية التي نسفهم من خلالها مسيرة الكائن البشري على هذه الأرض، كلما قبلنا تحويرها من المدونة الرسمية والسماح لها بمدى أواخر القرية مع اللغة العامية واللغات القديمة السابقة عليها، فالقرء الذي هو لالة على حسب الأنثى وحول إلى نداسة تمنعها من القراءة هو الفتحاح الذي سندخل منه للشجرة القراءة وفعل قرأ وأشكالته التاريخية الأنثية.

..... كاتب من سورية  
Bassemsso1@gmail.com

## موقع «24» إضافة جديدة إلى الصحافة الالكترونية العربية

أبو ظبي - «القدس العربي»:

أطلق موقع «24 الإلكتروني» الإخباري من أبو ظبي وهو جزء من مجموعة مبادرات إعلامية تحت مظلة «24 الإعلامية».

ويلتزم الموقع الجديد خط «24 الإعلامية»، الإعلامي والسياسي ويتوخى خدمة أهدافها في المساهمة بتكوين بيئة إعلامية جادة ورصينة ترمي إلى إشاعة قيم التعددية والتمساح وتعایش الثقافات ونيذ التعصب والتزمت بنسقي أشكاله وتعبيراته.

ويحسب بيان الموقع الإلكتروني فإن «24 الإلكتروني» بفرق عمله الذي يضم نخبة من الإعلاميين الإماراتيين والعرب من ذوي التجارب المهنية المرموقة خاصة في مجال الإعلام الإلكتروني يسعى إلى أن يكون ركيزة في مشهد إعلامي حديث ومتطور يستفيد من أحدث التقنيات في عالم الإعلام والاتصال، يتميزون بريقهم مهنية رفيعة تتوخى المصداقية

والموضوعية ويتبع عند الترويج لكل ما يتناقض مع القيم البشرية ومع مواثيق حقوق الإنسان الدولية. وقال الدكتور علي بن تميم رئيس مجلس إدارة «24 الإعلامية» رئيس التحرير في كلمته الافتتاحية بمناسبة إطلاق الموقع «في زمننا هذا الذي يطبق عليه ثورة المعلومات أصبح اللحظة قيمة

مضاعفة بوصفها إعلاء لقيمة المعلومة

والرأي والإنسان في كل مكان، لكنها في الوقت نفسه قد تكون للتمويه والزيف والتضليل والخداع». وأوضح بن تميم أن مبادرة «موقع «24 الإلكتروني» هي جزء من الشباب الإماراتي والعربي الطامح إلى منبر إعلامي مختلف في عصر مختلف».

ووصف الموقع بأنه منبر حر للإنسان العربي الجديد لاسيما الشباب المتعشش إلى المعرفة الطامح إلى الحقيقة المحب للحياة المتطلع للمستقبل المتفتح بالوعي والبصيرة الكافيين لتمييز بين الحقيقة والظلالها وبين النور ومن يحاولون عبثاً إطفاءه».

يذكر أن موقع «24 يرغ شعار «الخبر بين لحظة وضحاها» ويضم العديد من الأبواب التي تهم مختلف شرائح المجتمع العربي ونخبه الفكرية والثقافية ويسعى إلى أن يكون منصة للفكر الحر والخبر المتوازن والموضوعي.

وهو أول موقع إلكتروني عربي يوظف الميديا الجديدة واسيما وسائل التواصل الاجتماعي وأفلام الفيديو ضمن خطته الإعلامية حيث يضم في عداد العاملين فيه وحدة الفيديو وأخرى للتواصل الاجتماعي وذلك لضمان المزيد من التواصل مع الشباب الذين يستخدمون هذه الوسائل بصورة متزايدة.

الدوحة - «القدس العربي»

- من عبد الجبار بن يحيى:

تطلق مؤسسة الدوحة للأفلام سلسلة عروض أفلام بريطانية بمتحف الفن الإسلامي، ابتداء من مساء الخميس الموافق 28 فبراير بفيلم «الحداء الأحمر»، للمخرجين باول وبريسيرغر) بالشرارة مع المجلس الثقافي البريطاني وهيئة متاحف قطر احتفاء بمبادرة قطر الملكة المتحدة 2013.

التظاهرة السينمائية تأتي بالشراكة مع المجلس الثقافي البريطاني وهيئة متاحف قطر 2013، وتقدم مؤسسة الدوحة للأفلام سلسلة من العروض الجديدة شهريا طيلة عام 2013، للاحتفال بأقوى الأفلام الكلاسيكية والمعاصرة البريطانية. وسيحضر بعض من صانعي الأفلام البريطانيين هذه العروض بالدوحة، بينما ستوفر مؤسسة الدوحة لأفلام فرصا مهمة لتقديم صانعي الأفلام العرب والقطريين على وجه الخصوص إلى المملكة المتحدة، ضمن الأطر التبادلية في الاحتفالية. وستتوج هذه المبادرة بتقديم قسم خاص للأفلام البريطانية ضمن برنامج أفلام مهرجان الدوحة تريبك السينمائي 2013، تبدأ العروض بالفيلم الحازن على جائزة الأوسكار «الحداء الأحمر»، والذي يروي قصة كلاسيكية عن رقصة باليه شابة حائرة ما بين فنها وحياتها العاطفية مع مؤلف موسيقى شاب، الفيلم من إخراج مايكل باول وإميريك برسيرغر، وهو عبارة عن عمل راقص وقصة درامية تدور معظم أحداثها في كواليس المسرح. كما أنه يحتوي على مشاهد لأروع الاحتفالات بصور ملونة عبر تقنية التكثير وتم ترسيم هذا الفيلم الكلاسيكي الرابع من أجل أن تعيش الأجيال الجديدة تلك التجربة وهو ما يمثل تكميل لحياة الفنانين وعلامة مميزة في تاريخ السينما البريطانية.

«الحداء الأحمر» فيلم كلاسيكي يجمع القاييس، يملك إلى كواليس من الباليه الساحر خلال عصره الذهبي، ويؤكد الأداء الراق للمثلثين والموسيقى الساحرة والرقصات الراقصة والتصوير الفوتوغرافي الاستثنائي، مما يجعله يستحق الفوز بجائزتي الأوسكار عن أفضل إخراج فني وأفضل موسيقى.



لقطة من فيلم «الحداء الأحمر»

متزايدة على الأفلام المميزة التي تشكل أفضل إنتاجات السينما الدولية وتعزز الذائقة السينمائية للجمهور في الدوحة». بدوره قال مارتن هوب مدير المجلس الثقافي البريطاني «يسرنا حقاً المشاركة في تقديم هذا البرنامج وعرض بعض أفضل أفلامنا في قطر. إلى جانب ذلك، ستعرض هذه المبادرة التبادلية أفلاماً من العالم العربي وقطر في المملكة المتحدة لتوفر للخاطر الرئيس التنفيذي مؤسسة الدوحة لأفلام مبادرة قطر الملكة المتحدة فرصة مهمة للاحتفال بجودة وتنوع الأفلام البريطانية مع الجمهور المحلي. ومن الواضح أن هناك طلباً

بالإضافة إلى الترشيحات والجوائز العديدة التي تالها الفيلم، وقد تم تصنيف «الحداء الأحمر» ضمن قائمة أفضل 100 فيلم بريطاني من قبل معهد الفيلم البريطاني. وقد تم ترسيم سكورسيزي نسخة مرصعة من الفيلم عندما شغل منصب الرئيس الفخري لقسم الأفلام الكلاسيكية في مهرجان كان السينمائي في عام 2009. وفي هذا السياق قال السيد عبد العزيز الخاطر الرئيس التنفيذي مؤسسة الدوحة لأفلام مبادرة قطر الملكة المتحدة فرصة مهمة للاحتفال بجودة وتنوع الأفلام البريطانية مع الجمهور المحلي. ومن الواضح أن هناك طلباً

وتنتقل دائما للعمل مع مؤسسة الدوحة للأفلام ونشر

AL-Quds AL-Arabi Volume 24 - Issue 7353 Friday 8 February 2013

# تصل الى حد انتهاك العرض والاعتصاب احيانا؛ جرائم التحرش الجنسي بالجامعات والمدارس المصرية



## د. أوعاد الدسوقي \*

■ بالتزامن مع مؤامرة اختطاف مصر!! وإنتهاك شرفها السياسي واعتصاب ثورتها وبالأسواق مع استمرار مسلسل إهدار كرامة مواطنيها علي يد مؤسسة تدبر الدولة برعونة و سطحية و حكومة أقل ما توصف به أنها فاشلة، وفي إطار المستجدات السلوكية التي طرأت علي المجتمع المثقلة في تزايد حالات الإنفلات الأخلاقي والإنحراف السلوكي والعنف الجسدي واللفظي بالإضافة الي محاولات طمس الهوية بالتدوين الظاهري البعيد كل البعد عن جوهر الإسلام و غياب الأمن و دهن القيم والمعايير، يبدو أننا بصدد مشكلة أو بالأحرى جريمة أخلاقية أخرى تسم سمعة المؤسسات التعليمية (جامعات / مدارس) التي تضم بين أروقها ملايين الطلاب - والتي من المفترض فيها المساهمة في تربية عقولهم و تنمية قدراتهم و شخصياتهم و تشكيل وجدانهم و رسم مستقبلهم - قد باتت تمثل خطراً واضحاً علي أعراس قتياتنا أن لم ننتهبه ونواجه تحرش بعض الأساتذة في الجامعات و المدارس بالطالبات.

حيث لم يعد للحرم الجامعي وقاعة الدرس تلك القدسية والهيبة - التي تربي عليها جيلنا والأجيال التي سبقتنا - بعد أن أصبحت مرتعاً لبعض ضعاف النفوس من معدومي الضمير الذين تخلو عن أخلاقيات مهنتهم و غيبت ضمائرهم و سيطرت عليهم الغرائز الحيوانية فاختدوا من الحرم الجامعي وقاعة الدرس وسيلة لإشباع تلك الشهوات مستغلين موقعهم الوظيفي للإيقاع بالطالبات و إجبارهن علي تلبية رغبات المتصانين منهم بل و ابتزازهن بدرجات أعمال السنة أو إغرائهن بتسريب ورقة أسئلة الإمتحانات و تهديد الرافضات لتلك التصرفات المشينة بالرسوب. مشكلة التحرش داخل أسوار الجامعات و المدارس قد تبدو مشكلة قديمة ربما يكون ذلك فيه شيء من الصحة و لكن كان امراً نادر الحدوث لدينا نصوص مسرحية فلسطينية تنهض بالمسرح الفلسطيني. وأضاف «رغم أن هذه المسرحية مترجمة الا ان الشعوب تتشارك في نفس الهموم و كلي أمل ان تكون لدينا نصوص مسرحية فلسطينية تنهض بالمسرح الفلسطيني». وعبر عدد من الحضور عن إعجابهم بالعمل المسرحي وقال الممثل عمر الجلال لرويتز بعد العرض «شاهدت لمرات كثيرة مثل هذا في فضيحة معلم أسوان الذي إنتهك عرض طفلة في أواسي إبتدائي وبين طلبة جامعية في العشرين، ولعل قضية «جاسم عين شمس» والتي فجرتها كتورة «بليلى ابو الجيد» - رئيس قسم اللغة العربية- منذ أيام من قيام بعض أساتذة القسم بالتحرش بالطالبات و مرادوتهن عن أنفسهن مقابل إعطائهن أسئلة الإمتحان و ضمان تقدير كبير - يمثل نموذجاً مضغراً لما يحدث في الكثير من الجامعات علي مستوى الجمهورية و لكن الفرق ان الكثيرات من الطالبات يشعرون بالخوف و الحرج و لا يمكن الشجاعة لمواجهة تصابي بعض أساتذة الجامعات أو ربما لم يسعدهن الحظ بأن تقف معهن شخصية مثل «أبو الجيد» التي إنتصرت للقيم و إختارت الدفاع عن أعراس القتيات ووقفت ناصرهن دونما اعتبار لما تعرضت له من ضغوط رؤساءها و فجرت القضية إعلامياً و حررت بلاغات بعدما تقاعست رئاسة الجامعة عن البت في التقارير و الشكاوي التي رفعهاها إليهم، ربما بهذه الخطوة التي قامت بها «أبو الجيد» و طالبات قسم اللغة العبرية يكون حافز و مشجع للطالبات اللاتي تعرضن لنفس المصير و لم يبلغن خشية المجتمع و مواجهة و أثر الصمت.

تلك الأفعال المشينة داخل المؤسسات التعليمية - والتي تتراوح ما بين التحرش و إنتهاك الأعراس الي حد الاعتصاب أحيانا- و إن ارتفعت

# عرض مسرحية «اسرق اقل رجاء» للايطالي داريو فو بإخراج فلسطيني في رام الله



مشهد من مسرحية «اسرق اقل رجاء»

## رام الله (الضفة الغربية) - من علي صوافطة:

ونصف الي ساعتين. وقال لرويتز بعد العرض «اختصرنا الوقت لان الجمهور الفلسطيني غير معتاد علي مشاهدة مسرحية تمتد لثلاث ساعات اضافة إلى ان الفساد موجود في كل زمان و مكان بالتالي عملنا علي اجراء تعديلات طفيفة دون المساس بالفكرة الاصلية للمسرحية لتناسب البيئة الفلسطينية». ويستحضر عبد الرحمن في بعض مشاهد المسرحية أحداث الربيع العربي والشعارات التي كانت ترفع فيه مطالبية بإسقاط النظمة والحكم وعمليات القتل من خلال اطلاق اجهزة الامن النار علي المتظاهرين. ويقل المخرج وصفا لتلك المشاهد من خلال حوار بين الممثلين العاملين في مقبرة مع وجود مجموعة من التوابيت يجلس المثلون علي احدها ويتناولون طعامهم علي آخر. تنتقل المسرحية تدريجياً بالكشف عن الفساد الذي يبدأ باعتراف مسؤول المقبرة عن تلقيه الرشوة وصولاً الي ابراز و تأنيق تدين مسؤولين كباراً في الدولة. ويشارك الجمهور استغلال السلطة لنفوذها خلفاء فسادها وترسل كل من يدعي وجود فساد الي مستشفى للاعراض العقلية. المغلقة الشابة مرح ياسين قدمت الشخصية المحورية في المسرحية (مريم) حفارة القبور التي تتواصل مع الاموات. وقالت بعد العرض ان المسرحية تمثل الواقع الفلسطيني بشكل كبير. وتابعت «انا مثلت ارادة المجتمع في هذه المسرحية و بدأت من قفلة لا تعرف شيئاً سوى عملها في حفرة القبور لتعرف الكثير عن الفساد وصر على محاربهه». وتختتم المسرحية التي تعددت الراء حولها بمشهد

يتناول المخرج الفلسطيني فتحي عبد الرحمن واقع الفساد المالي والسياسي والاجتماعي في المجتمعات العربية في مسرحية الجديدة (اسرق اقل رجاء). عرضت مسرحية الكاتب الايطالي داريو فو الحائز علي جائزة نوبل للاداب وترجمها الي العربية السوري نبيل الحفار علي مسرح قصر رام الله الثقافي مساء الاربعا بمشراكة 13 ممثلاً وممثلة لعب الكثير منهم اكثر من دور. وكتب المخرج في نشرة وزعت قبل العرض «اخترنا هذه المسرحية لانها مبدعة وجريئة في مقولتها ولانها تفتح العيون علي آتساعها لرؤية الحقائق وتحفز علي قول لان يخذعون ويضلون ويستخفون بشعوبهم وبالكرامة والانسانية ولانها تعزز الامل وحلم العدالة والحرية». وتبدأ حكاية المسرحية التي يقدمها مسرح (الفن الشعبي) من قصة فساد تتناول الاموات من خلال سعي شركات استعمار لنقل مكان مقبرة لاقامة مشاريع عليها ودفع رشوى من اجل ذلك. وتتناول المسرحية التي قال مخرجها انها المرة الاولى التي تقدم بالعربية بعد 30 عاماً علي بدء تقديمها في عدد من العواصم الاوروبية فساد الافراد والمسؤولين كل حسب موقعه وسلطته من حفار القبور الي مدير المقبرة ومرورا بمدقق حسابات علي علاقة بمسؤولين كبار في الدولة لهم علاقة بالكثير من الاعمال المشبوهة واستغلال النفوذ والمنصب. اوضح عبد الرحمن انه اجري بعض التعديلات الطفيفة علي النص الاصيل ليتواءم مع البيئة الفلسطينية اضافة الي اختصار الوقت من ثلاث ساعات

بواجباتهم نحو تأمين الطالبات وتوفير مناخ آمن لتعليمهن من خلال 1:سن القواتين لحاربة مثل تلك الإختراقات داخل المؤسسات التعليمية. و أن يكون هناك عقاب رادع لكل من تسول له نفسه ارتكاب مثل تلك الأفعال المشينة و استغلال رسالته كاستاذ و معلم. 2: يجب أن تكون هناك حملات توعية للطالبات بحقوقهن و تشجيعهن علي المواجهة و إبلاغ إدارة الجامعة و المدرسة عن المخرفين من هيئاتها. 3: أن تكون هناك مراقبة مجتمعية علي هذه المؤسسات 4: إخضاع هيئات التدريس في الجامعات و المدارس إلي اختبارات نفسية و سلوكية بشكل دوري مع مراعاة البعد الاجتماعي كما يحدث في الكثير من دول العالم و لا غشاضة في ذلك ولا يجب أن يستشعر أساتذة الجامعة او المعلم الحرج منها بل و نطالب أيضاً أن تكون هذه الإختبارات جزء و مطلب أساسي من مسوغات التعيين عند التقدم لوظيفة معلم أو أستاذ جامعي.

معدلاتها في الأونة الأخيرة لتصل الي (350) حالة بالجامعات و (60) حالة بالمدارس خلال النصف الأول للعام الدراسي الحالي مع الأخذ في الاعتبار أن هذا العدد هو فقط ما وصل إلي الجهات الرسمية عن طريق البلاغات أو عبر وسائل الإعلام وبالتأكيد هناك مئات الحالات التي لم يقمن الطالبات بإبلاغ عنها لسبب أو لآخر، ما زالت في طور الحالات الفردية وليست بظاهرة - و ندعو الله ألا تكون كذلك - إلا أن ما يهمني ليس الأرقام بقدر ما يهمني المبدأ نفسه و ان ما يحدث يعتبر كارثة تبدي لها الجبين و تمثل خطراً علي القتيات لذا وجب علي المجتمع مواجهة تلك الإختراقات بكل حسم قبل أن تستقفل و إجتثت ذوي النفوس الضعيفة و المريضة من تلك المؤسسات و تنقيحها حتي لا يندس أرباب هذه المهنة الذي تحسب معظلم شرفاء و ندين لهم بالفضل و نعتز بهم . وللحفاظ علي سمعة هذه المؤسسات علينا الاعتراف أن هناك مشكلة أو لا، حيث إن الاعتراف بالمشكلة أول خطوة لحلها فلا يجب أن ندفن رؤوسنا في الرمال أو نتغاضى عن تلك الأفعال بل انتظار وقوع كارثة أكبر داخل الجامعات و المدارس لنبدأ في التحرك كعادتنا نحن المصريين، وحتي لا تقع في المحذور و قفنا لن يقيد الكباء علي اللين المستوجب يجب علي المسؤولين في هذه البلد القيام

# هيب هوب ألماني سعودي في القنصلية الألمانية بجدة

## جدة - «القديس العربي»:

كان مطرباً الهيب هوب الشهير، الألماني ماكس هير و السعودي قصي، قد نظما ورشة عمل للتأشئة من مغنئي الراب السعوديين في نهاية شهر يناير/ كانون الثاني. وقد تم في إطار ورشة الهيب هوب التي أقيمت في مدينة جدة عزف وتسجيل الأغاني مع المواهب السعودية. كما أبدى أعضاء فرقة الهيب هوب الناشئة (جيه فام) إعجابهم بالإمكانيات التي قدمتها لهم ورشة العمل التي أقيمت تحت عنوان (جدة هيب هوب جام)، حيث قالوا أنهم أقاموا حفلاتهم في عدة أماكن مختلفة، ولكن الورشة كانت بالنسبة لهم أكبر ملقح حتى الآن. كما عبروا عن شكرهم لفرصة الوقوف إلى جانب الفنان العالمي الشهير ماكس هير و خشية المسرح، والعمل معه ومع فريقه في إطار الورشة حول، وأظهروا كذلك سعادتهم بتسجيل أغنية هيب هوب ألمانية عربية مع قصي. قام بتنظيم المشروع كرويسيتيان شتروپ، المدير

أقيم الأسبوع الماضي حفل في مقر القنصلية الألمانية بمدينة جدة بالمملكة العربية السعودية، لم تكن الموسيقى فيه الموسيقى المعتادة في السفارات أو القنصليات، فقد أحيى الحفل مغنئي الهيب هوب الألماني ماكس هير و مغنئي الراب السعودي قصي، بالإضافة إلى الفرق الناشئة (جيه فام) و(اران جانتكسان). وكان الحفل الموسيقي هو نتاج ورشة عمل للفتن من الموسيقيين السعوديين استمرت ثلاثة أيام. وفي مقابلة مع محطة (ميكس إف إم)، أول إذاعة سعودية ذات برنامج خاص للهيب هوب، أبدى ماكس هير و إعجابهم بمواهب فرق الناشئة في جدة، حيث قال: «لم أكن أتصور أن تكون هناك برنامج حقيقي للهيب هوب السعودي، له نصوص عربية و متأثر بالموسيقى العربية الكلاسيكية. إنه لن الرائج أن ترى أن هناك و عي بهذه الكثرة الثقافية و كذلك الفرقة علي ملامتها مع الأنغام الجديدة بشكل رائع في شكل مقطوعات

## في برنامج «بحلم بيك» على MBC1 :

# وائل جزار ودينا حايك وكارمن سليمان يُغنون إلى جانب عبد الحليم حافظ وسيد مكاوي وصباح وطلال مداح

## دبي - من محمد جمال المجايدة:



وائل جزار ودينا حايك في «بحلم بيك»

وأخيراً تُغني صاحبة لقب «Arab Idol» - «محبوبة العرب»، كارمن سليمان أغنية «مقادير» لطلال مداح، قبل أن تُغني «دبو»، إلى جانب وائل جزار، وتختتم البرنامج بـ «تريو» متميز إلى جانب

في حلقة قوامها الأصوات الطرية الرخمة، يحلّ كل من الفنانين: وائل جزار، ودينا حايك، وكارمن سليمان ضيوفاً على برنامج «بحلم بيك» على MBC1، فيما تحاورهم الإعلامية نجلا بدر. بدايةً يُطل الفنان وائل جزار، الذي يُشغّر بتأدية أغاني العاطلة في سنن مبكرة، حتى لقب بـ «الطفل المعجزة»، ليُغني «توبة» إلى جانب العنديل الأسمر عبد الحليم حافظ. كما يتحدث جزار عن ألبوماته الثلاثة التي أصدرها تحت عنوان: «سهرة طرب»، وأسهمت في شهرته، حيث غنى فيها للعاطلة الزمن الجميل لشدة تعلقه بالفن الاصيل وأسأذته. ولاحقاً خلال الحلقة، يغني جزار على المسرح، إلى جانب سيد مكاوي أغنية «المكتوب مكتوب»، معتبراً أن مكاوي هو أحد أهم الملحنين ومؤلفي الموسيقى في العالم العربي رغم كونه مكوفاً. بدورها، تطل دينا حايك بصوتها القوي وحضورها الأسر لتغني إلى جانب صباح أغنية «واقفي عا راس الطلعة»، مُشدية بقوة صوت الصبوحة وانتمائها إلى جيل العاطلة، إلى جانب عناصر أخرى أسهمت في تحويلها إلى أسطورة، مثل أناقيا ونوفها العالي واطلاتها الرائعة التي تبعث الطاقة الإيجابية في حضورها، سواء على المسرح أو على الشاشة.

# السراج

الحمل، عادات قديمة يجب أن تتخلص منها، لا تفكر كثيراً بالماضي فهو لن يفيدك في شيء، أخبار مثمرة تستمعها. الثور: تتحمل كثيراً من مشكلة معقدة، هدف تحققه بسرعة، هدوء تام في البيت ومشكلة قد تتأزم في العمل. الجوزاء: حب جديد يفرض نفسه، عليك أن تعرف كيف تتصرف حيال ما ستواجهه اليوم، انتبه إلى صحتك أكثر. السرطان: تجنب التعاطي مع الكثير من الناس، احفظ الوعد الذي قطعته على نفسك، مفاجأة مادية منتظرة. الأسد: فكر قبل أن تقدم على أي عمل، انتبه إلى الأمور المهمة واثرك الأمور النافهة التي تعوق تقدمك. العذراء: كتاب قيم تقرؤه ويفيدك، ميل نحو شخص معين، استمع إلى ما يقوله لك عقلك. الميزان: زيارة من صديق تقلقك وحدث تقربيشغلك، حب أكيد في طريق التبلور ومسألة مهمة تنتهي منها. العقرب: أنت على موعد مع حب مخلص، سعادة في البيت، مفاجأة مهمة، احترس من كثرة الكلام. القوس: سعادة من جانب أدبي أو فني، توظف كل طاقاتك هذا اليوم لتحقق غاياتك، حاول أن تكون واقعيًا. الجدي: مساعدة قيمة من رجل كبير في السن، هدف تبليغه من دون صعوبة، لا تستطيع أن تحقق شيئاً بالقوة. الدلو: لا تحاول أن تسبح عكس التيار، حاول أن تدعم من سالك وتساعد، تتساقط لديك المشكلات والمفاجآت. الحوت: تعلق عن أمور كانت مخيبة ولا يفيدك هذا، تأخذ القرار المناسب هذا اليوم، صحتك في تحسن مستمر، مفاجأة مالية.

# سودوكو

		5	2		3			
6								5
5	8		1	4	6			
		4	7	9				
9								7
			2	3	6			
	1	9	3			5		6
8								1
		6		5	2			

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

7	4	1	5	2	8	9	3	6
6	9	2	4	1	3	8	7	5
5	3	8	9	6	7	1	2	4
9	7	4	1	3	5	6	8	2
1	2	5	8	9	6	3	4	7
8	6	3	2	7	4	5	9	1
4	5	9	7	8	1	2	6	3
2	1	6	3	4	9	7	5	8
3	8	7	6	5	2	4	1	9



## يتمنى العودة إلى السينما من جديد خالد سليم: أطرقت على باب العالمية بأغنية

القاهرة - «القدس العربي»

من محمد عاطف:

المطرب خالد سليم حقق انطلاقاً ونجومية في عالم الغناء لما يتميز به من صوت يعبر عن الشباب ويؤدي أغاني الرومانسية خاصة أنه صاحب صوت قوي بجانب إحساسه المرهف.

لكن خالد سليم يخفت كثيراً، وبدأ منذ فترة طرق باب العالمية من خلال تعاونه مع إحدى الفرق الموسيقية التي تعيش في الخارج، وله أغنية بالإسبانية حققت النجاح، هل يرغب في الوصول للعالمية بهذا الأسلوب.

كيف يرى خالد سليم معايير العالمية للمطرب العربي، وهل تتحقق بسهولة.

في نفس الوقت أتجه خالد للأغاني الخليجية هل لها مردود فني أم مادي؟

ما أسباب هجومه على تامر حسني، ويرد خالد سليم بصراحته عن هذه الأسئلة وغيرها.

■ هناك خطوات فنية لك مع مطربين أجانب هل حلم العالمية يسيطر عليك؟

■ كي أصل للعالمية يكون من خلال المحلية وما يمكنني أن أقدمه للعالم الخارجي وهذا يحتاج إلى سوق كاسيت قوي وعندما يقال فيه عن اليوم أنه الأكبر تسويقاً ومبيعا على الساحة تكون المعلومات صحيحة تماماً، لكن للأسف حالياً سوق الغناء جمرد ولا توجد مبيعات حالياً.

■ لكن هناك أخبار عن الأفضل على سوق الكاسيت؟

■ النسبة الحقيقية للأغنيات تكون من خلال التزلي من مواقع الإنترنت وتقاس بعدد مرات التزلي وليس لعدد تسويق الشرائط والسيديتات.

■ أعمالك الأجنبية هل تساهم فني انطلاقتك للخارج؟

■ اعتبر نفسي أطرقت على باب العالمية من خلال أغنية أجنبية، وقد منحتها مع فرقة تعيش في الخارج وطرحت أغنية لها كلام مختلف، كما عملت أغنية إسبانية وجدتها منتشرة وناجحة جداً.

■ أدرك للأغاني الخليجية هل للمكسب الفني أم المادي؟

■ قدمت أغنية «جولي أحبك» ولم اتقاضى عنها أي أجر، وتعاونت مع نفس

الشركة المنتجة لها مرة أخرى لأنهم يقدمون فن جيد ولا أطلب بالأجر عن أداء الأغاني الخليجية وأقدمها لجمهوري في منطقة الخليج.

■ أين أنت من نجومية أبناء جيلك؟

■ أرى أن شركات الإنتاج ظلمتني وكذلك مديري الأعمال في موضوع مساواة نجوميتي مع أبناء جيلي، كنت أحتاج إلى طريقة لإدارة موهبتي كيف أظهر ومتى وما أطرحة وأين أغني وماذا أغني، وهكذا، فلم يديرتي أحد بالشكل المناسب.

■ إن ترى نفسك لا تسيّر للأفضل في مشاركتي الفني؟

■ موهبتي تسيّر للأفضل لكنني أحتاج إلى مزيد من النجاح وأن أتوجه إلى المكنة الصحيحة وأن يتفاعل صوتي مع جمهوري بتخطيط أفضل كي يحقق ما أطمح فيه، فأي مطرب في العالم يسير بنام بقيق من خلال إدارة تضعه على الطريق الأفضل ويركز المطرب في الأغاني وتجميع الأداء.

■ لماذا ابتعدت عن السينما بعد عدة تجارب لك على شاشتها؟

■ نفسي أعود للسينما، وهناك محاولات من بعض شركات الإنتاج لعودتي إلى الشاشة الفنية وأرى تجربتي الأولى بفيلم «سنة أولى نصب» الذي نجح كثيراً وأغاني تتنازع بكل الفضائيات لارتباط المهور بها وخاصة أن الناس تجد فيها حالة رومانسية جميلة، وأيضاً نجح فيلم «عمليات خاصة»، وماذا عن فيلمك «كان يوم حبك» لماذا لم يحقق النجاح مثل الآخرين؟

■ فيلم «كان يوم حبك» تضمن مشاكل في الإخراج والمونتاج وكان لا يبدى أن أدقق في هذا قبل التصوير.



خالد سليم

■ لم أهاجم تامر حسني وعلاقنا طيبة ربما البعض حاول الوقوع بيننا.

■ لكنك انتقدت أفلام تامر حسني؟

■ مجرد عتاب له عندما سُئلت عن أفلام تامر حسني ورأيي فيها طالبت أنه أن تكون موضوعات أفلامه أفضل كثيراً وهو لديه قبول على الشاشة، وعندما نتقابل نترحب ببعض جداً.

■ لماذا ابتعدت عن السينما بعد عدة تجارب لك على شاشتها؟

■ نفسي أعود للسينما، وهناك محاولات من بعض شركات الإنتاج لعودتي إلى الشاشة الفنية وأرى تجربتي الأولى بفيلم «سنة أولى نصب» الذي نجح كثيراً وأغاني تتنازع بكل الفضائيات لارتباط المهور بها وخاصة أن الناس تجد فيها حالة رومانسية جميلة، وأيضاً نجح فيلم «عمليات خاصة»، وماذا عن فيلمك «كان يوم حبك» لماذا لم يحقق النجاح مثل الآخرين؟

■ فيلم «كان يوم حبك» تضمن مشاكل في الإخراج والمونتاج وكان لا يبدى أن أدقق في هذا قبل التصوير.

## مسلسل درامي من إنتاج جنيفر لوبيز



جنيفر لوبيز

■ لوس أنجلس - (يو بي اي) أعلنت شبكة (أي بي سي) الأميركية أنها ستبدر عرض مسلسل درامي جديد من إنتاج النجمة جنيفر لوبيز.

ويضم المسلسل وجهاً معروفة مثل تيري بولو، من «قابل الوالدين»، وجاكي تي أوستين، من «سحرة ويفرلي»، ومن المقرر بدء تصوير المسلسل في الربيع.

## علاقة بين لايتون ميستر وأدم برودي



لايتون ميستر وأدم برودي

■ لوس أنجلس - (يو بي اي) تبين أن ثمة علاقة تربط بين النجمة الأميركية لايتون ميستر، التي اخترت من بين أكثر النساء أناقة في العالم هذه السنة، والممثل الأميركي آدم برودي.

وأكدت وسائل إعلام أميركية عدة وجود علاقة بين ميستر (26 سنة) وبرودي (33 سنة).

وأشارت إلى أن المتحدثين باسم الممثلين رفضوا التعليق لأن كليهما يفضل أن تبقى حياتهما الخاصة بعيدة عن الأضواء، لكن سرعان ما شوهد برودي يغادر منزل ميستر بعد الكشف عن علاقتهما.

يشار إلى أن للنجمن تجارب سيئة مع الحب إذ سبق وانفصل برودي عن رايتشل بيلسون، التي تشاركه مسلسل «أو سي»، فيما انفصلت ميستر، التي شاركت في «Gossip girl»، عن

## ميشيل ويليامز: بدأت أضحك بصورة مختلفة عن ذي قبل بعد ارتباطي بجاسون سيغال

■ لوس أنجلس - (د ب أ): أعربت الممثلة ميشيل ويليامز عن سعادتها الشديدة بالدعم الذي أبداه الكثيرون لها بعدما أعلنت عن علاقتها بالممثل جاسون سيغال.

وقالت ميشيل / 32 عاماً/ التي لديها طفلة تدعى ميتيلدا /سبعة أعوام/ من علاقتها مع الممثل الراحل هيث ليدجر إن هذا الدعم يعنى لها الكثير لأنها سعيدة للغاية في علاقتها الجديدة.

## فضائيات

### ذبح في سوريا.. سجل وقلب للحقيقة في مصر.. 5 كاميرات في فلسطين.. الصورة في حربها الضروس

#### زهرة مرعي \*

■ هي الصورة في حربها الضروس على مساعي التضليل، تكشف ولو بعد حين كل من يعتقد أن فعلته مستورة. هي الصورة تقول الحقيقة حتى وإن تعمد البعض العبث بها لتحويل الواقع. هي الصورة تقاوم كل عابث بحق الناس بالمعرفة مهما كانت نتيجتها قاسية، ظلالة، مجرمة أو كاذبة.

في جديد الصورة التي وصلتنا متلفزة أو عبر اليوتيوب جزء آخر من مسلسل القتل الذي تشهده سوريا. الصورة تأخذنا دون روع أو خشية إلى ثقافة الذبح مباشرة على الهواء. نحن لسنا مع مشهد ذبح دجاجة أو شاة كإضحية، بل مع مشهد ذبح البشر. هو بشر من لحم ودم معصوب العينين، مكتف البيدين خلف ظهره، مطبوح على بطنه، وأحدهم يحمل ورقة يقرأ فيها الحكم ويديه سكين طويل. صدر الحكم على من «يعيئون في الأرض فساداً». يقترب قارئ الحكم من المحكوم ويجز عنقه، ويرمييه في الحفرة، والمتابعون من حوله لهذا المشهد يبتهجون بالصوت المرتفع.

اختلفت الروايات حول هذا المشهد إن كان من درعا أم من غيرها. وما تم الاتفاق عليه أنه وفي هذه الواقعة التي أرختها وخلدتها الصورة للتاريخ تم إعدام ثلاثة أخوة سوريين وقريب لهم، والتهمه هي تأييد النظام. صورة مرة، قاسية، لا يحتملها قلب ضعيف، لم تكن الأولى، وتتمنى أن تكون الأخيرة من سوريا. هي الثورة في طرفها المتلبس بالباس الديني، تحارب النظام الظالم والاستبدادي بما يضاويه.

الصورة الثانية التي نحن بصدها هي للمواطن المصري حمادة صابر في الأسبوع الماضي. رجال شرطة يكامل لباسهم الرسمي الكحلي يجيئون بالرجل قرب قصر الاتحادية، بعضهم يمسك زنده، آخر يضربه، وآخر يركله، والعدد الأكبر يتفج وهو يدور ويلتف على نفسه مجرداً من ملابسه. هي الصورة الساطعة، الواضحة والبيئة بنسبة مئة بالمئة ولا يمكن تكذيبها. لكن وعلى سريه في المستشفى التابع للشرطة أرغم المجني عليه حمادة صابري القول: هم الثوار سلحوني وجردوني من ملابسي، وضربوني.

صورة حمادة صابر وصلتنا عبر كاميرا فيديو وليس عبر الهاتف. ولأن حمادة كان في ضيافة الشرطة، وفي مستشفاهما الخاص يتداوى من «جروحها»، صار لزاماً عليه قلب الحقيقة 180 درجة. بينه وبين الشرطة حل خبز وملح، هو طفي على المشهد السابق، وبيات عليه وأجب صيانه واحترام الخبز والملح. وهكذا ليس حمادة المتظاهرين لباس الشرطة، وحملهم هراوات، وترجمهم يضربوه ويجردوه من ملابسه، والشرطة الحنونة حملته إلى مستشفاهما.

إنها الحرب على الحقيقة، والحرب على الصورة. ودون شك النصر للصورة المجردة من أي تلاعب.

مع الصورة أيضاً وأيضاً لكن هذه المرة من فلسطين ومن قرية بلعين. هو وثائقي مرشح لجائزة الأوسكار من ضمن خمسة أفلام، يحمل عنوان «خمس كاميرات مكسورة للمخرج عمار برنطة. على مدى سبع سنوات صور برنطة فيلمه، خسر خلالها خمس كاميرات، من بينها واحدة استقرت الرصاص الإسرائيلية في عينيها. منذ بني جدار الفصل العنصري وقرية بلعين تتظاهر ضده. يتضامن معها مواطنون من فلسطين، وآخرون من شتى أرجاء العالم، وكذلك يهود مناهضون للجدار، وبرنطة أخذ على عاتقه توثيق القمع الصهيوني لهذا التحرك السلمي الذي سقط فيه شهداء وجرحى. النجاح بعد صبر كان حليف برنطة، أقله أن الرصاصة أصابت عين الكاميرا وليس عينه. خسر كاميراته الخمس، لكنه ربح حربته ضد العتمة التي يريد الصهاينة فرضها على قسمهم لأرض فلسطين، وعلى قتلهم لشعبها.

في عصر الصورة التي تلاحق البشر إلى حيث لا يدرون ولا يريدون، تكشف الصورة ما لا يريدون كثيرين. توثق المراحل بجلوها ومرها. وللأسف هي في وطننا العربي صورة تنشدها الربيع، فتزهر مزيداً من الدم الذي يتراكم فوق ممارسات الأنظمة ماضياً وحاضراً، لتخبزنا عن مزيد من الذل والقهر والموت المجاني الذي يلحق بالبشر والناس العاديين.

### سما المصري: ما بخشفت والحمد لله أنا مسلمة

■ ليست المرة الأولى التي تستضيف فيها قناة بي بي سي الفنانة سما المصري في حوار من منزلها في القاهرة. هي حالة فنية نقدية للواقع القائم تسترعي الاهتمام. من يتابع أفنيات سما المصري التي بدأت تنتشر عقب تنحي حسني مبارك عن السلطة المصرية، وما تعتمد من نقد للوجوه التي شغلت الحياة السياسية وبالتالي الإعلام في مصر، لا بد له من التوقف عندها وبخاصة لجهة الكلمة التي تقولها. سما المصرية فنانة تقوم بدور العين التي تسلط الضوء على الشخصيات الجديدة التي تحاول أن تحكم مصر بما هو مختلف عن إرادة الأكثرية من شعبيها وناسها. في كلمتها ما هو واقعي وحقيقي، والدور الذي تقوم به يشبه إلى حد ما الدور الذي قام به كل من الثنائي أحمد فؤاد نجم والشيخ إمام في مرحلة حكم أنور السادات وما تلاها. طبعاً مع فرق أساسي كامن في العمق الذي يتضمنه شعر نجم، وفي النقل الذي كونه الشيخ إمام في الوجدان العام. وفي هذه المرحلة بالتحديد كان لسما المصري نعمة الانتشار بكافة الوسائل المتاحة وبخاصة الوسائط الإلكترونية الجديدة التي أوصلتها للملايين.

في حوارها مع بي بي سي قالت سما أنها تنتقد الأشخاص لكنها ليست ضدهم، بل ضد سياساتهم. وردت على سؤال بأنها تتلقى تهديدات عبر هاتفها وهي لا تعد. وقالت: ربنا خلقتنا ما بخاشفت. يمكن تستمني ست قلبها ميت. يمكن أروح شهيدة ويسمووا الشارع الذي يسكنه مرسي باسمي. قال لها المذيع: مش خايفة إيداً؟ بلى أنا خايفة عالبلد. تحدثت عن البلاغ الذي قدمه فيها المهامي نبيل الوحش بتهم مختلفة منها إزراء الأديان، إهانة الشخصيات، تكدير الأيمان العام. وحلفت بأنها لم تكن تعرف معنى إزراء الأديان. وقالت: الحمد لله أنا مسلمة.

سما المصري تقدم نقدها للواقع عبر الأغنية الساخرة، وترقص كما هو حال الفنانة المصرية الشعبية. إنها حالة تستحق للتوقف عندها. كما أنها حالة يجب أن تكون أكثر عمقا على صعيد الكلمة، بحيث تتناول الواقع أكثر من الأشخاص.

### أوباما يحكي نقيص صورته

■ ما زلنا نذكر ما قاله الرئيس الأميركي باراك أوباما إثر مجزرتين جماعيتين ارتكبتا بحق الأبرياء في الولايات المتحدة وأحدها في مدرسة «لا بد من ضبط انتشار السلاح بين أيدي المواطنين». مؤخرًا بثت شاشات التلفزة صورة لأوباما وهو يصوب سلاح صيد على طبق طائر. الرئيس الأميركي يصيها وهي «طائرة». لكن أين هو المثل الصالح الذي أراد تقديمه للأجيال الأميركية التي تهوى السلاح، وبعضها يهوى القتل الجماعي؟ فقيل نهاية العام الماضي بلغ ضحايا هذا السلاح المنتشر عشوائياً أكثر من 50 مواطناً أميركياً بريئاً وبينهم أطفال. إنها الصورة التي جعلت الرئيس يقول كلمتها ويفعل نقيصها. لكنه الرئيس يريد أن يثبت للقاصي والداني بأنه يصيها وهي «طائرة».

### نشرة النار تتجدد

■ من ضمن التجديد الذي طرأ على نشرة أخبار قناة المنار تأسيس قسم خاص بالتحقيقات الميدانية بحيث تتضمن النشرة في كل يوم تحقيقين. طريقة تقديم هذه التحقيقات فيها محاولة تقربها بنسبة أكبر من الناس والمشاهدين، خاصة وأن التحقيق يعينهم. إنه المذيع يطل واقفاً شارحاً ما في قسمه في هذه النشرة، ومقدماً للتحقيقين بأسلوب بسيط ولطيف، في تحقيق عن الدراما السورية، وتحت عنوان «هجرة الدراما السورية إلى لبنان». تضمن التحقيق حوارين مع مخرجين سوريين يصوران في لبنان، لكن التحقيق إنقذ إلى ذكر عدد المسلسلات التي تصور في لبنان. وهكذا جاء العنوان كبيراً على المضمون. ففي الأيام العادية في سوريا كان المخرجون يصورون بعض مشاهدهم في لبنان. كذلك لم يذكر التحقيق ما هي التسهيلات المقدمة لهذا الدراما؟ وما هي الصعوبات التي تواجهها في لبنان لاسيما لجهة فرق الأسعار؟ نقاط كثيرة أعفها هذا التحقيق فجاء مبتوراً أو متسرعا، ولم يف بغرضه كاملاً.

صحافية من لبنان

## وارضيات

## السودان: تراجع التضخم إلى 43.6%

■ الخرطوم - رويترز: أظهرت بيانات رسمية أمس الخميس أن معدل التضخم السنوي في السودان تراجع قليلا إلى 43.6 بالمئة في كانون الثاني/يناير من 44.4 بالمئة في كانون الأول/ديسمبر لكن أسعار الغذاء ظلت مرتفعة للغاية ما زاد من المصاعب التي يعاني منها المواطنون. ولم تمتد للسودان انتقاضات الربيع العربي التي أطاحت بحكام مصر وليبيا وتونس لكن الارتفاع الكبير في أسعار الغذاء أثار احتجاجات محدودة ضد الرئيس عمر حسن البشير الذي يحكم البلاد منذ عام 1989. وارتفعت الأسعار منذ انفصال جنوب السودان في تموز/يوليو عام 2011 ليأخذ معه ثلاثة أرباع إنتاج البلاد من النفط. وبلغ معدل التضخم 15 بالمئة في حزيران/يونيو 2011 في آخر تقرير قبل انفصال الجنوب. وكانت صادرات النفط هذا المصدر الرئيسي للانفاق العام والعملة الأجنبية التي يحتاجها السودان لدعم العملة المحلية وسداد تكاليف واردات الغذاء والواردات الأخرى. وقال الجهاز المركزي للإحصاء السوداني في تقريره الشهري إن معدل التضخم الشهري بلغ الشهر الماضي 2.9 بالمئة مقارنة بـ 1.6 بالمئة في الشهر السابق مع ارتفاع تكلفة الغذاء المكون الأكبر في المؤشر بنسبة 2.1 بالمئة. كما ارتفعت تكاليف الملابس 4.3 بالمئة. وحقق السودان دعم الوعود واتخذ إجراءات تقشفية في حزيران الماضي في محاولة لسد عجز الميزانية. وأظهرت البيانات أنه في ولاية النيل الأزرق حيث يقاتل الجيش متمردين ارتفع التضخم إلى 58.1 بالمئة في كانون الثاني من 39.8 بالمئة في الشهر السابق.

## ج.دي.اف سويس الفرنسية تبني بالمغرب أكبر مزرعة رياح في أفريقيا

■ باريس - رويترز: قالت شركة المرافق الفرنسية ج.دي.اف سويس إنها ستقوى بناء وتشغيل أكبر مزرعة رياح في أفريقيا في الصحراء جنوب المغرب مع سعيها لتعزيز وجودها في الأسواق الناشئة التي ينمو طلبها على الكهرباء بوتيرة متسارعة. وقال الرئيس التنفيذي جيرار ستراليه في مؤتمر عبر الهاتف أمس الخميس إن الشركة ستستثمر نحو 90 مليون يورو (122 مليون دولار) في المشروع الذي من المقرر أن يدخل الخدمة في نهاية العام المقبل. وستبلغ قدرة المشروع الذي سيقام في مدينة طرفاية 300 ميجاوات أي نحو خمسي إجمالي طاقة الرياح في المغرب. وبدأت عدة بلدان أفريقية من بينها كينيا وأثيوبيا في استغلال طاقة الرياح مع تزايد احتياجاتها من الطاقة. وقالت ج.دي.اف إن المغرب - الذي نما طلبه على الكهرباء بمتوسط ستة بالمئة سنويا في السنوات الخمسة عشر الماضية - يسعى لتوفير 42 بالمئة من إجمالي إنتاج الكهرباء من مصادر متجددة بحلول 2020. وذكرت الشركة الفرنسية أن استثمارها سيقابل استثمار بنفج الحجم من شركة الطاقة المغربية تاريفا، وقالت ج.دي.اف إنه سيتم تمويل المشروع جزئيا بقرض قيمته 360 مليون يورو من ثلاثة بنوك مغربية في الجزائر، وفا والبنك الشعبي المركزي والبنك المغربي للتجارة الخارجية. الدولار يساوي 0.7387 يورو.

## قطر: 26 مليار دولار فأض الميزانية بـ3 شهور

■ دبي - رويترز: أظهرت بيانات أولية أوردتها البنك المركزي أمس الخميس أن ميزانية الحكومة القطرية حققت فائضا كبيرا بلغ 94.6 مليار ريال (26 مليار دولار) في الفترة من تموز/يوليو إلى أيلول/سبتمبر وهو الربح السنوي للسنة المالية 2012-2013.

ويعادل الفائض المالي الذي حققته قطر أكبر مصدر للغاز الطبيعي المسال في العالم بـ53.9 بالمئة من الناتج المحلي الإجمالي في هذه الفترة وفقا لبيانات البنك المركزي. ويزيد هذا الفائض عن مثلي فائض قدره 42.2 مليار ريال سجلته قطر في الفترة نفسها من العام السابق ويقارن كذلك بعجز 18.5 مليار ريال في الربع الأول من العام المالي. وتوقع محللون إنتاج الكهرباء من مصادر متجددة بحلول 2020. وذكرت الشركة القطرية أن استثمارها سيقابل استثمار بنفج الحجم من شركة الطاقة المغربية تاريفا، وقالت ج.دي.اف إنه سيتم تمويل المشروع جزئيا بقرض قيمته 360 مليون يورو من ثلاثة بنوك مغربية في الجزائر، وفا والبنك الشعبي المركزي والبنك المغربي للتجارة الخارجية. الدولار يساوي 0.7387 يورو.

## مصر تستورد 70% من احتياجاتها الغذائية

■ القاهرة - يوبي أي: أعلن وزير الزراعة واستصلاح الأراضي المصري، صلاح عبد المؤمن، أن بلاده تستورد 70% من احتياجاتها الغذائية، ورأى أنه يجب العمل على تضييق الفجوة بين الإنتاج والاستهلاك. ودعا عبد المؤمن في تصريح صحفي أمس الخميس إلى ضرورة التحول من الاقتصاد الاستهلاكي إلى الاقتصاد الإنتاجي «لتقليل الفجوة الشاسعة بين الإنتاج والاستهلاك». وقال إن الطاقة الحالية للتخزين تستوعب أقل من 50% من الإنتاج المحلي، لافتا إلى أن الحكومة من خلال وزارة التموين تقوم حالياً بتنفيذ خطة لزيادة عدد صوامع تخزين القمح والذرة بـ25 صومعة جديدة العام الحالي بالمحافظات. وتشير إحصائيات رسمية إلى أنه على الرغم من أن إنتاج مصر من الفواكه والخضراوات يزيد عن حدود الاستهلاك المحلي، إلا أنها تعاني من فجوة غذائية في محصول القمح بشكل أساسي إذ أن الاستهلاك المحلي يتجاوز حدود 11 مليون طن، فيما يتم إنتاج 6 ملايين طن هي ناتج زراعة ما بين 2.5 و3 ملايين فدان (إجمالي يعادل 14 ألف متر مربع من بين 9 ملايين فدان هي مساحة الأراضي الزراعية في البلاد).

## توقع نمو الاقتصاد المغربي بنسبة 4.8%

■ الدار البيضاء - أ.ب.ب: يتوقع أن يحقق الاقتصاد المغربي خلال 2013 نسبة نمو تقدر بنسبة 4.8% مقابل 2.7% العام الماضي، حسبما أفادت توقعات الندوبية السامية للتخطيط (حكومية) خلال ندوة صحفية مساء الأربعاء في الدار البيضاء. وربط أحمد لحليمي، المندوب السامي للتخطيط، تحقيق نسبة النمو المذكورة أساسا بنتائج الموسم الفلاحي التي قال أنها «تبدو مطمئنة من خلال التساقطات المطرية التي عرفتها بداية السنة الفلاحية في المغرب». لكن سيناريو نسبة النمو هذه حسب توقعات الندوبية، مرتبط بهالتساقطات المطرية لشهر آذار/مارس المقبل. ويساهم القطاع الفلاحي المغربي بأكثر من 15% من الماتة من إجمالي الناتج الوطني، ويعتبر ضعفاً أوقوة الموسم الفلاحي سبباً رئيسياً في نسبة نمو الاقتصاد. ويظل ارتفاع معدل التضخم مرتبطاً بصلاحيات نظام دعم أسعار المواد الأساسية الذي تقترح الحكومة التي يقود تحالفها الإسلاميون في المغرب، الغاءه بشكل تدريجي، مع توقع نسبة تضخم تصل إلى 7%.

## القدرات المالية للسعودية تتيح لها تعدد الخيارات بشأن سوق النفط

سنوات على مدى السنوات العشر الماضية. لكن بفضل أسعار النفط المرتفعة من المنتظر - فيما يبدو - أن تكون إيرادات هذا العام أيضا أكثر بكثير من الرقم المستهدف. ووفقا لتقديرات شركة جدوى للاستثمار تعتمد ميزانية العام الجاري على توقع متحفظ لسعر النفط يبلغ حوالي 65 دولارا فقط للبرميل. لذلك من المتوقع أن تسجل السعودية فائضا كبيرا في الميزانية هذا العام أيضا. وحتى لو انزلت المملكة إلى عجز متوسط - ربما في حدود عشرات المليارات من الدولارات - فإن احتياطاتها يمكن أن تغطي بسهولة عجزا بهذا الحجم لسنوات مقبلة. وتبدو السعودية أكثر ارتياحا لوجود سعر النفط العالمي حول 100 دولار للبرميل أو فوق ذلك بقليل. وقال وزير البترول السعودي علي النعيمي إن 100 دولار هو سعر مناسب للمنتجين والمستهلكين على السواء، إذ أنه يسهل التنبؤ عن النفط دون أن يضر النمو العالمي.

ومن هذا المنظور تبدو الرياض في وضع موات من حيث الميزانية والسوق إذ إن سعر النفط أعلى بكثير من 100 دولار بعد أن خفضت المملكة إنتاجها بنحو 700 ألف برميل يوميا إلى 9.02 مليون برميل يوميا في آخر شهرين من 2013. وأضاف «قرارات الرعاية الاجتماعية والتوظيف تشير إلى عودة لسياسات كانت سائدة في فترة الطفرة النفطية في السبعينات لكن على نطاق أوسع بكثير وأقل استدامة». ومولت الحكومة مئات الآلاف من الوظائف الجديدة في القطاع العام منذ عام 2011 واستحدثت إعانة بطالة وتعهدت بتقديم المزيد من القروض المنخفضة الفائدة لشبتي المنازل. وحذر صندوق النقد الدولي العام الماضي من أن السعودية قد تتزلق إلى عجز في الميزانية بحلول 2016. لكن وزير المالية إبراهيم العساف وصف التحذير بأنه سيناريو متشائم مستحتمه البلاد، وقال الشهر الماضي إن الرياض تستطيع مواصلة الإنفاق بالمستويات الحالية في المدى المتوسط وأبعد من ذلك. وحتى الآن تدعم الأرقام قول الوزير. فقد حققت السعودية إيرادات قياسية العام الماضي بلغت 331 مليار دولار مما نتج عن فائض ضخم في الميزانية بلغ 103 مليارات دولار. وتتوقع ميزانية العام الجاري إيرادات قدرها 221 مليار دولار وإنفاقا قدره 219 مليار دولار. وفي شبه المؤكد أن الإنفاق سيكون أكبر بكثير من الرقم المستهدف. فقد تخضت الحكومة الرقم المستهدف للإنفاق بمتوسط يزيد على 20 بالمئة

عام هم لم يستخدموا النفط كأداة للضغط السياسي. لكن في دنيا الواقع لا اعتقد أن بدلا لديه مثل هذه السلعة الاستراتيجية يستطع فصل سياسته الخارجية عن هذه الحقيقة». وفي ذروة انتقاضات الربيع العربي التي اجتاحت الشرق الأوسط في شباط/فبراير 2011 أعلنت الرياض حزمة إنفاق وصلت إلى نحو 110 مليارات دولار أضيفت إلى ميزانية ضخمة. وبلغ متوسط نمو الإنفاق الحكومي نحو 14 بالمئة سنويا على مدى السنوات العشر الماضية. وبالرغم من ذلك سمحت أسعار النفط المرتفعة للسعودية بمحو الديون الحكومية وبناء احتياطات أجنبية بلغت قيمتها 648 مليار دولار بنهاية العام الماضي. وما يقلق بعض الاقتصاديين هو أنه بالرغم من أن جزءا كبيرا من الإنفاق الإضافي اتجه إلى مصروفات البنية التحتية التي تهدف لجعل الاقتصاد السعودي أكثر إنتاجية إلا أنه أضيفت مبالغ كبيرة إلى الإنفاق الجاري. وكتب ستيفن هيرتوغ - مؤلف كتاب «أمراء وسماسرة وبيروقراطيون»، وهو كتاب عن الاقتصاد والسياسة في السعودية - في بحث عرضه في ندوة بالرياض أن المملكة تسير في مسار مالي لا تتوفر له مقومات الاستمرارية.

استقرار الأسعار والمعروض من النفط. وتتراوح توقعات المحللين لسعر النفط الذي تحتاجه السعودية لتحقيق التعادل بين الإيرادات والمصروفات من 65 دولارا إلى 85 دولارا للبرميل استنادا إلى توقعات الإنفاق. وهذه المستويات أدنى بكثير من سعر السوق الحالي للنفط العربي الخفيف وهو خام النفط الرئيسي الذي تصدره المملكة والذي يبلغ نحو 115 دولارا. وقد تكون الرونة التي يوفرها هذا الفارق مهمة للسعودية صاحبة القبول الحاسم في تغيير إنتاج منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) إذ إن نزاعا مع إيران يهدد بزعة استقرار أسواق النفط ومن المرجح أن يتجاهل العراق دعوات السعودية لتهدئة معدلات إنتاجه. وداب مسؤولون سعوديون على تأكيد أن سياسة الطاقة السعودية تعتمد فقط على قراءة المملكة لقوى السوق، وهو درس تعلمته بعد تكون فقاعات للأسعار وانفجارها في السبعينات والثمانينات. غير أن محللين سياسيين محليين يقولون إن القادة السعوديين لديهم دائما وعي كبير بتأثير النفط على السياسة الخارجية. وقال أسعد الشمال أستاذ العلوم السياسية بوجه

## كردستان العراق مصر على تنفيذ مشروع تمديد خط أنابيب نفط لتركيا رغم مخاوف أمريكية

وقال فرانسيس جيه. ريتشاردوني سفير الولايات المتحدة في أنقرة يوم الثلاثاء الماضي «العراقيون يسعون جاهدين لإقرار قانون النفط والغاز. من المهم للغاية أن ينجحوا في ذلك. ومع عزوفها عن تركيا المتعطشة للطاقة كردستان التي تتركها لإنتاج النفط للحصول على إجابات. وهناك شركة كبيرة بين الطرفين في مجال الطاقة من التفتيح إلى التصدير قائمة منذ العام الماضي. وأنى توثيق تركيا ذات الغالبية السنية علاقاتها مع كردستان إلى تورات بين أنقرة وحكومة بغداد التي يقودها الشيعة. وقال ريتشاردوني «إذا فشلت تركيا والعراق في تحسين علاقاتهما الاقتصادية... فقد يتزايد اعتماد العراق في العراق وتتشجع قوى داخل البلاد تريد تفكيك العراق». وتتجاوز كردستان بالفعل شبكة خطوط الأنابيب الاتحادية من خلال نقل كميات صغيرة من الخام في شاحنات عبر الحدود التركية مقابل منتجات نفطية مكررة. وقال هوامسي إن الإقليم يستحق 17 بالمئة من منتجات العراق النفطية المكررة لكن الحكومة المركزية لا ترسل إليه سوى 3 بالمئة فقط وطاقته كبيرة على إجابات. وهناك شركة كبيرة بين الطرفين في مجال الطاقة من التفتيح إلى التصدير قائمة منذ العام الماضي. وأنى توثيق تركيا ذات الغالبية السنية علاقاتها مع كردستان إلى تورات بين أنقرة وحكومة بغداد التي يقودها الشيعة. وقال ريتشاردوني «إذا فشلت تركيا والعراق في تحسين علاقاتهما الاقتصادية... فقد يتزايد اعتماد العراق في العراق وتتشجع قوى داخل البلاد تريد تفكيك العراق». وتتجاوز كردستان بالفعل شبكة

أشيتي هوامسي وزير الموارد الطبيعية في حكومة إقليم كردستان بشمال العراق اليوم الخميس إن الإقليم سيمضي قدما في إنشاء خط أنابيب خاص به لتصدير النفط إلى تركيا رغم اعتراض الولايات المتحدة بسبب مخاوف من أن المشروع قد يؤدي إلى تفكك العراق. ودخل الإقليم الكردي شبه المستقل في نزاع مرير مع الحكومة المركزية في بغداد حول كيفية استغلال موارد النفط والغاز وتقسام العائدات. وتقول بغداد إنها وحدها لها سلطة السيطرة على الصادرات النفطية للعراق - الذي يملك رابع أكبر احتياطات نفطية في العالم - بينما يملك الأكراد أن حقه من ذلك منصوص عليه في دستور العراق الاتصادي الذي وضع في أعقاب الغزو الذي قادته الولايات المتحدة في

## ثالث أكبر بنوك إيطاليا؛ ليس لدينا أسرار بعد الكشف عن خسائر المشتقات المالية

■ روما/فرانكفورت - د.ب.أ: قال ثالث أكبر بنك في إيطاليا أمس الخميس إنه لم يعد لديه أسرار بعد الكشف عن خساره 730 مليون يورو (990 مليون دولار) في تجارة المشتقات المالية. وقال الرئيس التنفيذي لبنك مونتسي دي سيبينا فابريزو فيولا في مؤتمر عبر دائرة تلفزيونية، «قننا بعنقا في التمويل واستطيع القول إنه لم يعد هناك ما يمكن القيام به»، فيما يتعلق بالكشف عن الصفقات الخطيرة. وتحدث فيولا بعد يوم من اعتماد اجتماع مجلس إدارة خاص الأضرار المالية العامة من تجارة المشتقات، والتي ستؤخذ في الاعتبار في حسابات 2012. وخلال الشهور التسعة الأولى من عام 2012، خسر البنك 1.66 مليار يورو. ومن المقرر إعلان النتائج الكاملة للعام في 28 آذار/مارس المقبل. وقال المدير المالي بيرناردو مينجروني إن الخسارة القدره بجوالي 730 مليون يورو ربما تكون

## عمان ستضع حدا لعدد العاملين الأجانب وسترفع الحد الأدنى لأجور المواطنين

للعام الماضي. ومعظم الأجانب في السلطنة هم عمال استجلبو العمل في وظائف شاقة أو تتطلب تدريبيا غالبا في قطاعات النفط والبناء والمدن. ومن غير المتوقع أن تستغني البلاد بشكل مفاجئ عن أعداد كبيرة من العاملين الأجانب. ولم يحدد مجلس الوزراء موعدا نهائيا لتحقيق المستوى المستهدف 33 بالمئة. لكن رفع الحد الأدنى للأجور قد يؤثر على شركات كثيرة في الأجل القريب. وقالت صحيفة تايمز أوف عمان إنه وفقا لتقديرات الهيئة العامة للتأمينات الاجتماعية سترتفع رواتب أكثر من 122 ألف موظف مسجل. وذكرت الصحيفة أن جمعية المقاولين العمانية طلبت من الحكومة تعويض الشركات عن التكاليف الإضافية التي ستحملها بسبب رفع الرواتب.

دبي - رويترز: أفادت وكالة الأنباء العمانية الرسمية أن الحكومة ستضع حدا أقصى لعدد العاملين الأجانب في البلاد وسترفع الحد الأدنى لأجور المواطنين في إطار جهود لزيادة توظيف العمانيين. وقال بيان من مجلس الوزراء نقلته الوكالة وأطلعت عليه رويترز أمس الخميس إن الحكومة ستسعى لوضع حد أقصى للعاملين الأجانب عند 33 بالمئة من إجمالي سكان البلاد. ونقلت الوكالة عن المجلس قوله إن الحد الأدنى للأجر الشهري للعمانيين في القطاع الخاص سيقفز إلى 325 ريالاً (845 دولاراً) بدءاً من تموز/يوليو من 200 ريال. وبالرغم من الثروة النفطية للسلطنة تسعى الحكومة لتوجيه المزيد من العمانيين للعمل في القطاع الخاص لتفادي تورات اجتماعية ولتهيئة الاقتصاد لتراجع محتوم في الاحتياطات

## مصر ستحد سعر رخصة المتكاملة قبل نهاية النصف/1

■ القاهرة - رويترز: قال الرئيس التنفيذي لجهاز تنظيم الاتصالات في مصر أمس الخميس إن الجهاز سيجدد السعر النهائي لرخصة الاتصالات المتكاملة قبل نهاية النصف الأول من 2013. وكان عمرو بدوي الرئيس التنفيذي للجهاز في مؤتمر صحفي بالقاهرة أمس إن ضمن الرخصة المتكاملة لن يكون في صورة حزمة كاملة بل سيتم تحديد الثمن لكل خدمة على حدة من خدمات الهاتف المحمول والاتصالات الدولية والإنترنت وغيرها. وقال إن الجهاز ينظر الآن بيوت الخبرة العالمية لتقديم عروضها لتقييم سعر رخصة الاتصالات المتكاملة وآخر موعد لذلك هو نهاية الشهر الحالي.

■ القاهرة - رويترز: قال الرئيس التنفيذي لجهاز تنظيم الاتصالات في مصر أمس الخميس إن الجهاز سيجدد السعر النهائي لرخصة الاتصالات المتكاملة قبل نهاية النصف الأول من 2013. وكان عمرو بدوي الرئيس التنفيذي للجهاز في مؤتمر صحفي بالقاهرة أمس إن ضمن الرخصة المتكاملة لن يكون في صورة حزمة كاملة بل سيتم تحديد الثمن لكل خدمة على حدة من خدمات الهاتف المحمول والاتصالات الدولية والإنترنت وغيرها. وقال إن الجهاز ينظر الآن بيوت الخبرة العالمية لتقديم عروضها لتقييم سعر رخصة الاتصالات المتكاملة وآخر موعد لذلك هو نهاية الشهر الحالي.

## اليابان والسعودية ستوقعان اتفاقا لامدادات نفطية طارئة

الياباني توشيميتسو متوجي سيسافر إلى السعودية يوم السبت لتوقيع الاتفاق. لكنها لم تحدد حجم النفط الذي قد يكون بمقدور اليابان ان تطلبه من السعودية في حالة الطوارئ. ووفقا للصحيفة فإن اليابان قررت عقد اتفاق لامدادات بسبب تناقص قدرة السعودية على زيادة صادراتها النفطية بشكل كبير في حالة حدوث أزمة. ورغم أن السعودية تقول ان طاقتها لإنتاج النفط الخام تبقى مستقرة عند 12.5 مليون برميل يوميا إلا أن حجم النفط الذي يمكنها تصديره يتراجع بسبب زيادة في الاستهلاك المحلي

■ طوكيو - رويترز: قالت صحيفة (نيكاى) اليابانية أن اليابان والسعودية ستوقعان اتفاقا في مطلع الاسبوع القادم سيسمح لطوكيو بتقديم طلبات طلب لامدادات إضافية من النفط الخام. وأضافت الصحيفة في عددها الذي سيصدر اليوم الجمعة ان الاتفاق سينشئ خطا هاتفيا ساخنا بين الحكومتى للسماح لليابان بان تطلب على وجه السرعة لامدادات نفطية إضافية في حالة ظروف استثنائية مثل هجمات ارهابية أو اضطرابات في الشرق الاوسط أو قفزة حادة في سعر النفط. وقالت الصحيفة ان وزير الاقتصاد والتجارة

رئيس شركة ابني الإيطالية للطاقة يخضع للتحقيق بتهمة تقديم رشاوى لمسؤولين بالجزائر

■ روما - د.ب.أ: يخضع رئيس شركة إيني، أكبر شركات الطاقة في إيطاليا، للتحقيق بتهمة الفساد الدولي بسبب رشوة تقدر بـ200 مليون يورو (270 مليون دولار) يشتبه في أنه قدمها للحصول على عقود في الجزائر، حسبما قال ممثلو الادعاء امس الخميس. وفتش رجال شرطة الضرائب مقر ابني وشركة سايبم التابعة لها في روما وميلانو، وكذلك المسكن الخاص بالرئيس التنفيذي بابلو سكاروني، الذي يقود الشركة منذ عام 2006. ويحقق ممثلو الادعاء في عقود مشروقات ابني وسايبم التي تقدر بـ11 مليار دولار، بما في ذلك بناء خط أنابيب الغاز الذي يجري تحت مياه البحر (ميدغان) الذي يربط بين الجزائر وإسبانيا. ويشتهر المحققون في أن الساسة الجزائريين تقوارشوى بـ197 مليون يورو، عبر مدفوعات لشركة في هونغ كونغ يملكها رجل أعمال جزائري، يخضع أيضا للتحقيق بتهمة الفساد مع ستة من المديرين التنفيذيين في سايبم. وفقدت أسهم ابني في بورصة ميلانو أكثر من 6% في أعقاب هذا التطور. وقال سكاروني لووكالة أنسا الإيطالية، «لا علاقة لنا بهذا الأمر على الإطلاق». وكان بيتر فرانكو الرئيس التنفيذي لشركة سايبم قد استقال في كانون أول/ديسمبر الماضي بسبب هذه الاتهامات.



## فرق الخليج تنتصر بأقل مجهود في بداية المشوار بتصفيات كأس آسيا

القاهرة - رويترز: تجاوزت منتخبات الخليج حالة الإرهاق وضغط المباريات لتخرج منتصرة في الجولة الأولى من تصفيات كأس آسيا لكرة القدم. وبعد أقل من 20 يوماً من تنافسها في كأس الخليج في البحرين وقبلها بطولة غرب آسيا في نهاية العام الماضي وجدت ثمانية فرق نفسها تبدأ المشوار الشاق في التصفيات المؤهلة للنهائيات التي ستقام بإستراتاليا عام 2015 لكنها حققت أفضل نتائج في المجموعات الخمس. واستثناء اليمن - المحروم من اللعب على أرضه وخسر في ملعبه البديل في المشاركة أمام البحرين - لم تخسر أي من الفرق التي خاضت كأس الخليج الشهر الماضي إذ عادت الإمارات والكويت بانتصارين من شرق آسيا في حين حققت عمان وقطر والسعودية الفوز على أرضها.

وفي غياب عمالقة آسيا الثلاثة اليابان وأستراليا وكوريا الجنوبية التي تأهلت مباشرة لنهائيات 2015 لخصولها على المراكز الثلاثة الأولى في النهائيات السابقة على الترتيب وجدت منتخبات الخليج نفسها تقارع فرقا أقل شأنا. وفي هانوي استمرت المسيرة المظفرة للإمارات بطلّة الخليج مع مدربها مهدي على فهزمت مضيفتها فيتنام 2-1 ضمن المجموعة الخامسة. ولعب حبيب الفردان دور البطولة إذ سجل هدف الفوز لفريقه الشباب بعدما تسبب في ركلة جزاء جاء منها هدف التقدم عن طريق أحمد خليل. وقال على الذي يقود بنجاح التشكيلة نفسها من اللاعبين منذ كانوا في منتخب الشباب إن الإرهاق نال من لاعبيه بعض الشيء. ونقلت صحف إماراتية عن علي قوله: «الإرهاق أصاب اللاعبين بعد أن

لعب الفريق عددا من المباريات القوية في بطولة خليجي 21 ومن ثم العودة للأندية ولعب مباراة في الدوري ثم الانحراط في معسكر تدريبي في الصين». وأضاف: «تسبب هذا في عدم ظهور الفريق بمستواه المجهود». وتبأت الإمارات - التي كان أفضل ما حققته في كأس آسيا الوصول للمباراة النهائية على أرضها حين خسرت بركلات الترجيح أمام السعودية في 1996 - تتصدر الترتيب في مجموعتها بثلاث نقاط مقابل نقطة واحدة لكل من أوزبكستان وهونغ كونغ اللتين تعادلتا بدون أهداف. والواقع أن الإمارات لم تواجه تهديدا كبيرا هناك في هانوي تماما مثلما حدث للكويت التي سجلت ثلاثة أهداف متتالية لتتزم تايلاند القوية 3-1 في باتوك. وتدين الكويت - صاحبة الرقم

القياسي لعدد الألقاب في كأس الخليج لكنها لم تنظر أبدا باللقب الآسيوي - بالفضل في فوزها لهاجمها بدر المطوع الذي سجل هدفا وصنع اثنين في المباراة المئة لحارس الرمي نواف الخالدي. واتخذ العراق وصيف الإمارات في خليجي 21 من دبي أرضا له في ظل حرمانه من اللعب في بلاده واستعان بقدرات مهاجمه المخضرم يونس محمود الذي لا تنتخب مواهبه للخروج بالقطر الثلاث أمام اندونيسيا في المجموعة الثالثة. وسجل يونس المنقلب مؤخرا إلى السد القطري الهدف الوحيد في منتصف الشوط الثاني ليقود العراق لهدفين في المباراة الأولى. وسجل يونس المنقلب مؤخرا إلى السد القطري الهدف الوحيد في المباراة الأولى. وسجل يونس المنقلب مؤخرا إلى السد القطري الهدف الوحيد في المباراة الأولى. وسجل يونس المنقلب مؤخرا إلى السد القطري الهدف الوحيد في المباراة الأولى.

للندرب الأسباني خوان رامون لوبيز كارو مع «الأخضر». ونزل هزاري لأرض الملعب بدلا من ناصر الشمrani وتلقى تمريرة أمامية ليهدي الفوز 2-1 للسعودية التي تملك ثلاثة ألقاب قارية آخرها في 1996. ووصف أحمد عبيد رئيس الاتحاد السعودي لكرة القدم منتخب بلاده بأنه «واعد» وطالب الجميع بمساندته. وقال عبد الصالحين «الفوز أعاد الثقة للاعبين السعوديين في أنفسهم وهو فوز معنوي بالقيام الأول. نمتلك منتخبا واعدة أسعدنا بنتيجة إيجابية ومستوى يبشر بوجه مشرق لكرة السعودية». وخلال المباراة المقبلة. وفي مسقط تجاوزت عمان إخفاقها في الوقت الحالي يعود إلى وجود أكثر من لاعب في نفس مركزه في مقدمتهم أحمد عبيد عبد الملك وبالتالي فإنه لا جدوى من التصفيات المؤهلة لكأس العالم الشهر المقبل.

## الزمالك يقرر تأجيل الاستعانة بشيكابالا حتى نهاية الموسم

القاهرة - د. ب. أ: قرر الجهاز الفني لنادي الزمالك بقيادة أسامة نبيه عدم الاستعانة بخدمات محمود عبدالرازق «شيكابالا» في الفترة الحالية رغم إمكانية مشاركته في مسابقة الدوري الممتاز على اعتبار أنه من اللاعبين المقيدون في القائمة المحلية. وقال أحد أعضاء الجهاز الفني للزمالك الخسيس إن الاستعانة بخدمات شيكابالا في الوقت الحالي مرفوضة تماما، ولن يتم الالتفات إلى هذا الموضوع نهائيا في الوقت الحالي. وأضاف أن سبب عدم الاستعانة بخدمات شيكابالا في الوقت الحالي يعود إلى وجود أكثر من لاعب في نفس مركزه في مقدمتهم أحمد عبيد عبد الملك وبالتالي فإنه لا جدوى من الاستعانة بخدمات شيكابالا.

## المانيا تهزم فرنسا للمرة الأولى في 26 عاما

باريس - رويترز: فاز منتخب المانيا لكرة القدم على نظيره الفرنسي للمرة الأولى في 26 عاما بعدما تغلب عليه 2-1 في مباراة ودية في باريس بفضل هدي توماس مولر وسامي خضيرة. وجاء هدفا المانيا في الشوط الثاني من ناحية باتريس اغيرا الظهير الايسر لفرنسا التي تقدمت عبر ماتيو فالينيو قبل نهاية الشوط الأول. وافتتح فالينيو التسجيل لفرنسا بضربة رأس في الدقيقة 44 بعدما ارتدت الركلة الحرة التي نفذها زميله كريم بنزيمة من العارضة لكن مولر تعادل لمانيا في بداية الشوط الثاني. وأضاف خضيرة الهدف الثاني لمانيا اثر تمريرة من مسعود اوزلين مع تبقي 17 دقيقة على النهاية. وأهدر بنزيمة مهاجم ريال مدريد الأسباني فرصة واضحة للتسجيل في الشوط الأول ليواصل غيابه عن هز الشباب مع فرنسا المباراة العاشرة على التوالي.

## لامبارد: الفوز على البرازيل يمنحك شعورا رائعا

لندن - د. ب. أ: أكد فرانك لامبارد لاعب خط وسط منتخب إنكلترا أن الفوز على المنتخب البرازيلي الفائز ببطولة كأس العالم خمس مرات يمنح شعورا رائعا، وذلك بعد تغلب إنجلترا على البرازيل 1/2 في مباراة ودية دولية على ملعب «ويمبلي». وسجل لامبارد هدف إنكلترا الثاني من تسديدة رائعة على أطراف منطقة الجزاء في الدقيقة 60 من المباراة ليقود بلاده إلى فوزها الأول على منتخب السامبا منذ عام 1990 وإلى فوز معنوي كبير قبل خوضها مباراتها التاليتين بالتصفيات الأوروبية المؤهلة لبطولة كأس العالم 2014 بالبرازيل. وقال لامبارد عقب المباراة: «أعتقد أن اللاعبين الذين لعبوا المباراة كاملة يستحقون التقدير، فقد نجحوا في تحريك الكرة جيدا لتتمكن من تحقيق الفوز.. أعتقد أننا بذلنا جهدا كبيرا وكنا منظمين للغاية. أعرف أن البرازيل أيضا سنحت أمامها عدة فرص ولكننا لعبنا جيدا حقا».

وأضاف اللاعب المخضرم: «لقد أثبتنا قدرتنا على هزيمة أي فريق عندما نكون في قمة مستوانا. المهم الآن هو ثبات المستوى، والمهم هو مبارياتنا بدور المجموعات التي سنسجم منها النقاط. علينا الوصول إلى نهائيات البرازيل، ولكننا أيضا لم نغز على هذا الفريق منذ زمن طويل لذا فإن هذا الفوز يمنحك شعورا رائعا».

## بوركينافاسو تتخطى غانا بركلات الترجيح وتصد لنهائي افريقيا لأول مرة



تشارلز كابوري نجم بوركينافاسو (يمين) ينفرد بالكرة متجاوزا نجم غانا مبارك وكاسو

تسبوت (جنوب افريقيا) - رويترز: وصلت بوركينافاسو إلى نهائي كأس الأمم الأفريقية لكرة القدم للمرة الأولى في تاريخها بفوزها 3-2 بركلات الترجيح على غانا بعد نهاية المباراة بالتعادل بهدف واحد لكل فريق اليوم الأربعاء. وأهدر إيمانويل أجميانتج بانو ركلة ترجيح ثالثة لغانا لتتصدر بوركينافاسو إلى النهائي البطولة المقامة في جنوب افريقيا. لكن بوركينافاسو ستفقد جهود جوناثان بيترويا في المباراة النهائية يوم الأحد القادم أمام نيجيريا بعد طرده قبل ثلاث دقائق من نهاية الوقت الإضافي لحصوله على الإنذار الثاني. وتقدمت غانا في الدقيقة 13 عندما نفذ مبارك وكاسو ركلة الجزاء الثالثة له في البطولة الحالية.

وتعدال اريستيد بانس لبوركينا فاسو بتسديدة مثقفة من عند حافة منطقة الجزاء بعد مرور ساعة من زمن اللقاء. وانتقد البلجيكي بول بوت مدرب منتخب بوركينافاسو لكرة القدم أداء الحكم الذي أدار مباراة فريقه بالدور قبل النهائي لبطولة كأس الأمم الأفريقية الحالية بجنوب افريقيا وذلك بعد فوز بوركينافا 2/3 على غانا بضربات الجزاء الترجيحية عقب انتهاء الوقتين الأصلي والإضافي للمباراة بالتعادل 1/1.

ورغم إبداء بوت سعادته عقب الفوز على المرحة الأقوى غانا وتأهل فريقه المفاجيء إلى النهائي افريقيا، حيث سيلتقي مع المنتخب النيجيري يوم الأحد المقبل، فقد أعرب المدرب البلجيكي عن اعتقاده بأن حكم اللقاء قدم مباراة ضعيفة. وقال بوت عقب المباراة: «إنني سعيد للغاية بهذا الفوز، وسعيد للغاية بتأهلنا للنهائي، ولكنني أعتقد أن أفضل لاعب في المباراة كان الحكم».

وانتقد بوت قرار الحكم بإشهار البطاقة الصفراء الثانية للاعب بوركينافا جوناثان بيترويا مما تسبب في طرده اللاعب قرب نهاية الوقت الإضافي، ووصف بوت هذا القرار بأنه «سخيف».

من ناحية أخرى أبدى أسامواه جيان قائد منتخب غانا أسفه الشديد على خسارة فريقه وقال: «إنه سوء حظ كبير.. خسرتنا المباراة، لا أجد أي أعذار تتعلق باللعب أو أي شيء آخر. أعتقد أن الفريق الأفضل هو من فاز.. ولكننا خسرتنا بضربات الجزاء، لنقل إن الفريق الأوفر حظا فاز».

## أوبي ميكل: نريد العودة إلى نيجيريا بالكأس الأفريقية

وقال ميكل عقب المباراة: «سنستعد لهذه المباراة كما استعدنا لمباراتنا السابقتين. علينا أن نصبر ونلعب بنفس المستوى الذي لعبنا به حتى الآن.. فقد أضعنا (الفوز) بالكأس عدة مرات».

وكانت نيجيريا تغلبت على مالي 4/1 في قبل نهائي البطولة الأفريقية بمدينة ديربان لتتاهل إلى المباراة النهائية التي ستلحقها خلاها مع بوركينافاسو بعد تغلب الأخيرة على غانا 2/3 في مباراة الدور قبل النهائي الأخرى.

ديربان - د. ب. أ: أكد جون أوبي ميكل صانع ألعاب المنتخب النيجيري لكرة القدم أن فريقه سيستعد لنهائي بطولة كأس الأمم الأفريقية بنفس الطريقة التي استعد بها لمباراته السابقتين بالبطولة المقامة بجنوب افريقيا.

## ميسي وإبراهيموفيتش يفشلان في هز الشباب والأرجنتين تهزم السويد وديا

لا تباطئه بمباراة مع فريقه باريس سان جيرمان الفرنسي غدا الجمعة. وكان أفضل فرصة أمام إبراهيموفيتش لهز الشباب في الدقيقة 40 أثر تمريرة من أولسون ولكنه فشل في اللحاق بها. وقال إريك هامرين المدير الفني للمنتخب السويدي «واجهنا فريقا رائعا.. المنتخب الأرجنتيني كان رائعا في المهارات الفردية للاعبين.. ترى ذلك عندما يستحوذ اللاعبون على الكرة ويتطلقون بسرعة».

ولكن رد الضيوف جاء سريعا بعد هدفين أحرزهما سيرخيو أجويرو مهاجم مانشستر سيتي الإنجليزي وجونزالو هيغويين نجم ريال مدريد الأسباني في الدقيقتين 19 و23. واختتم راسموه إيلم أهداف المباراة بتسديدة قوية من ضربة حرة على بعد 25 مترا وذلك في الوقت بدل الضائع للمباراة. وشارك إبراهيموفيتش قائد المنتخب السويدي في الشوط الأول من المباراة نظرا

لإصابته بجرح في الكتف. وقال ميكل: «أخفق المهاجمان الأرجنتيني ليونيل ميسي والسويدي لاناتان إبراهيموفيتش في هز الشباب بينما انترج المنتخب الأرجنتيني فوزا ثمينًا 2/3 على مضيفه السويدي في المباراة الودية التي أقيمت بينهما في العاصمة ستوكهولم. وكاد ميسي، أفضل لاعب في العالم على مدار السنوات الأربع الماضية، يهز الشباب في الدقيقة 56 من المباراة ولكن الحارس السويدي أبعد الكرة عن على خط الرمي ليحرم نجم برشلونة الأسباني من استعادة ذاكرة التهديد مع منتخب بلاده. وفرض المنتخب الأرجنتيني بقيادة ميسي سيطرته على اللقاء وكان الأكثر استحواذاً على الكرة بإلستاد الوطني الجديد في العاصمة ستوكهولم. وجاءت أربعة من الأهداف الخمسة

## ديل بوسكي يضخ بنجاح دماء جديدة في تشكيلة اسبانيا

عدة لاعبين مهمين بسبب الإصابة منهم الحارس والقائد ايكر كاسياس وثنائي الوسط تشابي وتشابي النوسو. ولن يعود كاسياس للملاعب في الوقت المناسب للحاق بمباراة اسبانيا أمام فنلندا يوم 22 مارس آذار المقبل في تصفيات كأس العالم وحتى في المباراة التالية أمام فرنسا بعدما باربعة أيام. وسيكون فيكتور فالديس حارس رمي برشلونة البديل المناسب لكاسياس عند اللعب في ضيافة فرنسا - التي تتقاسم صدارة المجموعة مع إسبانيا - في مباراة قمة الشهر المقبل. ورغم أن الثلاثي الذي شارك لأول مرة مع اسبانيا قد لا يلعب أمام فنلندا أو فرنسا فانه من المرجح على نطاق واسع أن ينضموا للتشكيلة المتجهة إلى البرازيل لخوض منافسات كأس القارات بين 15 و30 يونيو حزيران المقبل.

وقال ديل بوسكي الذي يهتم كثيرا بانسجام لاعبيه معا «مر شهران ونصف الشهر على آخر مرة اجتمعنا كلنا فيها، يتبقى ستة أسابيع قبل ملاقاة فنلندا وكان من المهم أن نلتقي قبل

مدير - رويترز: بدأ فينستي ديل بوسكي مدرب اسبانيا التفكير مبكرا في المواهب القوية التي تنتظره في تصفيات كأس العالم لكرة القدم 2014 وكأس القارات الصيف المقبل بعدما منح الفرصة لثلاثة لاعبين للمشاركة لأول مرة مع الفريق في مباراة انتهت بالفوز على 3-1 أوروغواي. وشارك سيزار ازيليكويوتا الظهير الايمن لتشيلسي (23 عاما) وايكسو صانع لكمة ملقة (20 عاما) وماريو سواريز لاعب وسط ليتينكو مدريد (25 عاما) في المباراة التي اقيمت في الدوحة وأظهروا أن العملية الانتقالية للجيل الجديد تتم بسلاسة. وقال ديل بوسكي في مؤتمر صحفي «هؤلاء اللاعبون سيزيدون من قوة تشكيلتنا ونأقلموا بشكل طبيعي مع المجموعة بدون أي مشاكل، فعلوا ما ينبغي فعله، أنهم يمثلون سمات نعدتنا لنهم». وخاضت اسبانيا بطلّة العالم وأوروبا المباراة في ظل غياب

## رونالدو يفشل في إنقاذ بلاده من الهزيمة أمام الزائر الإكوادوري



جيماريس (البرتغال) - د. ب. أ: فجر المنتخب الإكوادوري مفاجأة من العيار الثقيل وأسقط مضيفه البرتغالي في عقده داره بثلاثة أهداف مقابل هدفين في مباراة كرة القدم الودية الدولية التي جمعت الفريقين في جيماريس. وفاجئ أنطونيو فالينسيا نجم مانشستر يونايتد الإنكليزي، الجميع بتسجيله هدفا للمنتخب الإكوادوري في الدقيقة الثانية من بداية المباراة بعدما تلقى تمريرة مميزة من زميله من جيفرسون مونتيرو. وانتظر المنتخب البرتغالي حتى الدقيقة 23 لتسجيل هدف التعادل عن طريق كريستيانو رونالدو هدف ريال مدريد مستغلا تمريرة كوينتراو زميله في الفريق الأسباني ليستحوذ على الكرة داخل منطقة الجزاء ويسدد بقدمه اليمنى من فوق الحارس. وتكفل هيلدر بوسيتيجا مهاجم ريال

سرقسطة الأسباني بتسجيل الهدف الثاني للفريق البرتغالي في الدقيقة 60 بعد مجهود رائع من ثاني نجم مانشستر يونايتد. ولكن بعد دقيقة بيريرا في إرجاع الكرة إلى حارس منتخب بلاده ادواردو ليفيشل الحارس في اللحاق بالكرة ويفاجئ بها داخل الشباك. وكان لهدف التعادل مفعول السحر في صفوف المنتخب الإكوادوري، مما أمل الفريق لتسجيل هدف الفوز في الدقيقة 70 بتوقيع فيلبي كاسيدو مستغلا تمريرة كريستيان بيتيترز.



# نبر القدس

## قطع حكي بمرآة صهيونية

■ في سنوات الخمسينات والستينات من القرن الماضي كانت العديد من الدول العربية غارقة في أوحال أفة الانقلابات العسكرية، غالباً ما كان البيان الذي يتصدر هذه الانقلابات يحمل روح النصر وبشرى باسم مجلس قيادة الثورة الجديدة للمواطنين بأن تحرير فلسطين من البحر إلى النهر يقف في مقدمة أولويات وأهداف هذا المجلس، يعلنون عن ذلك بعد أن يكون هذا المجلس قد قتل أو أعدم خيرة الضباط الذين لم يدعوا للإقلاب، أو كانوا يؤيدون النظام السابق.

وقتها أيضاً كان «الرداحون» في صوت إسرائيل باللغة العربية، أمثال «ابن الرافدين» و«ابن الريف» و«ابو لبن» وأخرون، جميعهم كانوا يتحدثون بلسان حال حكام إسرائيل، ويسخرون من وعيد وتهديد وبيانات مجلس قيادة الثورة، ويعتبرونه «قطع حكي» لا يهدف إلا لتبرير مثل هذه الانقلابات للوصول إلى السلطة.

اليوم التاريخ يعيد نفسه ولكن من زوايا أخرى، خاصة بعد أن قطع دابر الوصول إلى السلطة في الأقطار العربية عن طريق الانقلابات العسكرية، وحتى لو قامت مثل هذه الانقلابات، فإن الشعوب العربية لم تعد تصدق وتتناغم مع كذبة قذف إسرائيل في البحر.

لكن من يكرر وينبش هذا التاريخ، اليوم من كان يعتبر نفسه بالأمس ضحية تهديد ووعد قادة الانقلابات العسكرية المذكورة، هذا الضحية يجتر كل يوم هذا الأسلوب التحريضي الأجوف، إنها إسرائيل التي تعيش اليوم في مرحلة من أكثر المراحل الحلكة والجائرة في تاريخها لأنها رهينة بأيدي زعيم يعتبر من أكبر أعداء السلام في العالم وهو بنيامين نتانياهو.

بعد أن فشل حزبه وائتلافه في الانتخابات الأخيرة، أخذ يحاول استعمال كل آت الكذب والتحريض وخداع المواطنين والأحزاب في البلاد، بهدف استقطاب أكبر عدد من الأحزاب للائتلاف حول، لتسبب رهان إقامة ائتلاف حكومي يتمتع بقاعدة برلمانية عريضة، تؤمن بقاءه في السلطة أكبر مدة من الزمن في المستقبل.

لم يجد نتانياهو أفضل من إثارة وإفغال قرية ما يسمى بأمن الدولة، هذا الأمن تعتبره إسرائيل دائماً بقرعة مقدسة لتبرير عدوانها، نتانياهو ضاعف اليوم من مغالته ومزايدها على هذا الأمن، واعتبره إمامة في علقه ومعها جميع أوباش اليمين الذين يحيطون به.

حاول استئثار كذبة الأمن ومعها إيران وسورية وحزب الله في دعاية حزبه الانتخابية، لكن مشاة الألوف من المواطنين الذين كانوا يدعمون تحالفه خذلوه، ولم يتبعوه هذا الطمع السام قابضهوا عنه.

اليوم يكرر من جديد استخدام هذه القرية بان إسرائيل مهددة، مع العلم بانها هي وحدها من يهدد الأمن والأمان في المنطقة، هي التي لا تتوقف عن تهديد إيران وهي التي تعادي لبنان، تحارب ليبيا، وتعتدي على السودان وتقوم باستغلال المقاومة في قطاع غزة، وتزور جواسيسها في مصر والأردن، وهي التي لا تتوقف عن تهويد القدس وتوسيع الاستيطان، من أجل أن ينجح نتانياهو في استقطابه لأكثر عدد من الأحزاب الصهيونية والأحزاب اليمينية، عاد من جديد يلوح بالخطر الإيراني وبالأسلحة غير التقليدية الموجودة بحوزة سورية كما يدعي، هذا يذكرنا بما كان يقول يومه بقلب الصحراء

روميل حينما كان جيشه يعاني من نقص في الوقود قبل معركة العلمين، كان يحاول إيهام القائد مونتغمري أن لديه الوقود، فكان كل صباح يامر بأن تتحرك الدبابات وتور حول نفسها لتشير للغير والرمال.

يحدث مع قادة الأحزاب الذين اتصل بها عن الأوضاع الاقتصادية المتدهورة في البلاد، لم يذكر المواطنين بان نخبه عودتها إلى رئاسة الحكومة من جديد سيكون ارتفاع أسعار السلع الغذائية وغيرها، اللغة الوحيدة التي يتحدث بها الآن هي لغة الحرب وسفك الدماء وإثارة القلق عند المواطنين، إنه يتغير غبار اجواء ما قبل الحرب كما فعل رموز الفاشية والنازية عشية الحرب العالمية الثانية.

قبل عدة أشهر حاول جرو الولايات المتحدة التي معركة ضد إيران لكن واشنطن سخرت من هذيانه وتقديراته الصبيانية، الشعب يتحدث عن جهة جديدة وقديمة من خلال محاولته إيهام الشعب في إسرائيل ودول العالم بان الخطأ الحالي في سورية على وشك السقوط، وهذا يعني من وجهة نظر نتانياهو وسفاح اطلاق غزة إيهود براك ان اسلحة سورية غير تقليدية سوف تنسرب إلى أيادي حزب الله مما يهدد الأمن الإسرائيلي، حقيقة بان هذه كذبة العصر لأن نتانياهو ينفخ في بوق الخطر، هذا من خلال يد مده للأحزاب المختلفة كي تصدقه وتلتف حوله وتدعم تحيالاته وسياسته المخادعة، كما أنه عاد وأخذ

يحاول جرو أمريكا من جديد وربطها بمخططاته، فاستدعى سفيرها في تل أبيب للتشاور كما أعلن لكن أمريكا غير متفعله من تخطيطاته لأنها لا تصدقه بشيء، وتعرف ما هو هدفه!! إنه عاجز عن جرها إلى حرب مع سورية أو أية دولة أخرى في المنطقة لأن جرحها في العراق وأفغانستان لا زال يترن، أمريكا تعرف ان خطرها منه بان الخطأ في دمشق متماسك وان الوضع الميداني يتلصص كل يوم لصالح الجيش السوري على كافة الجبهات، وان الدعم الروسي العسكري والسياسي لم يتوقف ولو ان روسيا تترك التي الخطأ في دمشق مهد بالسقوط كما اكتفت صفقات الأسلحة التي قدمتها أخيراً لسورية.

لقد خذل الشعب السوري اللبيل وجيشه المغوار كل الذين انتفروا وسقوط النظام في الاشهر الأولى من بداية الثورة السورية، في مقدمة هؤلاء وزير أمن نتانياهو إيهود براك والرئيس الفرنسي السابق ساركوزي وزعيم الدولة الإسلامية غير المسلمة أردوغان، ونجاح الجزيرة العربية السعودية وقطر والرديف محمد مرسي سفاح بور سعيد والسويس.

ما هو براك في طريقه إلى مزيلة التاريخ بعد ان لفظه المواطنين في إسرائيل، وقد سبقه إلى هذا الطريق ساركوزي وسوف يلحق بهم الباقون، اما سورية بشعبها وقيادتها وجيشها ستبقى معقلا للأحرار وسيبقى في وجه الارهاب السلفي، وان ما يدعيه نتانياهو ليس أكثر من «طقه» حكي ماركة صهيونية، الشيء الذي لا تملكه سورية هم «الرداحون» أمثال «ابن الريف» و«ابن الرافدين» و«عبد الحميد أبو لبن» كي يسخروا من نغف نتانياهو في قرية محزوقة كما كان يفعل قادة الانقلابات العسكرية.

تميم منصور

## مشاعرنا.. ليست حبا وحرزنا فقط!

■ لا نتحدث عن المشاعر إلا إذا تحدثنا عن الحب أو الحزن وحسب، فهل مشاعرنا ما هي إلا الحب والحزن؟! إننا إذ نحب فإننا نتمتع بالمشاعر الطبيعية تجاه من نحب، وعندما نحزن فتصيبنا الحكمة، نتعقل ونترثد ونفكر بيهوء، البكاء حينها يكسبنا قوة وليس ضعفاً، تصبح مشاعرنا صادقة كلما كان حبنا صادقا وكلما كان حزننا نابعا عن ضمير صادق، لكن ليس حينما نحب فقط ما كل مشاعرنا، فاشاعر غير عادية ومتناقضة ومقلبة، عندما نفرح، عندما نبكي، نضحك، نبسبم... نتناقص... نتعاقب... نتعاقب، عندما نتذكر بعد نسيان، عندما نتقابل بعد غياب، مشاعرنا كثيرة وتكثر وأوصافها ومسمياتها، لكن لا ننسى أن ما هو وصفها أو مسمياتها اللغوية، المهم هو طبيعة شعورنا ذاته، المهم هو أن تكون مشاعرنا صادقة حقا.

أحمد مصطفي الغر

DON'T WORRY, IF ONE DAY WE FIRE BALLISTIC MISSILES AT YOU, I CAN ASSURE YOU THAT THEY WON'T CARRY MONKEYS...

POOR LITTLE MONKEY!

## IRANIAN SPACE MONKEY

# جنبالاط والحريري والطائفية والزواج المدني

■ شاهدت مقابلة الحريري على شاشة LBC في برنامج كلام الناس مع «مرسيل». لعل هذا اللقاء التلفزيوني حمل الأرقام القياسية من خلال المشاهدة لأنه بُث في نفس الوقت على قناة المدنى الاختياري في قاط مليء بالشباب الطامح إلى أهميته بعد صمت طويل للحريري، ويأتي على بعد عدة اشهر من استحقاق الانتخابات النيابية المرتقبة في ظل المعطيات الجديدة التي يشهدها محيط لبنان.

ركز الحريري على مخاطبة الرأي العام المسيحي عبر الحديث عن هواجسهم، هواجس المسيحيين، هذه العبارة تكررت عشرات المرات عندما قدم مقترحاته للسفير في مشروع قانون انتخابات على أساس درواشعوى وأحقا عبر إنشاء مجلس للشيوخ يحفظ حقوق الطوائف اللبنانية كافة. كذلك توجه ببعض الغمز إلى الحليف السابق، والمرتد، و«السباح الماهر» وليد جنبالاط، فهل نجح الحريري في إقناع هذين الطرفين؟ وهل المسيحيون هم طرف سياسي واحد ووحيد؟

هذه المقابلة هي أشبه بخطاب القاا الحريري ليعرض فيه رؤيته للمرحلة القادمة، اقتصر دور مرسيل غانم على طرح الأسئلة القصيرة والتذكير ببعض

النقاط والأحداث من دون أن يقاطعه أو يبين له التناقض في بعض الأحيان. بكل الأحوال نجح الحريري في تسجيل نقاط سياسية مهمة وسياقة، عبر تنيبه مشروع الزواج المدني الاختياري في قاط مليء بالشباب الطامح إلى التخلص من أعشاش الطائفية والحد الأعمى ومن تطبيق سياسة «قطعان الغنم».

والاهم من ذلك انه الحريري تحدث عن ضرورة تبنى خطاب وطني جامع ودعا إلى الحوار لحل المسائل الخلافية والعالقة بين اللبنانيين، وعلى الرغم من الظلم كبير الواقع على تيار المستقبل، فإن هذا الظلم لم يدفعنا إلى التطرف ولكن يبقى الاعتدال سمة تياره السياسي. هذا التذكير والتأكيد على اعتدال تيار المستقبل ورفضه للمظاهر المسلحة والمتطرفة التي استفادت من غياب الحريري عن الساحة اللبنانية، طال انتظاره ولكن الحريري أعاد الأمور إلى نصابها، يبقى أن تصل الرسالة إلى الشارع المؤيد ويتم الأخذ بها. الحريري الأب الذي بنى تياراً وطنياً جامعاً من الكرام اللبنانية من جميع أطراف الشعب اللبناني لم يكن ليرض بما آل إليه تيار المستقبل بمعينة بعض نواب التيار.

قراءة موضوعية لمقابلة الحريري، تبين في القلب الأخر عمق الخلاف مع

## الفوضى الأمريكية الخلاقة في الربيع العربي

■ التحولات الدراماتيكية التي شهدتها المنطقة العربية بعد احتلال العراق من قبل إدارة المجرم بوش، هي ليست وليدة الصدفة الحضر، وإنما هي نتاج نظرية المؤامرة التي يؤمن بها العرب منذ وعدهم ومهادة «سايسيك بيكو»، فبالأولى وهب الغرب أرض فلسطين كلها لليهود، وأنكر الوجود العربي فيها، وحدثت كتيبة العرب الكبرى في عام 1948، بعد أن فرضت علينا نحن العرب، المعاهدة الاستعمارية الثانية بتقسيم المنطقة برمتها إلى دولتين ومستعمرات غربية للحداء، وعرفت فيما بعد بمعاهدة «سايسيك بيكو» 1916، وظلت نظرية المؤامرة ينظر اليهض بانها (غزاة العرب)، وإنما لا توجد إلا في عقول من يؤمن بها ويخوف منها، ولكن جميع الأحداث والمعارك القومية والفرقاء الدولية المخلصة بحق العرب واهل فلسطين خاصة، تؤكد هذه النظرية، ولكن دعونا اليوم ننظر إلى واقعا الحربي المشتردم، ونضع ما يحدث فيه، والسذي يسميه الغرب وإدارة أوباما وهطها وبعض المتصهينين والمتآمريين والبطراين بناته، (ربيع عربي)، وهو في الحقيقة لا يبيع ولا عربي، وإنما هو فوضى أمريكية خلاقه في جلباب الربيع العربي.

اليوم نرى في حلباب الربيع العربي، وهو في الحقيقة لا يبيع ولا عربي، وإنما هو فوضى أمريكية خلاقه في جلباب الربيع العربي. واليوم نرى في حلباب الربيع العربي، وهو في الحقيقة لا يبيع ولا عربي، وإنما هو فوضى أمريكية خلاقه في جلباب الربيع العربي. واليوم نرى في حلباب الربيع العربي، وهو في الحقيقة لا يبيع ولا عربي، وإنما هو فوضى أمريكية خلاقه في جلباب الربيع العربي.

الحرّاشق، ويسخرون من الشرعية المنتخبة بشئى الصور والأشكال، ويتبعون العتراء ويضمخون الأخطاء والزلزلات، ويجرحون أعيان الأشخاص، ويتخطون الهمم، ويتلاعبون في عواطف أعرار من الشباب يلحظون لحياتة أفضل، يربدون أن تظهر نتائج التغيير وتشراته لحال استقر وتراكت أخطأه خلال خمسين عاما في اشهر لم تكمل بعد سنتها الأولى.

فتعطلت المصالح وتوقفت العجلة عن الدوران، وانتقل الأمر إلى معالجة النتائج الطارئة عن الفوضى، والمعالجة تحتاج إلى معالجة وهكذا دون دليل، فسفكت الدماء، واعتدى على الملكات والخاصة، واخطط الحابل بالنابل، وكل يدلي بدلوه، ويذيع احتكار الحق ومصلاحة الوطن والأمة، وكادت أن تضيع مصر وضيع معها الأمة.

لا اعتقد أنّ أحد لم يكن يتوقع بعض الفوضى في المرحلة الانتقالية فهذه طبيعة الثورات، وكما نطير من الفرحة عندما نطننا أن الأمر مَرّ بسلام، وأنّ الانتقال كان سهلا وسلسا، أذهل العالم في قلة تكاليفه وسبليانه، ولكن ما إن جرت الانتخابات الشرعية التمهيدية لأول مرة زمن طويل في تاريخ مصر، وتوقّف فصيل سياسي على الآخرين بنسبة قليلة، حتى بدأ الكيد والمكر في الليل والنهار، فلا الفاكز في الانتخابات استطاع أن يزرع الممانينة في قلوب المتمرّمين، وهم لم يسألوا له ويتركوه يتلمس طريقه في تدبير شؤون البلاد، وإدارة الأزمات وإعادة النظر في الإجراءات والسياسات، حتى وصلنا إلى هذا الحال الذي لا يسرّ صديقا ولا يحزن عدوا.

أكتب هذه الكلمات من سورية وأصوات صفّ الطائرات وقائفا الراجمات تقزع أذني، وهي تنهمر مثل مطر على المدن والأحياء، ولا تفرّق بين صغير وكبير أو بين

## اتقوا الله في الأمة يا ساسة مصر

■ لا شك أن ما يحدث في مصر هذه الأيام محزن ومؤلم، ننظر إلى بعض أولئك الذين اكرمهم الله تعالى فكسرنا قيود العبودية، وطمحوا أغلال القهر والنذل، باقّل الكتايلف وأرضخ الألمان، كيف ينسرون الله تعالى على هذه العنمة، فيعيثون في الأرض فسادا، وييطرون نعم الله ويذرّونها، يحرضهم على ذلك قوم لا خلاق لهم من المتطفين من نظام العسف والقمع السابق، وقوم من السياسيين عاثوا ولا زاولا عقبة في سبيل أي إصلاح، وعثرة في طريق الاستقرار، فهم يدعون الفهم في السياسة، والتفوق في فنونها، ولا نرى منهم إلا حبالا للرياسة والسلطة، ساء بعضهم أن يمزوا في أول انتخابات شرعية ونزيهة بشهادة العالم، فدأبوا على وضع العصي في العجلات، كلما قامت الشرعية المنتخبة وحلت، ولفقوا لها بالمرصاد، وكأنا وظيفتهم الاعراض والخلف، بغضون الأمة من حيث يدعون نفعها وخيرها، ويفشلون أي مشروع يحاول أن يدفع نحو الخطوة الأولى في مسيرة الإصلاح والتغيير، يحاولون إطفاء أي بارقة أمل تنهض بالناس من حالهم المتردي، يساعدهم في جدهم هذا قلة من عند كثير من هذا الشعب المغيور الذي كان محروما من أبسط حقوقه في الحرية والعيش الكريم، ومناخ شاع فيه الحورج، إلا الفؤاه والأقلام لزن طويل، ثم كسرت السدود، فضاغت من تدفق مائها العذراء، فما عاد يميز كثير من الناس الفرق بين الحرية والفوضى والنقد والتجريح، مع وجود صحف وكتاب ماجورين كانت مهمتهم في عهد الظلم والطغيان التلطيل والتزوير، ينفقون في شراوات الفتق لإشعاع

## تونس اليوم ولعبة الفول

■ لم تكن جلساتنا صباح هذا السبت في سيدي بوزيد يوم سوقها الأسبوعية مريحة فالقلق يلوح على الوجوه والحولات التي جلست حولها لم تهدأ من الحديث عن تخوفات الناس حول البلاد، الخوف ليس في النفوس مزموجا بمرارة لا توصف فالشعب سئم هذه الحالة ومهزته هذه الأخبار المتلاحقة ولا يتعلق الأمر طيعا بمقاومات التحوير الوزاري ولا بالتخمينات التي تتطرحها الصحف والمواقع الاجتماعية حول الخلافات والانتسحابات رغم أن تلك المؤشرات تحيل على احتداد الأزمة السياسية وتبني الملايين من القلق والجد، لا تحمل هذه الأيام بالنسبة للمسلمين جيديا، فالأخبار المسيرة عن الاجتماعات والندوات وغيرها من الترتيبات السياسية المتعددة في البلاد من تحالفات وحلفاء ومناقشات لم تعد ذات دلالة هامة فكل ذلك.. فالتحركات السياسية الحالية تصب في مصب واحد، لا تحمل الفسحة الكبيرة التي يريدها الشعب ولكن ما يهم وبحير ويشغل الشارع ويمسه في أعماقه هو هذا السيل من سيناريوهات التخوف المتلاحقة لشعب رفع لا خوف بعد اليوم و«برش» كرتوش.. ما نخافوش» و«لا خوف.. لا تخوف.. السلطة بيد الشعب» ومن آخرها أخبار التي أوردتها «الشرق» الجزائرية ونقلتها وسائل الإعلام التونسية سيما فيما القناة الرسمية والمتعلقة باستعدادات تنظيم القاعدة لشن هجمات في تونس وهي ليست المرة الأولى التي يلوح فيها مثل هذا الخبر فيهاجس القاعدة



حزب الله حول الكثير من القضايا، كتسليم المتهمين في انفجار 14 شباط للمحكمة الدولية، سلاح حزب الله في الداخل اللبناني ومشاكله، والعاقبة السورية وانكاسها في لبنان. وهي قضايا محقة بكل تأكيد. لا شك بأن هذه الخلافات هي أخطر على لبنان من هواجس بعض الطوائف، خصوصا ان جسور التواصل مقطوعة كليا بين المستقبل وحزب الله والاحتقان في الشارع وصل إلى «ما بعد» الخطوط الحمراء، وإي من الطرفين لم يُقدّم على خطوة إلى الامام، وإلى متى؟ اليس حوار قصر بعيدا برعاية رئيس الجمهورية قادر على كسر هذا الجليد؟ سؤال لم يطرحه مرسيل غانم على الحريري.

على الرغم من صراحة الحريري المعهودة وبعض التهمك في الحديث عن الخصوم، فانه لم يقم الجديد حول طروحوات تيار المستقبل وثوابته بعض النظر عن الموافقة على هذه الطروحوات أم لا ومع ذلك قدّم اعلاميا ما عنده دون مواربة.

نتنظر ردود الأفعال وتقديم «البراهين» من الأطراف الأخرى.

د. جاد عويدات – فرنسا

الفوضى الخلاقة فيهما، والأمير نفسه حصل مع ليبيا بعد الخراب والتدمير والقتل الذي مارسه الناتو فيها بيماركة أمريكا والغرب.

والقرب مثال نعيشه الآن عن نظرية المؤامرة وتدا عبايتها الكارثية ما يحصل في سورية، من ثورة شعبية عارمة ضد نظام قتل شعبه لجرد المطالبة بالإصلاح والتغيير والحرية التعددية، وإدراك أمريكا والغرب إن ما يحصل في سورية هو ربيع عربي حقيقي، لم يستند على سلاح الغرب ولا تمويل أمريكي وصهيوني ولا غطاء دولي وتدخل إقليمي لثورة الشعب السوري، لذلك تخلت عنه لأنه لا يخدم أجندتها في المنطقة ومصالحا الإستراتيجية ومخططاتها المشبوهة في إقامة مشروعها في الشرق الأوسط الكبير، في الآن تامل في دعم ثوار سورية لإطالة أمد فترة حكم بشار الأسد الدوية، إنان أين ربيعها العربي المزوم في دعم الشعوب المتطلعة نحو الحرية والاستقلال من ثير الدكتاتورية اليغضة لنظام دموي طاغي، وتغاضبها عن برنامج إيران النووي العسكري الذي يهدد من واستقرار العالم كله.

اليست هذه هي معنى من معاني نظرية المؤامرة وتطبيقا لها على الأقل بالنسبة للقضايا القومية العربية، فهل ما حدث في مصر وتونس تسمية أمريكا بربيع هذه وما يحدث الآن في سورية تسميه سيطرة المتطرفين على الحكم، اليست هذه ازواجية أمريكية ومؤامرة ضد العرب، أم إنها وقعت ضحية الإسلام السياسي المتطرف في تونس ومصر.. وتخشى أن يتكرر في سورية، لكن بالتأكيد هو ربيع عربي أمريكي لإحداث فوضتها الخلاقة في المنطقة العربية، وليس الربيع العربي المطلوب عربيا لتغيير الدكتاتوريات.

عبد الجبار الجبوري

امراة ورجل أو بين ثائر تحمل السلاح أو إنسان لا يجد ما يسد به رفقه. أكتب هذه الكلمات وأنا أرى مئات الجثث يومياً، منها من قضى تحت الأتقاض، ومنها من قتل في المعتقلات ورمي في الأنهار، ومنها من مات تحت التعذيب ومنها... أكتب هذا ومئات الألوف من أبناء وطني وراء القضبان في الزنازين والمعتقلات ليس لأنهم مجرمون بل لأنهم قالوا: لا، بل إن كثيراً منهم لم يقولوها حتى. أكتب هذا وأنا مهجر مشرد مثل الملايين من أبناء سورية، تركنا بيوتنا التي هذمت أو سرت ونهبت، وخرجنا هائمين على وجوهنا، نطلب النجاة لأطفالنا ونسائنا، هنا إلا العراء والبرد والجوع.

أكتب هذا وأنا مهدي في أية لحظة بالقتل والتكبير وفي أحسن الأحوال بالاعتقال والرمي في غياهب السجون إن خرجت من التحقيق حيا.

أكتب هذا ونحن نحل مدارس ومستشفيات ولا كبرياء ونكاد لا نحصل على رغيف الخبز إلا بشق الأنفس.

أما الجانب الآخر فهو الملف الأمني فالعصابات منتشرة هنا وهناك ومن حين لآخر ترد أنباء عن الاشتباكات معها والأسلحة يندرج البلاد جبهة ونهايا وتنظيم القاعدة يستعد لتنفيذ هجمات على البلاد والجهاديون التونسيون المنتشرون في سورية ومالي وغيرها قد يعودون.

ومنها ما علمه عند الله.. يسارع لإعلام الوطني إلى تقديمها بلا احتراز وبلا خوف طمحا جرت منه الأخطاء وهو الإعلام الذي كان يتفحص المعلومة ويعيد وعندما تتحدث القناة الوطنية عن مثل هذه المخاطر فهذا يعني أن الأمر ليس مزاحا...فهل أياهم الخطر حقا أم أنها لعبة التخويق؟ هل أن الأيام القادمة في تونس ستكون أيام كشف الأتعة عن أوصلوا البلاد إلى هذه الحالة؟ هل هي مجرد مخاوف وإشاعات مفرغة لا يجب أن نأبه لها؟ أم أننا في انتظار العسر؟

عبد عرابي حمص – سورية

ضاعت في البلاد ومادام الفرد يشعر أننا قطعنا أشواطا تونسية في ردم الحقائق السياسية وطمسها.

أما في الجانب الاقتصادي فتبرز أخبار عن افلاس منظر للدولة وعجز لها عن تسديد الاجور ومزيد من رهنها اقتصاديا وبعب مصالحها للقوى المالية.

وفي الجانب الصحي تروج أنباء عن أمراض خطيرة وانفولزات بين الجنين والأخرى أما في الجانب الاجتماعي فيعيش الناس على وقع ما يتردد عن الفكر الوهايي الذي ينتشر في البلاد وقد وردة للتونسيين اليه على مظاهر الحياة اليومية البسيطة.

أما الجانب الأخر ف هو الملف الأمني فالعصابات منتشرة هنا وهناك ومن حين لآخر ترد أنباء عن الاشتباكات معها والأسلحة يندرج البلاد جبهة ونهايا وتنظيم القاعدة يستعد لتنفيذ هجمات على البلاد والجهاديون التونسيون المنتشرون في سورية ومالي وغيرها قد يعودون.

ومنها ما علمه عند الله.. يسارع لإعلام الوطني إلى تقديمها بلا احتراز وبلا خوف طمحا جرت منه الأخطاء وهو الإعلام الذي كان يتفحص المعلومة ويعيد وعندما تتحدث القناة الوطنية عن مثل هذه المخاطر فهذا يعني أن الأمر ليس مزاحا...فهل أياهم الخطر حقا أم أنها لعبة التخويق؟ هل أن الأيام القادمة في تونس ستكون أيام كشف الأتعة عن أوصلوا البلاد إلى هذه الحالة؟ هل هي مجرد مخاوف وإشاعات مفرغة لا يجب أن نأبه لها؟ أم أننا في انتظار العسر؟

رياض خليف – سيدي بوزيد- تونس

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على أن لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها «الراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

«مثير القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء او اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف القضايا والفضايايات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: menbar@alquds.co.uk





## ما لا يطاق في الإعلام (والحال) العربي

د. عبد الوهاب الأفندي

(1)

لست من هواة أفلام الرعب، ولهذا السبب لم أعد أطبق متابعة أخبار مصر منذ أن أصدر الرئيس محمد مرسي إعلانه الدستوري الذي حول فرحتنا بالثورة المصرية إلى فجعية في مصر. فقد أصبحت متابعة أخبار مصر هذه الأيام أشبه بمشاهدة فيلم رعب لا تدري أي عفريت سيخرج فيه من أي جحر مظلم، أو أي سكن ستمتد من أي يد أتمه لتصيب برينها غافلاً. الفرق بالطبع هو أن الرعب هنا ليس من صنع الخيال، وإنما هو واقع مائل، والضحايا ليسوا ممثلين، وإنما هم أشخاص حقيقيون، وما نتوفا هو أن ينضم بعض المشاهدين إلى الضحايا من سكتة قلبية من هول المشاهدة.

(2)

لم أعد كذلك أطبق متابعة أخبار العراق منذ أن دخل أخونا نوري المالكي سبباً يريد منه أن يخجل صدام ويوش الابن معاً، حتى يتفوق على الأول في قهر العراقيين وتقسيمهم شعباً، وعلى الثاني في تدمير ما بقي من العراق وتزقي ما بقي من نسجه. فمقتابعه شأن العراق لا تزيد أي حرص على خير الأمة إلا غمًا على غم، وهو خطر كبير على الصحة.

(3)

لم تكن تونس حتى أمس الأول على خارطة الجهات التي تمتد يدي إلى جهاز التحكم لإغلاق التلفاز أو تغيير المحطة بمجرد ورود أخبارها، ولكنها الآن فزت إلى مقدمة مشاهد الرعب التي يجب علينا تحاشيها حفاظاً على الصحة، وليس الداعي فقط لهذا التحاشي الجريمة البشعة التي راح ضحيتها السياسي المعارض البارز شكري بلعيد، بل الخطاب القبيح المسمم الذي سبق حادث الاغتيال وتساعد بعده، وهو خطاب قاتل قاتل أثره في تدمير البلاد قد يكون أكبر من حادث قتل واحد.

(4)

هناك سلسلة طويلة من المسؤولين العرب لا تطلق مجرد إطلائهم على المشاهدة، ناهيك عن سماع تصريحاتهم الفاجعة في قبجها وكذبها. وهناك تنافس قوي على شاشات التلفزة بين من هو أكثر إثارة لدمعاً ومدعاة للفتنة بين أهم المتحدثين باسم الحكومة الإسرائيلية، أم المتحدثين باسم حكومات مثل حكومات العراق والبحرين والسودان؛ ومن الصعب علينا تحديد الفائز في هذه المسابقة لأننا لا نطيع الاستماع للقوم لأكثر من الثواني التي تكفي لالتقاط جهاز التحكم.

(5)

منذ اندلاع الثورة السورية، انضم غالبية المتحدثين الإيرانيين إلى قائمة المتكبرين، فلم أعد أسمع بكلمة واحدة من حديثهم ما فيها من هراء يثير الغنغايين، ومخادعة للنفس فيها الشفقة، واستهانة بدماء الأبرياء تخرج صاحبها عن دائرة الإنسانية، ناهيك عن مخالفتها لقيم الدين والخلق.

(6)

منذ زمن طويل أصبحت لا أطبق كذلك متابعة أخبار فلسطين، لأن الخيار صعب بين مشاهدة منازل الفلسطينيين تهدم في القدس، وحتى حال مخيمات الشتات التي لم تعد آمنة، بينما قيادتهم تتجادل حول ترهات لا معنى لها، فكيف يشاهد إنسان سوي منظر أسر فلسطينية يهدم منزلها أمام أعين أفرادها الذين يلقي بهم في العراء، ثم يتأمل حال قادة السلطة الفلسطينية فلا تتأبه حالة من الكآبة الانتحارية؟

(7)

الاستهانة الوحيد عندي بين كذابي العرب هو شبيحة النظام السوري، لأن مداخلتهم مدعاة للتسلية أكثر منها مدعاة للغم. فهي بحق مثيرة للضحك. وفي اعتقادني أن أكبر عقوبة لولاها الشبيحة بعد نجاح الثورة القريبة إن شاء الله هو أن يفرض عليهم ترداد أكاذيبهم على منشف من الناس عدة مرات كل يوم، ويأخذوا لو صاحب ذلك عرض المشاهد الحية التي تثبت كذبهم.

(8)

هناك عدد من الشعراء و«المفكرين» العرب لم أعد أطبق الاستماع أو القراءة لهم، نثراً أو شعراً، بل لم أعد أطبق حتى مجرد سماع ذكركم. ولا اعتقد أنني الوحيد في هذا من بين القراء العرب.



## أحمدي نجاد في القاهرة: ليس في الميدان مثل لبنان!

صبحي حديدي\*

الحكيم، ونرى في وجهك وجود كل الإيرانيين الشرفاء من أبناء شعبيك العظيم الذين صدقوا ما عاهدوا الله عليه، فمنهم من قضى نحبه في كل الساحات، ومنهم من ينتظر وما بدلوا بتديلاً».

ولا ريب أن العديد من الإيرانيين، وخاصة أولئك الذين لم يصوتوا لأحمدي نجاد في الانتخابات الرئاسية التي منحتها ولاية ثانية، في غمرة ملامسة عديدة قابلة للطنن والتشكيك، لم يذهبوا مذنب نصر الله في هذا التقييم للرجل، ثم الجزم بأن وجهه يمثل كل شرفاء إيران (تماماً كما كان تبدو الولاية وكانها «إصلاح معكوس»، إذا جاز القول، يرتد على قسط كبير مما أنجزته الثورة الإسلامية لصالح المواطن الإيراني، وكان مقدماً تماماً بالمقاييس إلى القواعد والتمهاتشاهية.

وبصرف النظر عن مظان المرء إزاء الديمقراطية الإيرانية الراهنة، وفي ظل استمرار العمل بنظام ولاية الفقيه على وجه الخصوص، فإن ما يستوجب ولادة تيار أشد محافظة هو هذا بالذات: أن الديمقراطية الإيرانية الراهنة يمكن أن تضع شرائح عريضة من الشرائح الإيرانية في موقع الحاكم، على القسطنطينية، في مسائل السياسة الداخلية والحقوق والحريات والعقيدة، كما في مسائل السياسة الخارجية وموقع إيران الدولية وإيران الثورة الإسلامية على الخريطة الإقليمية.

وفي هذا السياق لم يكن أمراً مسلماً به أن تصريحات نصر الله خلال زيارة أحمدي نجاد إلى لبنان (الافتخار باعتناق مبدأ ولاية الفقيه، والنص صراحة على «إيماننا العميق بولاية الفقيه العادل والحكيم والشجاع»)، قد هيبت برذا وسلاماً على ضمائر الإصلاحيين الإيرانيين، أو كانت عوناً لهم في طرارة آخر من المقاومة الشريفة، يخض إعادة بناء الأخيرة الوطنية الإيرانية، وحيازة الحد الأدنى من الحريات التي سبق للمواطن الإيراني أن حظي بها في السنوات الأولى للثورة الإسلامية، منذ هذا الأمر أو ذلك، ما دامت تصب في صالح سلطات الولي الفقيه، أو تلمس خلاءه بقدر ما تنتج الفرصة لإحلتهم إلى القواعد واستبدالهم بالأشد إخلاصاً، وفي الآن ذاته، ثمة بين رحلات خامنئي - وغير رحلاته، في الواقع - من لا يوفر أحمدي نجاد، ويكفل له النقد اللاذع جارها، على سبيل الوعيد تارة، أو حفظ هاشم نقدي مترفع للمرشد الأعلى طورا، أبرز الأمثلة على ذلك تصريحات اللواء منصف رضائي، أمين مجمع تشخيص مصلحة النظام، المناقشة بشدة

\* كاتب وباحث سوري يقيم في باريس

مسؤول عن أفعاله تجاه خالقه وعليه أن يختار الاختيار الذي يفضله في الدنيا والآخرة إن كان مؤمناً.

كما أن القرآن الكريم يبين لرسوله الكريم أنه لا سبيل إلى الحجر على حرية الناس في التفكير أو في الاعتقاد أو في التصرف وأن الأمر في ذلك إليهم يختار كل منهم لنفسه؛ ولو شاء ربك لأمّن من في الأرض كلهم جميعاً، أفأنت تركه الناس حتى يكونوا مؤمّنين بل إن القرآن يقرّر في ذلك حقيقة صارخة وما أكثر الناس ولو حرصت بمؤمنين..

من خلال ما سبق يتضح بأن مفهوم الحرية كما ورد في القرآن يمتنع أي إنسان من مضايقة أحد بسبب اعتناقه لعقيدة معينة، كما يمنع أي محاولة لفرض عقيدة معينة أو فتاوات خاصة على الناس بالإكراه والقوة، كما يمنع تانيب الآخرين أو الاستهزاء بهم بسبب معتقداتهم.. ولكن المنهج الذي يرسخه القرآن الكريم هو الحوار ومواجهة الحجة بالحجة...ويقرّر قاعدة ذهبية في ذلك، ألا وهي قاعدة «لا إكراه في الدين»..

إن رسالة الإسلام الخالدة كانت ومازالت هي تحرير العقل البشري وتوجيهه نحو الدليل والبرهان والتفكير العلمي الحر، ودفعه لتحمل مسؤولياته باختيابه الحر دون وصاية ولا دفعه..فقد كان الرسول عليه السلام مناضلاً من أجل الحرية قبل كل شيء، وكان يخاطب قومه في بداية دعوته بقولته الشهيرة: خلوا بيني وبين الناس.

ولذلك فإن الحاجة ماسة لإعادة إحياء قيمة الحرية ونبذ عقلية الوصاية والإكراه في كل شيء، وأولها نبذ كل محاولة لتنميط عقائد الناس ومذاهبهم واتجاهاتهم ومدارسهم وسلوكياتهم الفردية واختياراتهم في الحياة...

\* كاتب من المغرب

## القمة الإسلامية همشت الملف السوري

رأي القدس

للحوار مع ممثلي النظام فتحت عليه نار جهنم، خاصة من قبل شركائه في الائتلاف، والجلس الوطني السوري على وجه التحديد الذي وجه له اتهامات شرسة بالخروج عن الوثيقة المؤسسة، والاتفاقات التي جرى التوصل إليها باطاحة النظام وعدم التفاوض معه.

صحيح أن الشيخ الخليبي اضطر، وإمام الاتهامات بالتخوين والعمالة للنظام اضطر لتعديل هذه المبادرة والقول أنه يقصد التفاوض من أجل رحيل نظام الرئيس بشار الأسد، ولكن من الواضح للعيان أن الرجل ادرك تخلي المجتمع الدولي عن المعارضة ولذلك لجأ إلى خيار الحوار لحقن دماء السوريين.

القمة الإسلامية نجحت في تحقيق تقارب كبير بين إيران وتركيا والدولة المضيفة مصر، واللقاء الثلاثي الذي ضم زعماء هذه الدول، ودون مشاركة المملكة العربية السعودية الشريك الرابع في اللجنة التي دعت مصر إلى تشكيلها للتعاطي مع الأزمة السورية.

الرئيس المصري محمد مرسي أعرب عن امله في وقف إطلاق النار قريباً في سورية، وقال أن اللقاء الثلاثي تناول الأمل الشافية في صياغتها وخالية من أي دسم، والتوصل إلى وقف إطلاق نار فوري، وأن وزراء خارجية الدول الثلاث يعكفون على وضع إطار في هذا الصدد.

عندما تؤيد الولايات المتحدة وبريطانيا مبادرة الشيخ الخليبي للحوار، فإن هذا يعني أسدال الستار على مرحلة الخيار العسكري والمعارضة المسلحة، وفتح على مصراعيه أمام الحوار والحل السياسي، وهو حل سيكون عنوان المرحلة القادمة.

اختتمت القمة الإسلامية المنعقدة في القاهرة خلال اليومين الماضيين أعمالها أمس بالمطالبة بحوار جدي حول سورية بين المعارضة وممثلي النظام لفتح الباب أمام عملية انتقالية «تحقق الطموحات المشروعة للشعب السوري».

هذه الدعوة للحوار تأتي غير مسبقة، حيث جرت العادة أن تركز معظم اللقاءات العربية والإسلامية، سواء على مستوى القمة أو وزراء الخارجية على المطالبة باسقاط النظام ودعم المعارضة المسلحة، وأحياناً التحريض على التدخل العسكري الخارجي.

من المفارقة أن القمة الإسلامية التي تطالب المعارضة بالحوار مع النظام تفعل عكس ذلك تماماً، إذ أنها جمعت عضوية سورية فيها، وسحبت اعترافها بالنظام الحاكم وهذا يعكس تناقضاً كبيراً بين القول والفعل.

بيان القمة جاء غارقاً في العمومية، فلم يحدد مكان أو آليات هذا الحوار، والجهة التي يمكن أن تتصرف عليه، وتضمن تطبيق ما يمكن أن يتمخض عنه من نتائج، وهذا ليس جديداً على أي حال فجميع بيانات القمم الإسلامية كانت انشائية في صياغتها وخالية من أي دسم.

أجواء المنطقة توحي بأن هناك قناعة باتت تترسخ في أوساط عربية وإسلامية مفادها أن الحل السياسي هو الطريق الإسم للخروج من الأزمة السورية بأقل قدر من الخسائر، ومن هنا تتوالى الدعوات للحوار بين السلطة والمعارضة بشكل مكثف منذ هذه الأيام.

الشيخ معاذ الخليبي رئيس الائتلاف الوطني السوري ادرك جيداً هذه الحقيقة، وكان سباقاً في طرح مبادرة

كان مقترراً لزيارة الرئيس الإيراني محمود أحمدي نجاد إلى القاهرة أن تضع العلاقات بين البلدين على عتبة انطلاق جديدة، بعد انقطاع دام 34 سنة، أسبابه سياسية في المقام الأول، والمعلن (علاقة الرئيس المصري الأسبق أنور السادات بالمشاهد الملغوع، وتوقيع اتفاقية كامب ديفيد مع إسرائيل) لكنها لا تحفي الأسباب العقائدية، غير المعلنة (أن إيران راعية النفقة والتشجيع، ومصر حاضنة الأضر والسنة). ولقد اتضح أن النوايا الحسنة، في المظهر على الأقل، التي تبثت خلال زيارة الرئيس المصري محمود مرسي إلى طهران، في مناسبة قبة تول عدم الانحياز، أب (أغسطس) الماضي؛ وزيارة أحمدي نجاد الراهنة، لحضور قمة «منظمة المؤتمر الإسلامي»؛ لا تتفك إلا الكثير مما تلتد من غيوم سوداء، طيلة ثلاثة عقود ونصف.

فألى جانب إصرار أحمد الطيب، شيخ الأزهر، على إثارة مسائل مذهبية (مثل «فقد الله الشيعي الماضي» وزيارة السنة والجماعة)؛ وسعي إيران لنشر التشيع في مصر تحديداً، والتي «كانت ولا تزال معقلاً لأهل السنة والجماعة» كما عتبر مستشار الأزهر الشيخ حسن الشافعي)؛ وضيق صدر أحمدي نجاد بهذا التقييم؛ بدأ الخليبي أشد إصراراً على إثارة مسائل سياسية حساسة (بينها «وقف النزيف الدموي في سورية الشقيقة، والخروج بها إلى بر الأمان»، «عدم التدخل في شؤون دول الخليج» و«الحزب الجريحين كونه عربية شقيقة»..)، واستدعت احتجاج الرئيس الإيراني علانية، وأمام الصحافة. كان المناخ، في الحصة، لا يبيد أي من الغيوم البادية المذهلة لتوها، بقدر ما يوحي بأن المزيد منها أت ويدلهم سواد أكثر فأكثر!

إيران، إذاً ليست على وشك إحداث اختراق دبلوماسي مع الدولة العربية الأكبر، والأهم جيو - سياسياً وعسكرياً وإسلامياً؛ ولعل الرئيس الإيراني نفسه، وبصفة شخصية، على معبدة كبيرة من تحقيق نقلة ملوسة في المنهج الذي عبر عنه وهو يغادر طهران إلى القاهرة: «سأحاول فتح الطريق أمام تطوير التعاون بين إيران ومصر، وإذا جاز قول أن جوهر استمرار النأي، ومضيق نحو مزيد من التناهي، لا يكمن في مشكلات عالقة بين البلدين، واضحة المعالم والمضامين، قابلة للأخذ والرد؛ بل يعود ذلك الجوهر إلى مشكلات إيران ذاتها مع الجوار العربي والإقليمي، في مسائل سياسية أولاً، قبل أن تكون مذهبية تخص التشيع

■ تعيش البشرية اليوم على إيقاع تحولات كبرى على صعيد القيم وهو ما يفرض على المجتمعات العربية والإسلامية نقاشاً واسعاً حول إشكالية الكونية والخصوصية..

إن ما نلاحظه من تحولات على صعيد القيم (الفن، السينما، الإعلام، الثقافة...) ما هو إلا انعكاس لتحولات كبرى تعيشها البشرية خلال العقدين الآخرين، ومن أبرز هذه التحولات على الإطلاق هو هذه الثورة التكنولوجية في ميدان الاتصال والإعلام، وهي الثورة التي سمحت بمحوه الكثير من القيم ومكنت الكبار من فرض هيمنتهم على الصغار، وهي ثورة ماضية في طريقها ولن تصمد أمامها أي محاولة للانتماش أو للانغلاق أو الاحتماء بالخصوصيات، لكنها، مع ذلك، ثورة تحمل في طياتها الكثير من الإيجابيات وليس أمامنا سوى حوض الصراع والتدافع على نطاق كوني..

ولا عجب في ذلك فرسالة الإسلام كانت رسالة عالمية: (وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين).

إن طريق المحافظة على الخصوصية اليوم يمر عبر الانخراط في مبادرات عالمية قادرة على استغلال الإمكانيات المتاحة وسط عالم مفتوح ومتحرر، وتقديم عروض حضارية قادرة على تصحيح صورة الآخر حول الإسلام، وقادرة على تقديم الإسلام بصورته النقية والصحيحة بواسطة لغة الحوار البعيدة عن منطق الصراع؛ «صراع الجهالات» بتغيير ادوارد سعيد .. لكنه حوار حقيقي قائم على الندية والاعتراف المتبادل بين الثقافات وليس مختزلاً في إملات الأقوياء الذين يحاولون فرض أنماط ثقافية وحضارية بواسطة لغة استعلائية بعيدة عن لغة الحوار والتعايش....

الحوار المطلوب ليس مع الغرب فقط، بل كثيرة هي القضايا

## الإسلام وجدل القانون والحرية

عبد العلي حامي الدين\*

والنقاش.

إن منا من يعلق آمالاً عريضة على سلطة القانون للحد من بعض الظواهر السلبية التي أفرزها الواقع الاجتماعي ويعتقد بأن سلطة القانون كفيلاً بالقضاء على مظاهر الفساد الأخلاقي والقيمي والسلوكي.

وفي رأيي أن جزءاً من الفهم السائد للحرية يكتنفه نوع من التباس والتشخيش الذي قد يتطور إلى نوع من السجلات العقيدة التي تحرفنا في كثير من الأحيان عن المعارك الحقيقية للمجتمع.. إذا رجعنا إلى الأصل القرآني نلاحظ بأن التصور الإسلامي يذهب في اعتباره معنى الحرية والعناية بها إلى مدى متطور، حتى ولو لم يستخدم القرآن الكريم كلمة الحرية بشكل واضح وصريح.

ويرجع السبب في ذلك إلى كون الإسلام يعتبر بأن فطرة الله التي فطر الناس عليها تتضمن «حقوق في الاختيار»، في اختيار الرأي واختيار الفعل أو الموقف الذي يترتب على هذا الرأي، وليس أوضح في الدلالة على هذا المعنى ما يقرره القرآن الكريم في العديد من الآيات التي تعلن بوضوح على أن «الحق في الاختيار» قيمة فطر الإنسان عليها، ومارسها منذ بداية الخليقة، وأن الإنسان

التي تحتاج إلى نقاش عقلائي بين القوى المختلفة فكرياً داخل المجتمعات العربية المسلمة، بعيداً عن المبارزات الإعلامية أو بعض السجلات الكلامية، التي تمثل معارك سطحية توجد فوق سطح المجتمع ولا تؤثر فيه...

إن الانفتاح غير المسبوق في تاريخ البشرية سيؤدي في النهاية أن يكون لنا في المجتمعات العربية والإسلامية من كل شيء شيء، فلا بد أن يكون بيننا متدينون وغير متدينين، محافظون ومجددون، شيعية وسنة، مفاومون ومطيعون....

ويبقى مجال التدافع القيمي الحقيقي هو العمق الاجتماعي من خلال مؤسسات التربية والتنشئة داخل المجتمع... وهناك سؤال يفرض نفسه بالاح، هل الطريق الأنجع لمعالجة بعض النقائص الموجودة على مستوى القيم والتي تخترق المجتمع من قبل بعض «التجاوزات»، الأخلاقية في الفن والسينما وفي بعض التعبيرات الثقافية هو طريق القانون، أم إن المسألة مرتبطة بدنيامية اجتماعية وثقافية وتربوية بعيدة المدى ينبغي أن تنتشط في أنحاء التأسيس لجمع الحرية، لكن من تكون في قناعات ذاتية لدى الأفراد المسلمين تمنعهم من ارتكاب بعض الحرمات من الناحية الشرعية، دون حاجة إلى تدخل عنصر «الإكراه» المتمثل في المنع القلبي بواسطة القانون أو عبر قوة الردع التي تتوفر لدى الدولة؟

لقد الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، همرسميث، لندن دبليو 6 أو كيو يو

هاتف: 0208 741 8008 (6 خطوط) -

فاكس: 0208 741 8902

مكتب القاهرة: 143 شارع قصر النيل- الطابق الأول- شقة رقم (2). هاتف/فاكس: 25282918 (202)

مكتب المغرب: 8 بقعة المرح شقة 6 حسان- الرباط. هاتف/فاكس: 00212 5377 23152

مكتب عمان: شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي الطابق الرابع رقم 408.

هاتف/فاكس: 009626 5066089

الناشر: مؤسسة القدس العربي للنشر والإعلام

رئيس التحرير: عبد الباري عطوان

الاشتراكات: الاشتراك السنوي 450 جنيتها استرلينا في عموم بريطانيا و 750 دولاراً أميركياً للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد

تطبع في لندن ونيويورك وفرانكفورت ونوروز في جميع أنحاء العالم

## إحباط عمليات شبكة لجرائم الانترنت

لتنظيف الأجهزة عبر رسائل بعثت بها الشركتان بشكل آلي للأجهزة المصابة.

وقال ريتشارد بوسكوفيتش وهو مساعد المستشار العام في وحدة الجرائم الرقمية في مايكروسوفت إن الشركتين سيطرتا على خادم واحد في منشأة بنيوجيرزي وأقنعتا العاملين في مركز للبيانات بفرجينيا بتعطيل خادم في الشركة الأم في واشنطن. وأضاف بوسكوفيتش إن لديه «درجة كبيرة من الثقة»

■ بوسطن رويترز: أعلنت شركتا مايكروسوفت وسيمانتك اللتان تنتجان برامج كمبيوتر إنهما أحبطتا مخططات شبكة لجرائم الانترنت من خلال تعطيل الخوادم التي تسيطر على مئات الآلاف من أجهزة الكمبيوتر الشخصية دون معرفة مستخدميها. وأدت هذه الخطوة إلى تعطيل عمليات البحث على الانترنت لدى أجهزة الكمبيوتر الشخصي المصابة في أنحاء العالم لكن الشركتان عرضتا أدوات مجانية

### ربيع الإنحلال الأهلي

#### عناية جابر



كلما تقدمنا في الوقت الثوري الحالي كلما ظهرت أمور لم تكن في حسابنا وفي أماننا بالبحرية والتحرر. جاء الربيع العربي ليفجر فينا أحلاما كنا تعودنا طويلا ليس فقط على نسيانها بل على الاعتقاد بأنها صالحة لكل زمان ومكان إلا لبلادنا الجميلة. عدنا للأسف الى التعود على الحلم من جديد. أعادنا الربيع العربي ومشهد الشباب الذي يعاُ الساحات والميادين الى كسر الإنسقاط النفسي والإستعداد لتقبل التاريخ الذي كان نسي منذ زمن طويل أن يمر بنا كغيرنا من الأمم.

ومنذ اللحظة الأولى غضضنا الطرف، عن قصد، عن الكثير مما تقوله تجارب الشعوب الأخرى في هذا المجال. لم نرد أن نكسر صفو اللحظة بمجموعة الاسطة التي كانت تكدرنا. اقتنعنا اقتفسنا بأنفسنا بضرورة الإستثناء العربي في المجال الثوري. فالثورات ليست متشابهة أبداً همسنا في داخلنا، والأفكار الثورية التي تسبق الانتفاضات الشعبية وتمهد لها ليست بالضرورة ضرورة عربية. الرؤى المستقبلية سوف تأتي تباعا كما اقتنعنا بنات أفكارنا. اكتفينا بشعار «الشعب يريد» لا بناء الشيء العام بل «إسقاط» النظام، سامحنا الشعب سلفاً على ما يمكن أن نتعرف

بيده من إثم أثناء قيامه بالثورة، ذلك أن الثورات لا تولد إلا في

«الوحد والدم» وعلى أيد غير نظيفة كما رددنا في المساء في حجرات نومنا لكي ننسى أحيانا مجزرة هنا أو هناك.

قمتا وعن سابق تصور وتصميم بتجميع كافة أسللتنا النقدية وورميها في أول سلة مهملات حتى لا تعيق انفتاحنا الأعمى على هذه الثورات البكر في بلادنا العطشي للثورات والتغيير والتقدم. وكنا كلما واجهنا تدخلا أجنبيا ما في انتفاضتنا ببرناه بالطبيعي لقوى لها مصالحها لكن لا يمكن أن تؤثر من الآن الأقدم الذي يشبه البشر والذي يعثر عليه في منطقة أوروبا، وهو قد يغير سؤال أنفسنا والثورة عن محتوى التحرر الذي ننشده. ممن يريد «الشعب» أن يتحرر؟

ضمر كل منا، وعلى نحو غامض وغير واع، عدواً خاصاً به يريد أن يسقطه بواسطة «الشعب». وراح كل منا فيما بعد يسقط ما يعنى على حركة «الشعب» هذا دون أن يكلف نفسه عناء معرفة تكوين هذا الشعب الذي «يريد». من فرط حاجتنا الى تحرك ما، أي تحرك، في مياهنا الراكدة رضخنا لبدأ عدم التساؤل والغيب من الأحداث كما تأتي. نبرها إذا انطوى ذلك على ضرورة معينة. ولاحظنا أن تبريراتنا أخذت منحى تصاعدياً كبا ونوعاً. فما كنا نعتبره خطأ أو حتى خطيئة صار واقعاً أو واقعياً أو تصرفاً سيئاً لكنه مجرد رد فعل طبيعي. تصرفنا بخشوع شامل إزاء ما يجري وبكل احترام حتى كدنا نخشى على ثورتنا منا، من كلامنا الذي قد يحمل أحرفاً عالية أكثر من غيرها. الأحرف قد تقود الى خدش حياة الثورات فمحيثاها.

وبعد انتصار بعض الثورات ونجاحها بإسقاط النظام واعتلاء السلطة اكتشفنا ما كنا نعرفه أن الشعب الذي «يريد» مؤلف من قوى وفئات متعددة وليس كلاً موحداً لا في بنيته ولا في أهدافه. وبعد الانتصار وقعنا على قوى تريد أن تستأثر وحدها بالحكم ولا تقل استبداداً عما سبقها. لا بل رأينا أنها تشبه من سبقها وكثفتي ماء، فهي ليس فقط لا تريد «إسقاط النظام» بل تسعى بكل ما ملكت أيمانها الى تعزيذه وإعادة أنتاجه على نحو أكثر شمولية وأقل خبرة وحيلة.

علينا ربما أن نعترف الآن بأن سكوكتنا كان بدافع الحلم المستحيل. فالثورات عادة حركة تقدم المجتمعات وتغيير ما يعيق هذا التقدم الذي لا يمكن أن يتحقق بدون رؤية مستقبلية وإرادة واعية تسعى لتجسيد هذه الرؤية. والسعي هذا، لدى الأفراد كما الشعوب، بحاجة الى خطط وتنظيم وافكار ومشاريع تنسق الأدوات والإمكانيات المتوافرة الضامنة لنجاحه. لقد تبين مرة جديدة أن القوانين هذه قوانين كونية لا يمكن لثورتنا ان تشذ عنها.

نعم قد تكون شعوبنا مختلفة وطرقنا ومناهجنا مختلفة للوصول الى الهدف، لكنها لا يمكن أن تتقدم بدونها تماماً. لا يمكن شعوبنا أن تنتج بواسطة التكمم وعدم الإعداد التنظيمي والرؤيوي وغياب تحديد الأهداف والأعداء والأصدقاء سلفاً. لا يمكن التقدم بالسلب فقط وبـ«الإسقاط» بل علينا معرفة ما نريد بناءه سلفاً وقبل الإسقاط.

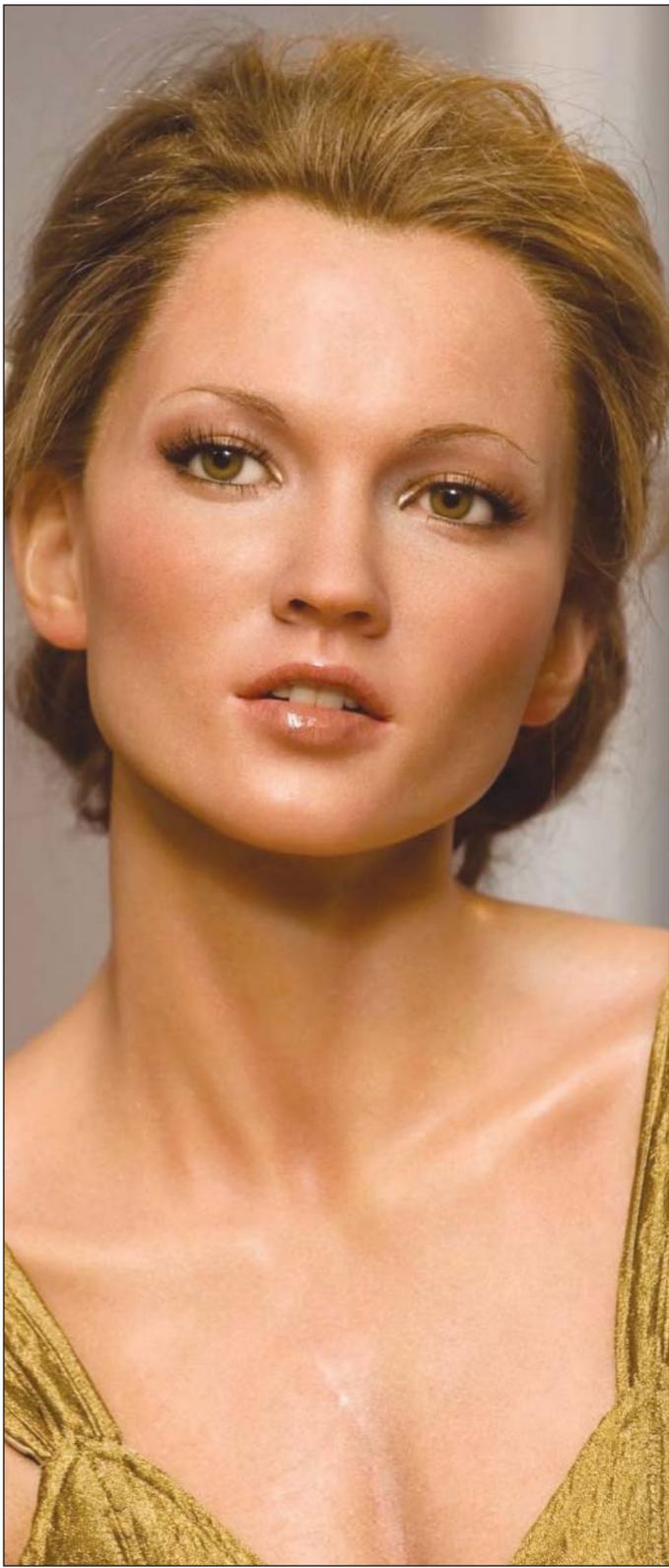
اليوم وصلنا الى دول ثورية شبه فاشلة تعلم أذبال الخيبة وأعراض الضياع وضلال الطريق وأمحاء الأهداف، ودول أخرى تفرق في «حروب صغيرة» بين القرى والبلدات التي تتحول الى إمارات وجزر. دول تعود الى الثورات من جديد لأن شبابها خابت آماله مما جرى، ودول عربية أخرى تترجرر الإنحلال الى عناصر المجتمع الأولى من أهلية وما قبل دولتية. صرنا في مرحلة تحولت فيه كل جماعة قلبية الى دولة شبه مستقلة، من ليبيا الى اليمن مروراً بلبنان ووصولاً الى العراق وسوريا.

علينا ربما اليوم أن نقف جميعاً وقفة تتساؤل حول اسباب ما آل اليه الوضع من تفكك وانحلال. لم يعد يمكن السكوت والمتابعة بصمت. ليس من مصلحة أي ثورة أن ندهانها وأن نخفي أخطأها وخطاياها. ليس من مصلحتنا أن نسكت عن صمت الثورة وتقدمها الأعمى. ليس من مصلحة الثورة الحققة ولا من مصلحة الثوار ولا من مصلحة المواطنين أن يُتركوا بلا أفق واضح وبلا أهداف ملموسة وبلا ترسيمة مستقبلية تعيي العامة، لمصلحة لهم فيها، من أجل تحقيقها والنضال من أجلها.

المستقبل يصنع اليوم وكل ما أرجوه ألا يكون ما تقع عيناي عليه اليوم هو صورته. كل ما أرجوه هو أن يكون ما أرى خطأ فيّ وفي ناظرِي.

في أن العملية نجحت في إفشال مخططات هذه الشبكة. ومضى يقول «أعتقد أننا أصبحنا نتحكم في كل شيء.. لكن كل شيء سيُضح بمرور الوقت»

وكانت الخوادم التي تم تعطيلها تستخدم في الاتصال بما تقدره الشركتان بأنه ما بين 300 ألف ومليون جهاز كمبيوتر شخصي اصيب حالياً بفيروسات جعلتها أسيرة لتلك الخوادم. وبعد تعطيل الخوادم فإنه سيتم توجيه مستخدمي أجهزة الكمبيوتر المصابة بالفيروس



### كايت موس تدفع حوالي 80 ألف دولار ثمناً للجثة تجسدها

■ لندن يو بي أي: أنقذت نجمة عرض الأزياء البريطانية كايث موس حوالي 80 ألف دولار على لوحة تجسدها باطلالة شبيهة باطلالة النجمة الراحلة مارلين مونرو.

وذكرت صحيفة «إيلي ستار» البريطانية أن موس دفعت مبلغ 78 ألف دولار لشراء لوحة رسمها لها الفنان باهني تظورها باطلالة مشابهة للرسم الشهير الذي رسمه الفنان

● أدانت المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة «إيسيسكو» بشدة، قيام سلطات الاحتلال الإسرائيلي بهدم مبان أثرية قرب حائط البراق في مدينة القدس، وقالت إن هذا العمل الإجرامي دليل على استهتار الكيان الصهيوني بالتراث الحضاري العربي الإسلامي الذي تخر به مدينة القدس، وإمعانه في تهويد القدس وطمس هويتها العربية الإسلامية.

● محكمة الجنايات في محافظة الجيزة بمصر، حددت جلسة بتاريخ التاسع من شهر نيسان / أبريل القادم للنطق بالحكم في القضية المتهم فيها سامي مهران الأمين العام السابق لمجلس الشعب بالكسب غير المشروع.

● جامعة القرويين بفاس (المغرب) قررت منح الدكتوراه الفخرية للشيخة موزة بنت ناصر السنند، عقيلة أمير قطر الشيخ حمد بن خليفة، خلال زيارتها

### رسائل البريد الأمريكية لن تصل.. أيام السبت

■ واشنطن د ب أ: أعلنت هيئة البريد الأمريكية اعترافها وقف تسليم الرسائل البريدية إلى أصحابها أيام السبت من كل أسبوع في وقت لاحق العام الحالي في إطار جهودها الرامية إلى إعادة هيكلة عملياتها لمواجهة تداعيات انتشار خدمات البريد الرقمي.

كان انتشار الإنترنت أدى إلى تراجع مبيعات طابع البريد وغيره من الخدمات البريدية مع اتجاه الأمريكيين إلى استخدام البريد الإلكتروني والدفع الإلكتروني لتبادل الرسائل وصداد الفواتير.

وذكرت الهيئة أن هذه الخطوة ستوفر حوالي ملياري دولار سنويا بعد اتمام تنفيذ خطة إعادة الهيكلة، وذكرت الهيئة أن يوم السبت 3 آب/ أغسطس المقبل سيكون آخر يوم يتم فيه تسليم رسائل بريدية في يوم سبت وذلك بعد رحلة عمل استمرت 238 عاما. وفي نفس الوقت، فإن الهيئة ستواصل تقديم خدمات تسليم الطرود البريدية يوم السبت نظرا لأن هذه الخدمة سجلت نموًا بنسبة 14 ٪ عام 2010 كنتيجة مباشرة أيضا لنفس النمو الرقمي الذي قضى على البريد العادي.

وقال باتريك دوناھوي رئيس خدمة البريد إنه مع زيادة اعتماد العملاء على هيئة البريد في إرسال الطرود وبخاصة مع نمو التجارة الإلكترونية يمكن للهيئة أن تلعب دورا أكبر كموفر لخدمة توصيل الطلبات.

### السجن 11 عاما لزعيم طائفة روسية لممارسة الاغتصاب

■ موسكو د ب أ: قضت محكمة روسية الخميس بالسجن 11 عاما بحق زعيم طائفة سيبريرية لممارسة الجنس بنا على اتهامات تتعلق بالاغتصاب والاتجار بالمخدرات. وذكرت وكالة انباء ريا نوفوستي الروسية أن المحكمة في نوفوسيبيرسك خلصت إلى أن الرجل 44 عاما/ الذي يقف وراء طائفة اشرام شابمبالا قام بعزل أفراد الطائفة وأضعهم لعملية «غسل مخ ». كما اجبر كونستانتين رودنيك قاصرين على المشاركة في ارتكاب افعال خليعة وبيع افلام اباحية يظهر فيها «ممثلون ممنوعون مغنطيسيا ». ويقدر الخبراء أن الجماعة تخسب ما يصل إلى 30 الف عضو، وكانت الشرطة الروسية قد دامت مقرها عام 2008 واعتقلت زعيمها.

### حرق امرأة حية بتهمة الشعوذة

■ وبلينغتون (نيوزيلندا) يو بي أي: قتلت امرأة في بابوا غينيا الجديدة بعدما أحرقت وهي على قيد الحياة على خلفية اتهامها بالشعوذة. وذكرت صحيفة «ذا ناشونال» المحلية أن أفرادا من عائلة طفل متوف اتهموا المرأة كيباري لنيانبا بقتله بواسطة الشعوذة وقاموا بتعذيبها باستخدام حديد حام وعزوها من ملابسها وأجبروها على السير أمام مجموعة من الناس ثم ربطوا يديها وساقيها ورموها في مجموعة من الإطارات المشتعلة.

ولم يتمكن رجال الشرطة والإسعاف الذين وصلوا إلى مكان الحادث من إنقاذها، حيث توفيت خلال نقلها بسيارة الإسعاف.

وعرف أن المرأة تبلغ من العمر عشرين عاما وكانت متزوجة ولديها طفلة في شهرها الثامن، وقال مسؤولو الشرطة المحلية في جبال هاغن، كياغو أمباني إن الشرطة تحقق في القضية على أنها عملية قتل وهي تعرف المرتكبين وتقوم بملاحقتهم.

### استرالي يفوز بسباق صعود مبنى امباير ستيت في نيويورك

■ نيويورك رويترز: فاز الاسترالي مارك بورني وموطنته سوزي والشام بسباق أسرع صعود لدرجات سلم مبنى امباير ستيت الشهير في نيويورك وعددها 1575 درجة.

وقالت شركة نيويورك رود رانر المنظمة للسباق إن بورني استغرق عشر دقائق و12 ثانية لبلوغ قمة المبنى في حين صعدت والشام سلم المبنى المتكون من 86 طابقا في 12 دقيقة وخمس ثوان.

وشارك قرابة 600 متسابق من 18 دولة في السباق الذي دخل الآن عامه السادس والثلاثين.

وجاء استرالي آخر هو دارين ولسون في المركز الثاني بين الرجال تلاه الأمريكي ريكبي جيتس واحتلت الاسترالية بروكي لوجان المرتبة الثانية قبل الأمريكية اريكا اكولو في التي حلت ثالثة في فئة النساء.

### أطول زواج في أمريكا بطلاه سوريان.. وعمره 80 عاما

■ واشنطن يو بي أي: كرم زوجان من ولاية كونيتيكت الأمريكية تزوجا قبل 80 عاما صاحبني «أطول زواج» في الولايات المتحدة للعام 2013. وقالت منظمة «ورلد وايد ماريديج انكاونتر» المنظمة للفعلابية، إن الزوجين، جون وأن بيطار، من مقاطعة فايرفيلد، كانا صاحبي أطول زواج بين من تقدموا لنيل لقب صاحبي «أطول زواج» للعام 2013.

وقال الزوجان اللذان يتحدران من أصل سوري إنهما تزوجا في 25 تشرين الثاني/نوفمبر 1932 لمنع عائلة أن من تزويجها من رجل آخر اختاره والدما. وقال جون «إن بعض الأشخاص قالوا إن زواجنا لن يستمر أبدا، وها نحن أظهرنا لهم».

وللزوجين جون البالغ من العمر 101 عاماً، وأن 97 عاماً، 5 أولاد، و30 حفيدا وابن حفيد.

### منزل قاتل جون كينيدي يتحوّل إلى متحف

■ أيريفنج يو بي أي:تستعد مدينة في ولاية تكساس الأمريكية. لتحويل المنزل الذي أقيم فيه قاتل الرئيس الراحل جون كينيدي إلى متحف عشية الذكرى الـ50 لعملية الإغتيال.

وكان لي هارفي أووزولد، المتهم بقتل جون كينيدي، يقدم بعد انفصاله عن زوجته في غرفة مستأجرة، بينما بقيت عائلته في غرفة بالزل الذي تملكه روث باين بيلدة أيريفنج، ولكن ليلة الإغتيال في 21 تشرين الثاني/ نوفمبر بات أووزولد في المنزل مع عائلته.

ويعتقد أن أووزولد كان يخفي المسدس الذي استخدمه في عملية الاغتيال بهذا المنزل. وذكرت قناة (ان بي سي) أن مدينة أيريفنج، اشترت المنزل وتعمل على ترميمه ليعود الى شكله الذي كان عليه سنة 1963 استعدادا لتحويله إلى متحف لمناسبة الذكرى الـ50 ل اغتيال كينيدي في 22 تشرين الثاني/ نوفمبر.

ورصدت المدينة 100 ألف دولار لإصلاح المنزل وتحويله إلى متحف.

### الابن الأصغر لملكة بريطانيا مرشح رئيسا لجامعة

■ لندن يو بي أي: تم ترشيح إيرل ويسيكس، الأمير إدوارد، الابن الأصغر لملكة بريطانيا إليزابيث الثانية البالغ من العمر 48 عاما الخميس، لتولي منصب رئيس جامعة باث.

وقالت هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) إن إدارة جامعة «باث» ستناقش رسميا خلال اجتماع تعقده في 12 آذار/مارس المقبل، تعيين الأمير إدوارد رئيسا للجامعة، والذي يعد في النظام الأساسي الملكي المسؤول عن الجامعة ويترأس جلسات مجلس إدارتها، ويقصد على الشهادات في احتفالات التخرّج، ويمثل الجامعة.

وأضافت أن الدعوة تقترح على الأمير إدوارد تولي المنصب اعتباراً من الأول من آب/أغسطس المقبل بعد تقاعد اللورد تونغدات، الذي يشغل المنصب منذ 14 عاما.